

«ميتا» تستعرض رؤيتها لمستقبل تصاميم نظارات الواقع الافتراضي والمعزز

(تقنية المعلومات)

طهران أكدت أن كبير مفاوضيها باقري كني سيكون في العاصمة القطرية اليوم

ترقب حوار أميركي - إيراني «غير مباشر» في الدوحة

لندن - طهران - «الشرق الأوسط» - تنتظر أن يبدأ في العاصمة القطرية الدوحة، اليوم، حوار أميركي - إيراني غير مباشر، في محاولة جديدة لإنعاش المحادثات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. وكان مقرراً أن يستيق المبعوث الأميركي الخاص لشؤون إيران، روبرت مالي، المحاور المختار بإجراء مشاورات مع وزير الخارجية القطري في الدوحة أمس.

الثلاثاء، من أجل «مفاوضات العقوبات»، فيما قال مسؤول إيراني آخر لوكالة «رويترز» إن باقري كني «سيكون في الدوحة 28 و29 يونيو (حزيران) من أجل المحادثات».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس، إن «الكرة في الملعب الأميركي»، مضيفاً: «لا اتفاق على أي شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء». وأشار إلى أن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، نقل إلى طهران وعوداً أميركية بأن «تعمل واشنطن بالتزاماتها المنصوص عليها في القرار 2231 وأن تنتفع طهران اقتصادياً من الاتفاق النووي»، ويأتي هذا التطور بعدما كسرت زيارة بوريل إلى طهران، السبت الماضي، الجمود عن المحادثات التي دامت 11 شهراً بمشاركة جميع أطراف الاتفاق في الأمتار الأخيرة بعدما طالبت طهران رفع «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية. (تفاصيل ص3)

بمشاركة البحرين ومصر والإمارات والمغرب وإسرائيل وأميركا

«منتدى النقب» يتفق في المنامة على تعميق التعاون

المنامة، ميرزا الخويلدي استضافت البحرين، أمس (الاثنين)، اجتماعاً لـ«منتدى النقب» بمشاركة دبلوماسيين كبار من الولايات المتحدة وإسرائيل ومسؤولين من وزارات الخارجية في دولة الإمارات والبحرين والمغرب ومصر، في إطار نشاط دبلوماسي متزايد قبيل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة الشهر المقبل.

واتفق المشاركون على تعزيز التعاون وعقد اجتماعات سنوية لوزراء الخارجية، فيما ستعقد محادثات وزارية في وقت لاحق هذا العام، حسب البيان الختامي الذي ذكر أن إسرائيل ستستمر في العمل رئيساً لـ«منتدى النقب»، حتى الاجتماع الوزاري المقبل.

وأوضح البيان أنه تم تشكيل مجموعة عمل لتعزيز التعاون في مجالات الطاقة الخليفة، والتعليم والتعايش، والأمن الغذائي والمائي، والصحة، والأمن الإقليمي، والسياحة، وأكد دعمه لتسوية سياسية للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن المشاركين أكدوا «دفع العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية نحو حل تفاوضي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وكجزء من الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل». وجاء في البيان: «تم تناول وثيقة إطار عمل لمنتدى النقب، حددنا فيها أهداف المنتدى وأساليب عمل هيكله المكون من أربعة أجزاء: الاجتماع الوزاري لوزراء الخارجية، والرئاسة، واللجنة التنسيقية، ومجموعات العمل»، وأن الاجتماع يوضح «قوة علاقتنا والتزامنا المشترك بالتعاون».

(تفاصيل ص5)

تنسيق مصري - عماني إزاء القضايا الإقليمية

في عملية البناء والتنمية بعمان»، مع التأكيد على «حرص عمان على تعزيز أطر التعاون الثنائي الراسخ مع مصر في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، بما فيها زيادة الاستثمارات العمانية في مصر العماني - المصري إزاء القضايا الإقليمية والدولية كافة. وتأتي جولة السيسي، في أعقاب قمم مصرية - عربية متتالية، جرت على مدار الأسبوع الماضي، بدأت بلقاء السيسي مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في شرم الشيخ، أعقبها لقاء ثلاثي جمعهم مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، قبل أن يستقبل الرئيس المصري، الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، والأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، في القاهرة على التوالي. (تفاصيل ص2)

الخروطوم تستدعي سفيرها بعد «إعدام» سبعة من أسراها

قصف سوداني لمواقع الجيش الإثيوبي

الخروطوم، أحمد يونس ذكرت مصادر محلية في منطقة الفشقة السودانية لـ«الشرق الأوسط»، أن الجيش السوداني شرع في قصف مستوطنة تابعة للجيش الإثيوبي قرب الحدود بين البلدين، وبدأ باستعادة معسكر «قلع اللبان»، الذي يقع شرق «قرية الأسرة» السودانية، بالفشقة الصغرى.

جاء هذا القصف بعد ساعات قليلة من إعلان الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني، العميد نبيل عبد الله، في وقت متأخر من ليل الأحد - الاثنين، أن الجيش الإثيوبي «أعدم سبعة جنود سودانيين ومواطننا كانوا أسرى لديه، وعرضهم على مواطنيهم بكل خسة ودناءة»، معتبراً الجريمة «مناقية لقوانين وأعراف الحروب والقانون الدولي الإنساني».

على أثر ذلك، استدعت الخارجية السودانية السفير الإثيوبي في الخروطوم، وبلغته بشجب السودان وإدانته للجريمة، واحتفاظ السودان بحقه في الرد في الزمان والمكان اللذين يحددهما، وتقديم شكوى لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ليطالب منها اتخاذ الإجراءات اللازمة بحفظ الأمن والسلم الدوليين، وتحميل الحكومة الإثيوبية مسؤولية ما حدث. في المقابل، قالت وزارة الشؤون الخارجية الإثيوبية إن جنوداً سودانيين لاقوا حتفهم في قتال مع ميليشيا محلية على أراضيها، ونفت اتهامات بأن جيشها مسؤول عن قتلهم.

ودانت قوى سياسية وأحزاب سودانية معارضة، قتل المواطن والجنود، حيث دعا حزب الأمة القومي، الشعبي، إلى «جيشه الوطني» والوقوف خلفه ليقوم بواجبه الدستوري في حماية حدود وسيادة أرض الوطن وأمن مواطنيه، فيما وصف رئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض، عمر البشير، الاعتداء الإثيوبي، بأنه «خبر صادم ومؤلم... وعمل غادر»، ودعا الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لإجراء تحقيق ومحاسبة في الجريمة البشعة. (تفاصيل ص7)

مسقط، «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، جولة خليجية تشمل زيارة سلطنة عُمان ومملكة البحرين، تهدف إلى «تنسيق المواقف إزاء قضايا المنطقة». ووفق المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، فإن السيسي، التقى أمس في قصر «العلم العامر» بالعاصمة العمانية مسقط، السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سلطان عمان.

وأوضح المتحدث أن السيسي وآل سعيد عقدا جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، ونقل عن سلطان عمان، إشادته بالروابط التي تجمع بين البلدين، معرباً عن «تقديره للجهود المصرية الداعمة للشأن العماني على كافة الأصعدة، وإسهام الجالية المصرية

السبع» تطالب روسيا بإنهاء أزمة الغذاء... و«الأطلسي» لرفع قواته «العالية التاهب»

قتلى بقصف مركز تسوق والغرب يعزز دعمه لأوكرانيا

غارميش بار تيكيرشن (ألمانيا) راغدة بهنام مديرد، شوقي الرئيس كيبف، «الشرق الأوسط» استهدف صاروخان روسيان أمس الاثنين مركز تسوق في مدينة كريمنتشوك بوسط أوكرانيا مما أسفر عن سقوط العديد من الضحايا.

وأقادت السلطات المحلية بأن الصاروخ الروسي أسفر عن سقوط عشرة قتلى على الأقل وأصابة العشرات، مشيرة إلى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع. وأرقت الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على موقع «فيسبوك» مقطع فيديو يظهر النيران في المكان وعربات الإطفاء، مؤكداً

أن أكثر من ألف مدني كانوا في مركز التسوق «ومن المستحيل تخيل عدد الضحايا».

وجاءت هذه الضربة الصاروخية تزامناً مع عقد قادة «مجموعة السبع» اجتماعاتهم في جنوب ألمانيا اليوم الثاني، حيث أكدوا استمرار تقديم الدعم بكل أشكاله لأوكرانيا طالما اقتضى الأمر»، وطالبوا روسيا بالسماح بخروج شحنات الحبوب من أوكرانيا لتجنب تفاقم أزمة الغذاء العالمية. والقي زيلينسكي خطاباً أمام قادة المجموعة عبر الفيديو أمس، أكد فيه أن الوقت ليس مناسباً للتفاوض مع روسيا الآن، لكنه طالبهم بالسعي لإنهاء الحرب قبل نهاية العام الحالي، حسبما

انسحاب شركة «شلمبرجر» الأميركية وتوقف «دانة» الإماراتية

«الاتحادية» و«الكاتوشا» تقوضان طموحات كردستان النفطية

بغداد، فاضل الشامي تلقت طموحات إقليم كردستان النفطية والغازية ضربة أمس بانسحاب شركة «شلمبرجر» الأميركية لخدمات النفط من الإقليم، التزاماً بقرار أصدرته المحكمة الاتحادية منتصف فبراير (شباط) الماضي بعدم دستورية استخراج وتصدير النفط من الإقليم، إلى جانب وقف شركة «دانة» الإماراتية مشروع تطوير حقل «كورمور»، الغازي في محافظة السليمانية بعد تكرار الهجمات بصواريخ «الكاتوشا» عليه.

وزير النفط، إحسان عبد الجبار، أعلنت شركة «شلمبرجر» الأميركية التزامها بقرار المحكمة الاتحادية الرقم 59 والمضمن عدم التعامل مع إقليم كردستان فيما يخص الملف النفطي»، إلى جانب تأكيدها أنها «لن تقدم أي على مناقصات في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان العراق».

وفي وقت سابق، أعلنت شركة «بيكر هيوز» الأميركية هي الأخرى عزمها على الالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية. بدورها، قالت شركة «دانة غاز» في بيان أمس إنها قررت «تعليق العمل بشكل مؤقت في مشروع توسيع حقل كورمور»، وذلك بعد استدعائه ثلاث مرات بصواريخ الكاتوشا تشكل قوة مشتركة من البشمركة والقوات العراقية لاء أي فراغ قائم في المناطق المتنازع عليها التي تستخدمها الجماعات الخارجة عن القانون لزعزعة استقرار البلاد بأسرها بشكل متهور». (تفاصيل ص4)

حسرة اتحادية في جدة... والباطن والاتفاق ينجوان من الهبوط

السعودية: الهلال بطلاً للدوري... والأهلي يودع بالدموع

الرياض، فهد العيسى توج الهلال بطلاً للدوري السعودي للمحترفين للموسم الثالث على التوالي، وذلك بعد فوزه على الفيصلي 2 - 1 في واحدة من أكثر نسخ الدوري السعودي إثارة على الإطلاق، بعد أن شهدت سباقاً محموماً بينه وبين غريمه الاتحاد الذي أخفق بالتعادل أمام الباطن سلبياً في جدة، بينما كان المشهد الأكثر إثارة على ملعب الملز بالرياض حيث ودع الأهلي بالدموع دوري المحترفين يهبوطه إلى دوري الدرجة الأولى بعد التعادل سلبياً مع الشباب.

وفيما نجا الباطن والاتفاق من الهبوط للدرجة الأولى، تساوى الهلال في رصيد النقاط مع الاتحاد، مع امتلاك «الأزرق» أفضلية في المواجهة المباشرة، لذا كان يحتاج إلى الانتصار لحصد لقبه الثالث على التوالي، والخامس في 6 سنوات. ورافق الحزم الأهلي في الهبوط إلى دوري الأولى بمرکز كاثي (15) برصيد 32 نقطة، بينما حل الفيصلي في المركز 14 برصيد 33 نقطة، وهذا الأخير رسم أحد أكثر المشاهد تناقضاً على مستوى الدوري المحلي، عندما تصدر مجموعته الآسيوية، وتاهل إلى منافسات دوري ال16 وأخفق محلياً في موسم انتهى بنزوله إلى دوري الأولى.



مشروع يحوّل الأودية الرملية معارض فنية دائمة

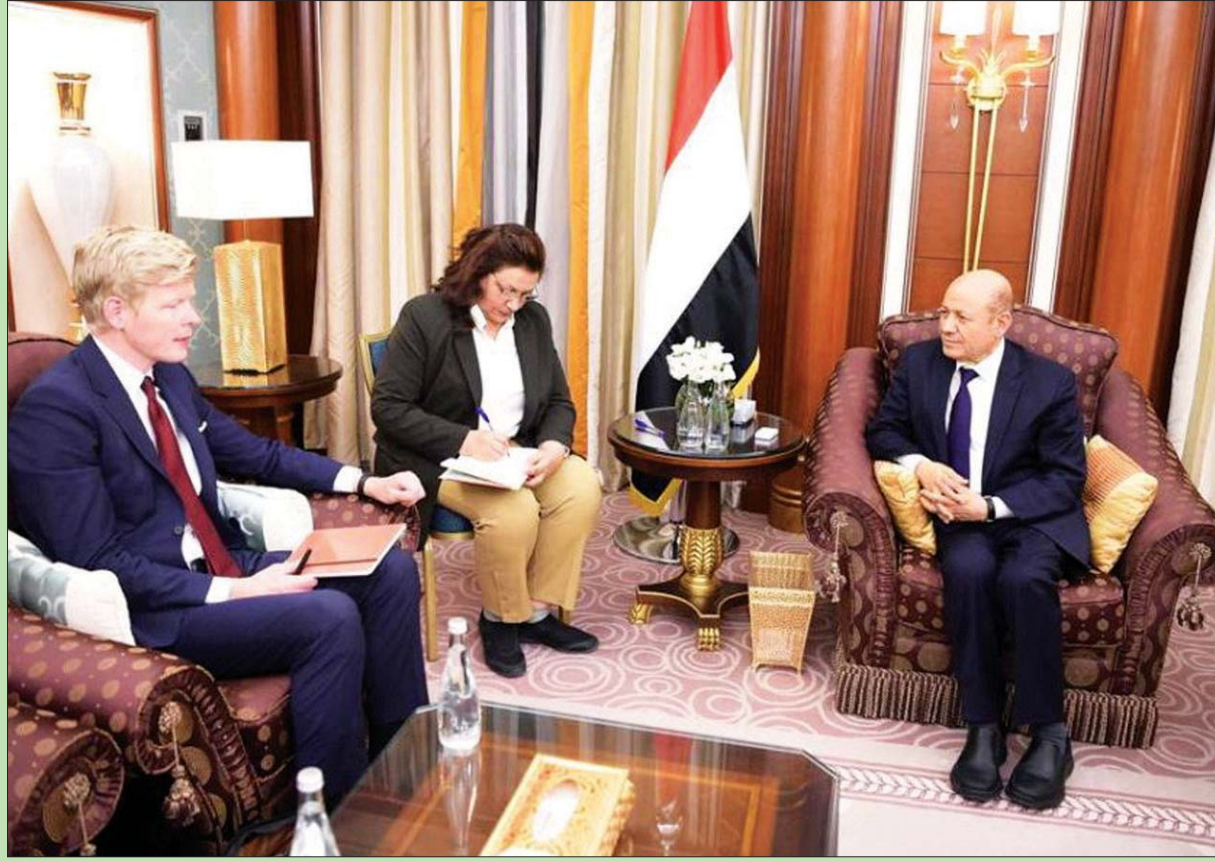
في «العلا» السعودية... الفن يحاور الطبيعة

المصحاء والجبال المحيطة، وتشرح أن المشروع سيحول أحد الأودية في صحراء العلا معرضاً مكشوفاً ودائماً لأعمال فنية ضخمة من تنفيذ خمسة فنانيين عالميين، هم: إلى جانب أحمد ماطر ومثال الضويان، كل من: الأميركيين جيمس توريل ومايكل هايزن، والأميركية من أصل مجري، أغنيس دينيس. ثلاثة أسماء لامعة في سماء الفن العالمي يجمعهم إنجاز أعمال فنية ضخمة في مساحات مفتوحة.

وحسب الرؤية الفنية للمشروع، سيوفر «وادي الفن» فرصة عميقة لإقامة حوار بين الفن والطبيعة، ينطلق من استجابة الفنانين لطبيعة العلا بتضاريسها الدرامية والآفاق المتمتوجة والنظام البيئي المعقد. أكثر من مرة تشير بلازويك والفنانان أحمد ماطر ومثال الضويان إلى احترام الطبيعة والعمل بلطف معها لتكوين رؤيتهم الفنية.

(تفاصيل يوميات الشرق)

رئيس مجلس القيادة الرئاسي يحذر من استمرار التراخي الدولي إزاء الابتزاز الانقلابيين العليمي لغروندبرغ: لن ننتقل لمناقشة أي ملفات إلا بالتزام حوثي بفتح طريق تعز



الدكتور رشاد محمد العليمي يلتقي في العاصمة السعودية الرياض المبعوث الخاص للامم المتحدة هانس غروندبرغ (سبأ نت)

لم تحدث في تعز منذ بداية الحرب بحسب قادة عسكريين، والأمم المتحدة، والمخبرات» التابع للمليشيات الحوثية. وشدد مسؤولون حوثيون على أن الحكومة تدعم «أي جهد لاستمرار الهدنة»، لأنها خفت من إراقة الدماء اليمنية، نحن مع السلام الشامل ووقف الحرب؛ لكن للأسف الحوثي لا يعرف مفردات السلام في قاموسه». وأضاف: «السياق ذاته، أوضح عبد الكريم شبهان رئيس الوفد الحكومي المفوض لفتح معابر الحوثية، في حوار مع الجزيرة نت، لا يعرف مفردات السلام في قاموسه». وأكد شبهان خلال مؤتمر صحفي عقده أول من أمس، أن الحوثيين يريد فتح طريق الشرجبة كشر الرادع، لا يريد فتحها إلى مدينة تعز؛ بل ستعود الفائدة إلى صنعاء، مبيناً أن وفد الحكومة طلب أن تكون إلى تعز؛ لكن الحوثيين رفضوا وقالوا إنها سوف تفتح عن وعن وتتحوّل باتجاه صنعاء، ليستفيدوا منها اقتصادياً. وشدد شبهان على أن الطريق التي عرض الحوثي فتحها في تعز لا تصلح نهائياً، ولا تستطيع أن تمر منها سيارات الدفع الرباعي، فكيف بشاحنات المواد الغذائية. وأضاف: «نريد فتح طريق رسمية معروفة، منطلقة من صنعاء». وطالب شبهان المجتمع الدولي والمبعوث الأممي بإصدار بيان إدانة ضد الحوثيين الذين رفضوا مقترح خاص بهم ومناسب لهم عسكرياً وخيار للحرب.

الرياض: عبد الهادي حيتور

أكد الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، عدم الانتقال إلى نقاش أي ملفات أخرى قبل إلزام جماعة الحوثي الانقلابية بفتح طرق تعز الرئيسية، وكافة الطرق في المحافظات اليمنية. وأوضح العليمي، خلال لقائه يوم أمس المبعوث الأممي لليمن هانس غروندبرغ في الرياض، أنه استمع إلى إحاطة من المبعوث حول نتائج المشاورات الأممية الرامية إلى تنفيذ اتفاق الهدنة وتثبيتها وفرص البناء عليها لإحلال السلام والاستقرار في اليمن. وأضاف: «شددت على أهمية ممارسة مزيد من الضغوط على الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، للوفاء بتعهداتها التي تم الاتفاق عليها، وعدم الانتقال إلى نقاش أي ملفات أخرى قبل إلزامها بفتح طرق تعز الرئيسية، وكافة الطرق في المحافظات». وحذّر رئيس مجلس القيادة الرئاسي من «استمرار التراخي الدولي إزاء الابتزاز الحوثي الممنهج لكسب مزيد من الوقت، وإطالة أمد الحرب واستمرار المعاناة» وشددت على أهمية التحضير والتعبئة المنظمة من جانب الميليشيا يهدد أي فرصة لتجديد الهدنة الأممية». وكان السفير السعودي لدى اليمن محمد ال جابر، وسفير الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التقو غروندبرغ، وكان هنالك مواقف جيدة وتوافق على أهمية الضغط على الحوثيين وتثبيت بنود الهدنة واستمرارها. بينما أكد ستيفن فاغن السفير الأمريكي لدى اليمن على حسابه في «تويتر»، أن الحفاظ على الهدنة التي توصلت لها الأمم المتحدة في اليمن أمر أساسي لبناء الانتعاش الاقتصادي الذي يمكن أن يحسن الحياة، ويوفر مساحة لعملية سياسية شاملة. إلى ذلك، قال مسؤول يمني ل«الشرق الأوسط»، إن الحكومة

عقد السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، جلسة مباحثات رسمية بقصر العلم، تناولت تعزيز التعاون بين البلدين. ويقوم الرئيس المصري بجولة خليجية تشمل عُمان والبحرين. وقالت وكالة الأنباء العمانية، إن السلطان هيثم بن طارق، عقد مباحثات مع الرئيس السيسي، حيث «استعرضا خلالها مسيرة العلاقات الأخوية المتميزة التي تربط سلطنة عُمان وجمهورية مصر العربية، إضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في ضوء تطورات الأحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية»، فيما ذكر المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، أن السيسي أكد اعتراز

السلطان هيثم والسيسي بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك الرئيس المصري يزور عُمان والبحرين ويبحث برسالة لأمبر الكويت



السلطان هيثم بن طارق مستقبلاً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مسقط أمس (الشرق الأوسط)

مصر بـ«عمق ومثانة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، إلى جانب الحرص على تعزيز وتنويع أطر التعاون الثنائي المشترك واستطلاع البات دفعها إلى أفق أرحب في شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية». وتنتظ المساعي الدبلوماسية بين دول الخليج والقاهرة، التي زارها الأمير محمد بن سلمان في العشرين من يونيو (حزيران) الحالي، وفي 18 وقبلها لقاء ثلاثي جمع الرئيس السيسي وملك حمد بن عيسى وملك عبد الله الثاني ملك الأردن، فيما استقبل السيسي، الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، في القاهرة، الأسبوع الماضي، وأمس تلقى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، رسالة خطية من الرئيس المصري، وقالت وكالة الأنباء الكويتية، إن الرسالة «تعلق بتوطيد وتعزيز العلاقات

التقاء كبار الكهنة... وأشد بالنموذج الكمبودي في تحقيق التنوع الوطني ملك كمبوديا يستقبل الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي



العامل الكمبودي مستقبلاً الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

اعتزازهم بالسمعة التي تحظى بها لدى كبار القادات السياسية والبرلمانية والدينية في كمبوديا كنموذج من بين النماذج الدولية التي تحققي بالرابطة حول العالم، ما ينعكس إيجاباً بشكل كبير ومباشر على الأقليات المسلمة، كما لقي خطبة الجمعة في الجامع الكبير بكمبوديا «بناءً على طلب القيادة الدينية الإسلامية هناك»، وتناول في خطبته، التي شهدها مشائخ المسلمين، أربعة محاور مركزية تهم المكونات الإسلامية في مجتمعاتها الوطنية. والتقى العيسوي، الكاهن البوذي الأكبر لكمبوديا تيب فونغ، والكاهن بور كري، اللذين أكدا أن الزيارة «تاريخية للشعب الكمبودي»، مشددين على أهميتها لتعزيز التعاون بين أتباع الأديان، فيما استضافته الجامعة الملكية، التي تدير جامعة في البلاد، أنشئت قبل 62 عاماً، ويدرس فيها 20 ألف طالب في برامج التكنولوجيا والدراسات العليا؛ حيث لقي محاضرة بعنوان «قيمنا المشتركة والتحالف الحضاري»،

عن: محمد ناصر بعدما استمكت الميليشيات مصادرة ممتلكات المعارضين لها من سياسيين وتجار وبرلمانيين يمينيين، أطلقت الميليشيات يد من تسميته «الحارس القضائي» في محافظة إب (193 كلم جنوب صنعاء) ليلوثي مصادرة ما تبقى من ممتلكات أو منازل لم يتم تفجيرها أو نهبها خلال سنوات الانقلاب. وطالت أعمال المصادرة حتى ممتلكات الحوثي بنهضة العمل لصالح الحكومة الشرعية، ما دفع سكان المحافظة إلى إطلاق اسم «المدوب السامي» على القيادي الحوثي المعين حارساً

الانقلابيون يصدون أنشطتهم الإرهابية وخروق الهدنة طارق صالح يشدد على الاستعداد القتالي ويتهم الحوثي بالارتهان لإيران

جهود التهدئة ورفع الحصار عن محافظة تعز، صعدت منذ سريان الهدنة تحركاتها العسكرية، عبر حشد المقاتلين ورفع وتيرة تجنيد الأطفال، والتدريب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والبرقيات والذخائر لجبهات القتال في محافظتي مارب وتعز». وأضاف «هذه الممارسات تكشف عن إصرار الحوثي على الاستمرار في الحصار الغاشم لتعز، ورفضه كل المبادرات المقدمة لفتح الطرق الرئيسية في المحافظة، وتؤكد أن الميليشيات استمررت في الإبقاء على حصار مدينة تعز ورفض المقترحات الأممية؛ وهو الأمر الذي يهدد بحسب أخبارات أممية - بنسب الهدنة الهشة القائمة منذ الثاني من أبريل (نيسان). وأشار عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني إلى تصعيد الميليشيات أنشطتها الإرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، واستهداف القادات الوطنية والسياسيين والإعلاميين بالتنسيق مع المنظمات الإرهابية، مشيداً في هذا الصدد بتمكن الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع شعبية

جهد التهدئة ورفع الحصار عن محافظة تعز، صعدت منذ سريان الهدنة تحركاتها العسكرية، عبر حشد المقاتلين ورفع وتيرة تجنيد الأطفال، والتدريب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والبرقيات والذخائر لجبهات القتال في محافظتي مارب وتعز». وأضاف «هذه الممارسات تكشف عن إصرار الحوثي على الاستمرار في الحصار الغاشم لتعز، ورفضه كل المبادرات المقدمة لفتح الطرق الرئيسية في المحافظة، وتؤكد أن الميليشيات استمررت في الإبقاء على حصار مدينة تعز ورفض المقترحات الأممية؛ وهو الأمر الذي يهدد بحسب أخبارات أممية - بنسب الهدنة الهشة القائمة منذ الثاني من أبريل (نيسان). وأشار عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني إلى تصعيد الميليشيات أنشطتها الإرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، واستهداف القادات الوطنية والسياسيين والإعلاميين بالتنسيق مع المنظمات الإرهابية، مشيداً في هذا الصدد بتمكن الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع شعبية

الحوثيون يستولون على أملاك الأحياء والأموات في إب اليمنية

الحقوق بحجزه لمنزل الشيخ أمين القادري المتوفى قبل عشرات السنين بمنطقة وراف، بدون أسباب وجيهة وقانونية لثل ذلك الإجراء مع أن ذلك المنزل هو ملك لبقيّة ورثة القادري. واستهدف «جبل الشيخ عثمان» العائد ملكيته إلى ورثة القادري، ليستكمل بذلك ما بدأه المسؤول الحوثي عن هيئة الأوقاف في المحافظة المدعو بندر العسل، الذي يزعم أن أراضي السكان مملوكة للأوقاف، حيث استهدف أملاك عائلة الشهاري مروراً بعائلة الصاحي وانتهاك بورة محمد قاسم العباب. ووفق ما قاله السكان ل«الشرق الأوسط»، فإن الحارس القضائي

الحقوق بحجزه لمنزل الشيخ أمين القادري المتوفى قبل عشرات السنين بمنطقة وراف، بدون أسباب وجيهة وقانونية لثل ذلك الإجراء مع أن ذلك المنزل هو ملك لبقيّة ورثة القادري. واستهدف «جبل الشيخ عثمان» العائد ملكيته إلى ورثة القادري، ليستكمل بذلك ما بدأه المسؤول الحوثي عن هيئة الأوقاف في المحافظة المدعو بندر العسل، الذي يزعم أن أراضي السكان مملوكة للأوقاف، حيث استهدف أملاك عائلة الشهاري مروراً بعائلة الصاحي وانتهاك بورة محمد قاسم العباب. ووفق ما قاله السكان ل«الشرق الأوسط»، فإن الحارس القضائي

قضايا بسبب السلطات المطلقة التي منحته له، والتي جعلت من السكان أسرى لرغبات هذا الرجل القادم من محافظة صعدا باعتباره ممثلاً لرعي الميليشيات عبد الملك بنوعلى وحسب ما قاله مسؤول محلي ل«الشرق الأوسط»، فإنه خلال العام المنصرم أرسلت ميليشيات الحوثي لجنة مهمتها متابعة عملية حجز ومصادرة ممتلكات وأموال المعارضين السياسيين في عاصمة المحافظة (مدينة إب) وفي الأرياف أيضاً، وطلبت من المشرفين ومسؤولي الأحياء والقرى إبلاغها بممتلكات المعارضين إلى جانب الأسماء التي سبق ووضعها في قوائم الملاحق قضائياً.

قضايا بسبب السلطات المطلقة التي منحته له، والتي جعلت من السكان أسرى لرغبات هذا الرجل القادم من محافظة صعدا باعتباره ممثلاً لرعي الميليشيات عبد الملك بنوعلى وحسب ما قاله مسؤول محلي ل«الشرق الأوسط»، فإنه خلال العام المنصرم أرسلت ميليشيات الحوثي لجنة مهمتها متابعة عملية حجز ومصادرة ممتلكات وأموال المعارضين السياسيين في عاصمة المحافظة (مدينة إب) وفي الأرياف أيضاً، وطلبت من المشرفين ومسؤولي الأحياء والقرى إبلاغها بممتلكات المعارضين إلى جانب الأسماء التي سبق ووضعها في قوائم الملاحق قضائياً.

النواب يتوزعون بين مقاطع ومطالب بـ «مصغرة» وواعد بـ «تسهيل مهمة» الرئيس المكلف كتل البرلمان اللبناني تطالب ميقاتي بالإسراع في تشكيل الحكومة



بري مستقبلاً ميقاتي قبل بدء مشاوراته في البرلمان (الوكالة الوطنية)

تطبيق كل الشروط التي تحدثنا عنها». وأضاف: «ثلاثتنا هي شعب ودولة وجيش، وسنقدم ببرنامنا المطلوب من رئيس الجمهورية المقبل، والشخص الذي يتوافق والبرنامج يصبح مرشحاً للرئاسة».

بدوره، أعلن النائب محمد رعد، باسم كتلة «السوفاء للمقاومة» بعد لقائهما ميقاتي، أن «الأزمة داخلية وخارجية، ومعالجتها تستلزم مشاركة الجميع من أجل النهوض. ومن شاء مقاطعة الاستشارات فهذا شأنه، ولكن من غير المقبول أي يقاطع لإلقاء اللوم على الآخرين»، مؤكداً أن «على هذه المرحلة ونحن لا نعارض وجود جميع الأطراف في الحكومة، ونمد يدنا للجميع». وأعلن نواب «الكتلة المدنية» الذين شاركوا بالاستشارات رفضهم للمشاركة في أي حكومة محاصصة أو وحدة وطنية، وأعلنت النائبة حليلة القعقور باسمهم أن «تحميلنا المسؤولية للرئيس نجيب ميقاتي كان واضحاً. طالبنا بحكومة مصغرة مع صلاحيات استثنائية، عليها توزيع الخسائر بطريقة عادلة والقيام بمهام إنقاذية».

وأعلن رئيس «اللقاء

من جهته، أعلن النائب جورج عدوان، بعد لقاء كتلة «الجمهورية القوية» مع ميقاتي، أن «الشروط التي وضعناها لا يمكن أن تطبق في الأشهر الثلاثة الأخيرة لهذا العهد». وقال: «شروطنا تتمثل بحكومة تستعيد قرار الدولة في الأمور كافة، لأنه مع حكومة مماثلة

مبيقاتي أن «تتعمد الحكومة على إعادة العلاقات الطبيعية مع جميع الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي) والمجتمع الدولي، وأيضاً أن تكون الحكومة قادرة على إعادة الحديث عن المبادرة الكويتية، وهذا أقله نضع المرحلة المقبلة على السكة الصحيحة».

اللحظة على مجلس النواب بالطرق الدستورية المتعارف عليها»، مشدداً على «الحفاظ على أموال المودعين كاملة»، كما شدد على «ضرورة حسم موضوع تزييم معامل الكهرباء بعيداً من كل النقاش الذي دار في المرحلة المنصرمة وضرورة الانتقال إلى مرحلة ثانية في تنظيم هذا القطاع»، ودعا إلى «مواكبة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة»، معتبراً أن «هذا الأمر لا يجب أن يكون عائقاً أمام المباشرة بالتقريب عن النفط».

وقال نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوضعب إنه بحث مع ميقاتي «التشجيع على المرونة والإسراع في تالييف الحكومة لأن المواطن اليوم لا تعنيه المحاصصة ولا الخلاف فترة قصيرة قبل استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية»، ولفت إلى أنه لمس من ميقاتي «حرصه على تالييف حكومة في وقت سريع وعلى التعاون مع رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أنه «لديه كل الشية لأن يؤلف الحكومة في وقت سريع في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، وألا تحصل ماطلة ولا مناقفات في تالييفها».

وطالب بوضعب من

ميقاتي يشارك في اجتماع «الإدارة والعدل» مناقشة الموازنة العامة سعي لإيجاد توازن بين الرواتب وعائدات الدولة اللبنانية



بيروت، نذير رضا

يشترك الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي الخميس المقبل في جلسة لجنة «المال والموازنة» اللبنانية، لمناقشة مشروع موازنة المالية العامة لعام 2022، في محاولة لإيجاد توازن بين ما تتوخى الدولة تحصيله من إيرادات ناتجة عن فرق أسعار الدولار الجمركي والخدمات التي يتم تقاضيها على السعر الرسمي (1500 ليرة) بدلاً من سعر السوق الذي بلغ أمس 30 ألف ليرة، وبين رواتب موظفيها.

وكان مقرراً أن تُعقد الجلسة أمس (الأتنين)، للبحث في بعض المسائل المتعلقة بمشروع الموازنة العامة لعام 2022، كما التشريعات المالية المطروحة لخدمات ومطلوبات العيش، الحكومية ومصرف لبنان. لكن رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان فيفروس «كورنا».

وقالت مصادر مالية لـ«التشرق الأوسط» إن أهمية هذه الجلسة أنها تبحث في توازن منشود بين إيرادات الدولة المتوقعة بعد رفع بعض التعريفات المدركة في الموازنة، وبين رواتب موظفي القطاع العام التي تدهورت قيمتها بشكل قياسي، وأشارت إلى أن «الحكومة لا تستطيع زيادة سلسلة الرتب والرواتب، ولا التغيير في سلم الرواتب، لكن سيتم التعويض عن ذلك بسلسلة حوافز مثل المساعدات الاجتماعية والمحفقات، مثل بدل النقل وغيره، وذلك لتكميل الموظفين من استكمال مهامهم».

من الأطفال خارج المدرسة»، وأشار في تقريره الصادر أوائل الشهر الحالي، إلى أن «الأعمال المدمرة للقادة السياسيين والماليين في لبنان هي المسؤولة عن دفع معظم سكان البلاد إلى الفقر، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان».

بالعودة إلى أحدث معطيات الغلاء، فقد أظهرت الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي في لبنان ارتفاعاً شهرياً بنسبة 7,85 في المائة في مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان خلال شهر مايو، مقارنة بنسبة 7,1 في المائة في الشهر الذي سبقه. وبذلك بلغ متوسط الزيادة السنوية للتعظم 216 في المائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، والتي لم يتم إيجاد الحلول لها، اضراً طويلة الأمد في الاقتصاد والمجتمع في لبنان. فالخدمات العامة الأساسية تتهاوى، ومعجلات البطالة تزداد بشكل حاد، ورأس المال البشري يتعرض لاستنزاف شديد. ويعاني القطاع الخاص من معوقات جسيمة من جراء شلل النظام المالي، وقد أفضى انخفاض إنتاجية الشركات ومعدلات توليد الإيرادات إلى انتشار تسريح العمالة وحالات الإفلاس.

ووفق خلاصات أفصح عنها أوليفيه دي شوتر، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، فإن 4 من كل 5 أشخاص مقومين هم في حال الفقر، وأن «أكثر من نصف العائلات أفادوا بأن أطفالهم اضطروا إلى خطي وجبات الطعام، وأن مئات الآلاف

مؤشر الغلاء يستمر بتعظيم أرقامه القياسية شهرياً غياب السلطة يشرع فلتان الأسعار ويبدأ وقف انهيار الليرة اللبنانية

المتزايدة في سلاسل التوريد والإمداد، فضلاً عن الارتفاعات المتزايدة في أسعار النقل والطاقة والنفط العالمية، التي تصيف أكلافاً وازنة على منظومات أسعار المستوردة.

وحدهم المستهلكون لا يملكون أوجبة شافية، فهم، حسب استطاع ميداني، يتفون بالقليل من تامين احتياجاتهم اليومية ومغملهم يعجز تماماً عن اكتشاف «العادية» التمدنية بلوغ التكافؤ بين قدرات الماديل المتكاملة باليرة والحد المعيشي الأدنى المتفقم شهراً بعد شهر، وذلك وسط شبه إجماع، وربما تغخير الأحوال الزرية، على مقولة «لا حياة ولا حياء لسلطة نادياها، بل نحن بلغنا مرحلة تدبير معقم الخدمات العامة ذاتياً، وكل حسب إمكانيته، من كهرباء وماء وتعليم وصحة وغذاء والسلع تحافظ على المستويات الأعلى للمبادلات النقدية قريباً من عتبة 40 ألف ليرة لكل دولار، معززة أساساً بزيادة فروق تاثير التوريد من المستوردين واستمرار ارتفاع أسعار النقل والتزود بالكهرباء من المولدات الخاصة ريبطاً بالارتفاعات المطردة في أسعار المحروقات، بالإضافة إلى ضخ زيادات على اجور العاملين وبدلات النقل وسواها من اكلاف إدارية ولوجيستية.

في المقابل، يرد المستوردون ارتفاع فواتيرهم إلى تأثيرات التعضم العالمي الذي يشمل معظم السلع والمواد الأولية وتقلص العروض في أسواقها الأساسية لقاء زيادات كبيرة في حجم الطلب، والصعوبات

بيروت، علي زين الدين

سجل مؤشر تضخم الأسعار في لبنان زيادة جديدة بلغت نسبتها 211,43 في المائة، لترتفع نسبتها التراكمية الغلاء على أساس سنوي إلى 1178 نقطة مئوية مع نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، مقارنة بمستوى بلغ 378,25 نقطة في الشهر عينه من العام الماضي، ما ينير إلى توسع الاختلال في المعالجات الطارئة بين محاولات البنك المركزي المستمرة للحد من انهيار سعر صرف الليرة، وعجز الوزارات والإدارات العامة المختصة عن كبح التقلت الصريح في منظومة الاستهلاك.

ووفق رصد تابعته «التشرق الأوسط»، مع مديري مخازن وتجار في الأسواق، تبين أن قاعدة تسعير أغلب المواد الغذائية والسلع تحافظ على المستويات الأعلى للمبادلات النقدية قريباً من عتبة 40 ألف ليرة لكل دولار، معززة أساساً بزيادة فروق تاثير التوريد من المستوردين واستمرار ارتفاع أسعار النقل والتزود بالكهرباء من المولدات الخاصة ريبطاً بالارتفاعات المطردة في أسعار المحروقات، بالإضافة إلى ضخ زيادات على اجور العاملين وبدلات النقل وسواها من اكلاف إدارية ولوجيستية.

في المقابل، يرد المستوردون ارتفاع فواتيرهم إلى تأثيرات التعضم العالمي الذي يشمل معظم السلع والمواد الأولية وتقلص العروض في أسواقها الأساسية لقاء زيادات كبيرة في حجم الطلب، والصعوبات

رفض تصريحات هنية وانتقد عون على استقباله

«سيدة الجبل»: ممثل الاحتلال الإيراني مصرُّ على جعل لبنان صندوق بريد

عون طابعا رسمياً على زيارته، وغطى موافقه المستهجنة والمرفوضة من غالبية الشعب اللبناني التي لا تريد أن يكون وطنها منصة لإطلاق الرصاص الإقليمية ولا أرضاً منذورة للحروب الداخلية بعوامل خارجية ومحلية».

ودعا «السقاء» جميع القيادات السياسية والروحية في لبنان إلى «التنحية إلى خطوط مساعي محور المقاومة لإعادة توظيف العامل الفلسطيني في لبنان لإذكاء الانقسام اللبناني - الفلسطيني الذي يولد بالضرورة انقساماً لبنانياً - لبنانياً، وذلك بعدما تطلب تجاوز هذا الانقسام، أو تجريده بالحد الأدنى، جهوداً من

إلى أن «الحزب نظم ورعى زيارة هنية إلى لبنان، الذي أطلق موافق لا تعني لبنان من قريب أو بعيد، وإنما تضعه من جديد على فائق الصراعات الإقليمية وتعيد إنتاج خريطة الانقسام الداخلي حول الموضوع الفلسطيني»، وهو «الانقسام الذي أدى إلى اندلاع الحرب الأهلية التي لم يشف لبنان من تداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية - الاجتماعية المدمرة».

وقال اللقاء، في بيان، «رئيس الجمهورية ميشال عون يجد متسعاً من الوقت لاستقبال إسماعيل هنية، الذي قاطعت السلطة الفلسطينية نشاطاته في لبنان، بينما أضفى الرئيس

نajib ميقاتي، كما شارك في فعاليات نظمها «حزب الله»، والقي خطاباً تصعيدياً في صيدا (جنوب لبنان) الأحد الماضي، هاجم فيه دولا عربية، وقال إن «حماس» ستطلق 150 صاروخاً خلال 5 دقائق على إسرائيل «في حال وقوع أي عدوان جديد».

ورأى لقاء «سيدة الجبل» في اجتماعه، أمس، أن «حزب الله» بصر مرة جديدة، بصفته ممثلاً للاحتلال الإيراني، على جعل لبنان ساحة صراع وصندوق بريد يستخدمه محور المقاومة لإطلاق الرسائل السياسية والأمنية ليس باتجاه الخارج وحسب، بل باتجاه الداخل اللبناني أيضاً»، لافتاً



اجتماع سابق لـلقاء «سيدة الجبل» (الوكالة الوطنية)

السودانيون يكتفون استعداداتهم لاحتجاجات 30 يونيو



جانب من مظاهرات في الخرطوم السبت الماضي (أ.ب)

«خطوة كبيرة في الحراك الجماهيري المعارض» لحكم العسكر. وحذرت لجان المقاومة المختصة (الخرطوم وأم درمان نحو القصر الجمهوري، رافعة شعار «لا تفاوض... لا شرعية ولا مساومة» مع الجيش، للمطالبة بعودته للثبات وتسليم السلطة للقوى المدنية. وقتل أكثر من 100 متظاهر، وأصيب الآلاف بطلقات نارية خلال الاحتجاجات التي تنتظم البلاد منذ نحو 8 أشهر. وعلى الرغم من أن السلطات العسكرية الحاكمة أعلنت مطلع الشهر الحالي رفع حالة الطوارئ، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، فإن قوى المعارضة ترى أن الاستعدادات لتفرض التزاماً كاملاً بتخفيفه على أرض الواقع.

السلميين منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما تعده القوى المعارضة تهجماً عسكرياً على الحكم المدني. وقال القيادي بـ«قوى الحرية والتغيير»، وجدي صالح، أمس: «نحن نراهن على الشارع لوضع حد للانقلاب، مضيافاً في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أن 30 يونيو «بعد محطة من محطات نضال شعبنا، لأننا نجدد العهد والوعد فيه إلا شرعاً مع القوى العسكرية، ولا تسوية تتراعى الاستيلاء على السلطة، ولا تفريط في تضحيات شعبنا». متأسداً جميع القوى السياسية وقوى الثورة للوحدة والعمل في جبهة واحدة لهزيمة العسكر. من جانبها، دعت تنسيقيات لجان مقاومة بولاية الخرطوم، في بيان، الجماهير للمشاركة في مليونية 30 يونيو، وعدتها

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تصاعدت وتيرة الاستعدادات في الشارع السوداني لاحتجاجات مليونية حاشدة في 30 يونيو (حزيران) الحالي، تراهن عليها القوى السياسية في تغيير موازين القوى لصالحها، في مواجهة سيطرة الجيش على السلطة في البلاد، في وقت يُنتظر فيه أن تلجأ السلطات العسكرية إلى إجراءات أمنية احترازية مشددة لإغلاق العاصمة الخرطوم.

وأعلنت القوى السياسية المعارضة «تحالف قوى الحرية والتغيير»، ولجان المقاومة وكيانات مهنية ونقابية مشاركتها في المظاهرة لإنهاء سيطرة الجيش على السلطة في البلاد، ومن المقرر أن تتجه الموكب السلمية في الخرطوم صوب القصر الرئاسي. وشهدت مدن البلاد خلال الأسابيع الماضية حالة من التعبئة والموكب العائنية في الأحياء والمدن لدعوة المواطنين للمشاركة بفعالية في المظاهرة المليونية. وفي موازاة ذلك، أصدرت تضامناً نقابات السودان بياناً بكل أجهزته النقابية لإعلان عن العصيان المدني، والإضراب عن العمل في كل المرافق، اعتباراً من يوم غد (الأربعاء)، تضامناً مع الدعوات التي أطلقتها القوى السياسية والمجتمعية للمشاركة في المليونية.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملات دعائية مكثفة، حيث نشر نشطاء الآلاف اللافتات والمقاصد، كتبت عليها شعارات تطالب الجيش بتسليم السلطة والعودة للثبات، وأخرى تطالب بالقصاص لمقتل المظاهراتيين وأديس أبابا.

بمعاملة كريمة، ويتقاسمون مع الشعب السوداني موارده ولقمة عيشه في كرم وتسامح». وقال الجيش السوداني، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، إنه استعاد السيطرة على أغلب أراضي منطقة «الشفقة» السودانية الخصبة التي يستزرعها مواطنون إثيوبيون، وطرد القوات الإثيوبية التي كانت توفر لهم الحماية طوال أكثر من ربع قرن، وأعاد انتشاره هناك.

ولا يعد مقتل هؤلاء الجنود السبعة الأول منذ استعادة السودان لمنطقة «الشفقة» من القوات الإثيوبية. ففي أغسطس (آب) 2021، أعلن البرهان مقتل 84 عسكرياً سودانياً أثناء عمليات انتشار الجيش في الحدود الشرقية للبلاد، علماً بأن العلاقات بين السودان وإثيوبيا تشهد حالة من التوتر الحدودي الطويل، وقد كان من المقرر أن يتم ترسيم حدود الدولتين عبر لجنة مشتركة، وإعادة تقريبات العلاقات الحدودية التاريخية، بيد أن إثيوبيا ورغم اعترافها السابق بالحدود المؤشرة منذ أكثر من قرن التي تحكمها اتفاقيات دولية، عادت لتتراجع عن اعترافها السابق، وتتمسك بتبعية منطقة «الشفقة» السودانية لها.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني، متوعداً بالرد الحاسم على الجيش الإثيوبي: «نؤكد بشكر أن هذا الموقف اللادر لن يمر بلا رد، وسنرد على هذا التصرف الجبان بما يناسبه، فالدم السوداني غالي، ودونه المهج، من جانبها، أشارت الخارجية السودانية إلى استضافة السودان أكثر من مليوني إثيوبي، وقالت إنها «تشجب هذا السلوك غير الإنساني، وتود أن تذكر بأن السودان يستضيف أكثر من مليوني مواطن إثيوبي، يتعمون



الفريق البرهان توجه إلى «الشفقة» مع تصاعد التوتر على الحدود الإثيوبية (رويترز)

هناك، بعد سلسلة اجتماعات عقدتها قيادات جيش في المنطقة، وفي الخطوط الأمامية للمواجهة المحتملة بين قوتي البلدين، إثر التصعيد الخطير الذي أعقب معلومات بخصوص ما حدث، ووعد بالرد في وقت لاحق بعد تسلم المعلومات. وكان الجيش السوداني قد تودع بالرد على القوات الإثيوبية، التي اتهمها بـ«إعدام» سبعة من جنوده الأثريين ومواطن، وعرض صورهم على مواطنيه، وعدم السكوت عن تلك الجريمة. كما توجه رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الذي يشغل منصب القائد العام للجيش، إلى منطقة «الشفقة» الحدودية، بعد ساعات قليلة من إعلان الجيش مقتل الجنود والمواطن لتفقد قواته المنتشرة

أراضيها، ونفت اتهامات بأنه جيشها مسؤول عن قتلهم. فيما قالت تقارير صحافية إن السفير الإثيوبي أبلغ وزير الخارجية المكلف، علي الصادق، بأنه لا يملك معلومات بخصوص ما حدث، ووعد بالرد في وقت لاحق بعد تسلم المعلومات. وكان الجيش السوداني قد تودع بالرد على القوات الإثيوبية، التي اتهمها بـ«إعدام» سبعة من جنوده الأثريين ومواطن، وعرض صورهم على مواطنيه، وعدم السكوت عن تلك الجريمة. كما توجه رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الذي يشغل منصب القائد العام للجيش، إلى منطقة «الشفقة» الحدودية، بعد ساعات قليلة من إعلان الجيش مقتل الجنود والمواطن لتفقد قواته المنتشرة

المؤتمر السوداني المعارض، عمر الدقير، الاعتداء الإثيوبي بأنه «خير صادم ومؤلم... وعمل غادر» شجب السودان وإدانته للجريمة، واحتفاظ السودان بحق في الرد في الزمان والمكان اللذين يحددهما، وتقديم شكوى لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ليطالب منها اتخاذ الإجراءات اللازمة بحفظ الأمن والسلام الدوليين، وتحمل الحكومة الإثيوبية مسؤولية ما حدث. من جهتها، أدانت قوى سياسية وأحزاب سودانية معارضة قتل المواطن الخميس السوداني، حيث دعا حزب الأمة القومي الشعب لدعم «جيشه الوطني» والوقوف خلفه ليقوم بواجبه الدستوري في حماية حدود وسيادة أرض الوطن وأمن مواطنيه. فيما وصف رئيس حزب

الخرطوم: أحمد يونس

قالت مصادر محلية في منطقة «الشفقة» السودانية لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش السوداني شرع، أمس، في قصف مستوطنة تابعة للجيش الإثيوبي قرب الحدود بين البلدين، وبدأ استعادة معسكر «قلع اللبان»، الذي يقع شرق «قرية الأسرة» السودانية بالشفقة الصغرى.

وجاء هذا القصف بعد ساعات قليلة من إعلان الناطق الرسمي للجيش السوداني، العميد نبيل عبد الله، في وقت متأخر من ليل الأحد، أن الجيش الإثيوبي «أعد» سبعة جنود سودانيين ومواطناً كانوا أسرى لديه، وعرضهم على مواطنيهم بكل خسة ودناءة»، معتبراً الجريمة «متنافية لقوانين وأعراف الحروب والقانون الدولي الإنساني».

وعلى أثر ذلك، استدعت «الخارجية» السودانية السفير الإثيوبي في الخرطوم، وأبلغته شجب السودان وإدانته للجريمة، واحتفاظ السودان بحق في الرد في الزمان والمكان اللذين يحددهما، وتقديم شكوى لمجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ليطالب منها اتخاذ الإجراءات اللازمة بحفظ الأمن والسلام الدوليين، وتحمل الحكومة الإثيوبية مسؤولية ما حدث. من جهتها، أدانت قوى سياسية وأحزاب سودانية معارضة قتل المواطن الخميس السوداني، حيث دعا حزب الأمة القومي الشعب لدعم «جيشه الوطني» والوقوف خلفه ليقوم بواجبه الدستوري في حماية حدود وسيادة أرض الوطن وأمن مواطنيه. فيما وصف رئيس حزب

الاستجابة المناعية لتغيرات «أوميكرون» أقل 20 ضعفاً من السلالة الأصلية

للتحصين في كندا، قد أوصت في أبريل الماضي باستخدام جرعة لقاح معززة ثانية لكبار السن الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً أو أكثر، والمجموعات الضعيفة الأخرى؛ لكنها لم تصل إلى حد التوصية بالحقنة الرباعية لتجميع الكتلين. وربما يرجع سبب هذا القرار إلى رغبتهم في انتظار ظهور لقاحات محذثة تكون أفضل حالاً ضد متغيرات «أوميكرون» الفرعية، كما توقع الخبراء. ولا تزال اللقاحات المستخدمة حالياً توفر حماية قوية ضد مرض «كوفيد-19» الشديد والوفاة، خصوصاً إذا حصل الأشخاص على جرعة معززة؛ لكن تلك اللقاحات تستهدف سلالة الفيروس الأصلي، وانخفضت فعاليتها بشكل ملحوظ عندما ظهرت متغيرات «أوميكرون»، ومن بعد المتغيرات الفرعية. والآن مع انتشار تلك المتغيرات الأكثر قابلية للانتقال على نطاق واسع، أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأميركية، أنها تدرس طلب تغيير وصفة اللقاحات التي تصنعها كل من شركة «فايزر» ومنافستها «موديرنا» على أمل أن تحمي المعززات المعدلة بشكل أفضل من زيادة حالات «كوفيد-19» المتوقعة في الخريف والشتاء.

المضادة المعادلة المكتسبة نتيجة التطعيم والعدوى السابقة. وقام الباحثون بتحقيق استجابات الأجسام المضادة لعدد من المتغيرات الفرعية لـ«أوميكرون»، في 27 شخصاً تم تطعيمهم وتعززهم، و27 فرداً أصيبوا سابقاً بـ«كوفيد-19»، وكانت استجابات الأجسام المضادة المحايدة للمتغيرات الفرعية (4.BA) و(5.BA)، أقل بحوالي 20 ضعفاً من السلالة الأصلية للفيروس، وأقل بمقدار 3 أضعاف من تغيرات «أوميكرون» الأصلي والمتغير الفرعي (2.BA). ويقول دان إتش باروش، مدير مركز أبحاث اللقاحات والفيروسات في جامعة هارفارد، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة: «تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن متغيرات (أوميكرون) استمرت في التطور، وهذا له آثار مهمة على الصحة العامة. ويوفر السياق المناعي الزيادات الحالية في الإصابات بين السكان، مع ارتفاع معدلات التطعيم والعدوى السابقة».

وقال أميركا، تعاني أكثر من دولة من ارتفاع في حالات الإصابة بسبب المتغيرات الفرعية، وكانت اللجنة الوطنية الاستشارية أظهرت دراسة أميركية حديثة أن مخاطر الإصابة بالمتغيرات الفرعية من «أوميكرون»، أعلى من البواء الأصلي؛ لأن هذه المتغيرات تتجاوز بشكل أكثر فعالية الحماية المناعية التي توفرها العدوى أو التطعيم السابق. ومنذ ظهور متغير «أوميكرون» الأصلي رسمياً باسم (1.BA) في الخريف الماضي، استمرت المتغيرات الفرعية الجديدة من «أوميكرون» في التطور، حتى إن المتغيرات الفرعية (4.BA) و(5.BA) التي لم يتم تحديدها في بعض صحاحات نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، من أن الوضع الوبائي في فلسطين «بات مقلقاً»، معلقةً على ارتفاع كبير في أعداد الإصابات والإدخال للمستشفيات؛ إذ سجل الأحد نحو 1000 إصابة في الضفة والبعض منها غير صادقة، إنها التزام بارتداء الكمامة بخاصة في المناطق المغلقة، والمساحات والكنايس والمطاعم، وصالات الأفراح، وأخذ جرعات اللقاحات، خصوصاً لكبار السن، ومن يعانون من أمراض مزمنة.

تعديات على الإجراءات «إذا لزم الأمر»، وسوف تراقب الحكومة الوضع مثل حالة المستشفيات وشدة الإصابات من كتب. وكانت سنغافورة خففت من القيود المرتبطة بالوباء، بما في ذلك إلغاء الفحوص بالسنسة للمسافرين الحاصلين على اللقاح من دون تقديم أي معلومات بشأن تسجيل أي وفيات إضافية. وفي سنغافورة غير البعيدة، صرح نائب رئيس الوزراء لورانس وونغ، بأنه لا يمكن استبعاد تشديد قيود مكافحة «كورونا» مرة أخرى، وسط تزايد الإصابات في المدينة مجدداً، على الرغم من أن السلطات تتوقع «اجتياز هذه الموجة» من دون الإضرار إلى هذا التشديد، حسبما ذكرت صحيفة «ستريت تايمز». وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، أن تصريحات وونغ، التي أدلى بها للصحافيين المحليين خلال جولة في مركز للتطعيم (الآتين)، تأتي على خلفية تحذيرات عدد من الوزراء من احتمالات تسجيل زيادة جديدة في الإصابات، مع دعوات لكبار السن لتلقي الجرعات المعززة. ونقلت شبكة «سي إن إيه» السنغافورية عن وونغ قوله، إنه سيتم إجراء

انتشار مقلق للفيروس بالضفة الغربية 5 إصابات بـ«كورونا» في العشرين الآلاف في أوروبا

وعلى الجانب الآخر من الصورة، بقيت الإصابات في البر الصيني تعد على أصابع اليد استناداً إلى الزام رسمية التي وردت أمس نقلاً عن اللجنة الوطنية للصحة، التي سجلت 5 حالات إصابة مؤكدة بـ«كوفيد-19» منقولة محلياً، ثلاث حالات منها في بكين ووالثان في شينغهاي. كما أفادت بأنه تم التعرف حديثاً على ما مجموعه 18 حاملاً محلياً للفيروس من دون أعراض في 7 مناطق على مستوى الأقاليم، من بينهم 6 في لياونينج، بحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا). غير أن الوضع لم يكن كذلك في هونغ كونغ، حيث أفاد مسؤولون في قطاع الصحة، بأنه سجلت 1917 حالة إصابة يومية بـ«كورونا» كوروناً، ليستمر ارتفاع حالات الإصابة قبل أيام من زيارة مرتفعة للرئيس الصيني شي جينبينغ لاحتفال بالذكرى الـ25 للحكم الصيني للمدينة. ونقلت وكالة «البلومبرغ» للأخبار، أن تصريحات وونغ، التي أدلى بها للصحافيين المحليين خلال جولة في مركز للتطعيم (الآتين)، تأتي على خلفية تحذيرات عدد من الوزراء من احتمالات تسجيل زيادة جديدة في الإصابات، مع دعوات لكبار السن لتلقي الجرعات المعززة. ونقلت شبكة «سي إن إيه» السنغافورية عن وونغ قوله، إنه سيتم إجراء

حالات الإصابة غير المسجلة لدى المعهد الذي أحصى 27 مليوناً و71 ألفاً و111 حالة إصابة مؤكدة بالعدوى منذ بدء الجائحة، طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وسجلت فرنسا 79310 إصابات جديدة و49 وفاة، خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية، وفقاً لبيانات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية. وترتفع بذلك حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 30 مليوناً و714 ألفاً و200، والوفيات إلى 150 ألفاً. وأفيد أمس أيضاً بتسجيل 48 ألفاً و456 إصابة جديدة بـ«كورونا» في إيطاليا خلال الساعات الـ24 الماضية، مقابل 56 ألفاً و386 إصابة جديدة بـ«كورونا» (مقارنة بـ264 حالة قبل أسبوع). كما سجلت المكاتب 84 حالة وفاة جديدة جراء الإصابة بالمرض (مقارنة بـ85 حالة قبل أسبوع). وأوضح المعهد، أن معدل الإصابة الأسبوعي لكل مائة ألف نسمة وصل إلى 632، وذلك استناداً إلى بيانات رسمية. غير أن هذا المعدل يعكس صورة كاملة عن وضع العدوى؛ إذ إن الخبراء يتوقعون منذ فترة أن هناك عدداً كبيراً من

لتم تغيير معدلات انتشار «كورونا» عالمياً كثيراً في الوباء الماضي عما كانت عليه في الفترة القصيرة الماضية. ففي موازاة الاستمرار في تسجيل معدلات إصابات قليلة في البر الصيني وبعض نواحي جنوب شرقي آسيا بالوباء، كانت الصورة مختلفة في بعض دول أوروبا الغربية، حيث بقيت الوتيرة تصاعدياً للأسبوع الثاني على التوالي؛ وذلك استناداً إلى الأرقام التي أوردتها وكالات الأنباء العالمية.

وأعلن «معهد روبرت كوخ لأبحاث الفيروسات»، أن 89 إصابة جديدة بـ«كورونا» سجلت في ألمانيا، و336 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا» (مقارنة بـ306 حالة قبل أسبوع). كما سجلت المكاتب 84 حالة وفاة جديدة جراء الإصابة بالمرض (مقارنة بـ85 حالة قبل أسبوع). وأوضح المعهد، أن معدل الإصابة الأسبوعي لكل مائة ألف نسمة وصل إلى 632، وذلك استناداً إلى بيانات رسمية. غير أن هذا المعدل يعكس صورة كاملة عن وضع العدوى؛ إذ إن الخبراء يتوقعون منذ فترة أن هناك عدداً كبيراً من

الحكم يصدر غداً فرنسا: انتهاء محاكمة المتهمين باعتداءات نوفمبر 2015

كثيراً خلال الجلسة مقراً بأنه «كان مشاركا في اعتداءات 13 نوفمبر لكن من دون إلقاء تفاصيل حول عودته عن قراره». وفضل ثلاثة متهمين طلبت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب عقوبة السجن مدى الحياة في حقهم هم أسامة كريم وسفيان العبري ومحمد المصالي، لزوم الصمت أثناء المحاكمة، وقال أسامة كريم في يناير (كانون الثاني) بصوت محاميه مارغو أوربان - بوانوكو: «لا أحد هنا يحاول فهم ما حدث والحصول على إجابات هذه المحاكمة وهم». وبعد إفادات المتهمين الاثنين، ستنقل هيئة المحكمة إلى تكتة للتداول. وسيبقى القضاة المحترفون الخمسة الذين يشكلون محكمة الجنائيات الخاصة وبدأ لأهم الأربعة في هذه التكتة «الأمنة» التي ما زال مكانها «سرياً» من دون إمكانية مغادرتها حتى صدور الأحكام.

ومرتجف وانهمرت الدموع على خديه وقال إنه تخلى عن تفجير حزامه المفروض «الدواع إنسانية». وطلب من الضحايا إن «يكروه باعتماد». وقال محاميه مارتين فينس خلال المرافعات الختامية: «مهما قلنا، لم تكن هذه المحاكمة ستجري على النحو نفسه لو كان سيكوت هناك شعور عميق بالفشل لو كان الأمر كذلك». وطلبت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب عقوبة السجن مدى الحياة لصالح عبد السلام صامتا. سعى بشكل منهجي إلى «التقليل من شأن الوقائع»، من دون إمكان الإفراج المشروط. وقالت محاميته أوليفيا رونان إن تلك العقوبة بمثابة «حكم بالإعدام البطيء». وطلب الادعاء عقوبة السجن مدى الحياة مع كل الإفرج المشروط لتهتم آخر هو محمد عبريني، صديق طفولة صلاح عبد السلام والذي تحدث

أن الحقيقة هي عكس ذلك. لقد ارتكبت أخطاء، هذا صحيح، لكنني لست مجرماً، لست قاتلاً. إذا أنتقموني بالقتل، فانتقم ترتكبون ظلماً». ووقف المتهمون الآخرون بدورهم قبله ليعبروا مجدداً عن «أسفهم» أو ليقدموا «اعتذاراتهم» و«تعزيزهم» للضحايا وبشكر محاميه. وقال الكثير منهم: «نثق في العدالة. نتوقع الكثير منها في حكمكم». وكان صلاح عبد السلام لزم الصمت بشكل شبه كامل خلال التحقيق القضائي إلا أن الفرنسي البالغ 32 عاماً اتخذ مواقف متفاوتة خلال جلسات المحاكمة، فعندما بدأ المحاكمة الجنائية في الثامن من سبتمبر (أيلول) 2021 غلغلت لهجة التعنتية على حديثه. وقال الرجل الملتحي بحزب: «تخلتني عن كل المهن لأصبح مقاتلاً في تنظيم (داعش)». أما في 15 أبريل (نيسان) 2022 فتحدث بصوت هادئ

زال على قيد الحياة من المجموعة التي تسببت في مقتل 130 شخصاً في باريس وسان دوني القريبة في 13 نوفمبر 2015: «كلمتي الأولى ستكون للضحايا. لقد قدمت اعتذاراتي لكم. سيظل استراتيجتي كما لو أن الاعتذار يمكن أن يكون غير صادق فيما يتعلق بكل هذه المعاناة». وطلبت النيابة العامة لعبد السلام بعقوبة السجن مدى الحياة من دون إمكان إفراج مشروط، وهي أشد عقوبة ينص عليها القانون الفرنسي، ما يجعل فرصة إطلاق سراحه ضئيلة جداً. وتابع عبد السلام «عقوبة السجن مدى الحياة ترقى بلا شك إلى مستوى الأفعال، لكن ليس للرجال الموجودين في قفص الاتهام». وأضاف يعتقد الرائي العام أنني كنت على شرفات المهامي مشغولاً بإطلاق النار على الناس وأنتي كنت في باتاكلان. أنتم تعلمون

باريس، «الشرق الأوسط». انتهت المحاكمة باعتمادات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في فرنسا في محكمة الجنائيات الخاصة في باريس، ويتوقع النطق بالحكم مساء غد (الأربعاء) عقب انسحاب القضاة لإجراء مداوالاتهم بعد إعطاء الكلمة للمتهمين للمرة الأخيرة. وأعلن رئيس هذه المحاكمة القاضي جان لوي بيريس في نهاية اليوم 148 الأخير من جلسات الاستماع أن «المنقاشات انتهت»، مضيفاً «الجلسة عقلت، وستستأنف في 29 يونيو (حزيران) 2022 اعتباراً من الساعة 17,00 (15,00 بتوقيت غرينيتش). وبموجب القانون، أعطيت الكلمة للمتهمين الـ14 الحاضرين في القاعة، فيما يحاكم ستة آخرون من بينهم خمسة يعتقد أنهم ماتوا، غيبابا. وقال الفرنسي صلاح عبد السلام، العضو الوحيد الذي ما

مقتل جنديين و 7 إرهابيين خلال اشتباكات مسلحة في باكستان

وأضافت أن القتلى كانوا مطلوبين لدى أجهزة الأمن لتورطهم في تنفيذ العديد من العمليات الإرهابية التي طالت قوات الأمن. ووقعت على الأقل 4 انتهاكات كبيرة لوقف إطلاق النار في شمال وزيرستان وحدها منذ أن أعلنت حركة «طالبان» الباكستانية رفعة حكومية باكستان وقف إطلاق النار لفترة غير محددة من الزمن في 31 مايو (أيار) 2022. وتشير التقارير إلى أن قادة حركة «طالبان» الباكستانية في محادثات كابل ظلوا مصرين على أن الحكومة الباكستانية يجب أن تتراجع عن دعم المناطق القبلية الباكستانية في الهياكل الإدارية الإقليمية. ووفقاً لمصادر رسمية؛ فإن الجانب الباكستاني صرح بوضوح لحركة «طالبان» بأن «هذا النوع من التراجع سوف يستلزم تعديلاً دستورياً؛ ولن يكون ممكناً». وظلت المحادثات غير حاسمة بشأن هذه النقطة،

بهد أن الجانبين اتفقا على مواصلة المحادثات بينهما». وفي وقت لاحق، أشار قادة «طالبان» في باكستان، في مقابلة تمديد غير محدد لوقف إطلاق النار. ويبدأت إسلام آباد وحركة «طالبان» مفاوضات رسمية في كابل برعاية باكستان وقف إطلاق النار. وكان الجانبان قد أعلنا في 31 مايو أنهما توصلا إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار لفترة غير محددة من الزمن، في حين تستمر المحادثات. وفي وقت لاحق انضم إلى المحادثات وفد الباكستانية في المناطق القبلية الباكستانية يضم 53 عضواً ويخالف من زعماء قبليين. وبينما استمرت المحادثات الرسمية في كابل، بدأت قوات الجيش الباكستانية ونشاط الحركة الأصولية في تبادل إطلاق النار عبر المناطق القبلية؛ خصوصاً في وزيرستان الشمالية.

إسلام آباد: «الشرق الأوسط» قُتل جنديان من رجال الجيش الباكستاني، و7 مسلحين من العناصر الإرهابية خلال اشتباكات مسلحة دارت بين الطرفين في مقاطعة وزيرستان شمال غرب باكستان. وأوضح بيان صادر عن الإدارة الإعلامية للجيش الباكستاني، أول من أمس، أن الاشتباكات وقعت أثناء قيام الجيش الباكستاني بعملية تطهير أمنية، مضيفاً أن قوات الجيش صادرت كمية كبيرة من الأسلحة والخيرة والمتفجرات كانت بحوزة الإرهابيين. وجاء هذا التطور بعد يومين من إعلان الجيش الباكستاني عن مقتل أربعة مسلحين خلال عملية تطهير مماثلة نفذتها قواته في مقاطعة وزيرستان. وأفادت الإدارة الإعلامية للجيش الباكستاني، في بيان، بأن العملية تم تنفيذها بناء على معلومات استخباراتية.

باشاغا يؤكد إجراء مفاوضات مع مجموعات مساحرة في طرابلس

القاهرة، «الشرق الأوسط»
وبين باشاغا أنه لم يس لدى الميليشيات «مخاوف» من المأخقات، وقال بهذا الخصوص، «نحن لم نأت لتصفية حسابات، والحكومة ليست مسؤولة عن ملاحقة شخص، بل جاءت للبناء والإصلاح والانتخابات»، مشيراً إلى أنه «لا بد من المصالحة التي تشمل جبر الضرر، والتعويض هو حق شخصي للأشخاص المتضررين». كما استبعد باشاغا دخول العاصمة طرابلس بالميليشيات المسلحة، قائلاً: «نستخدم الطرق السلمية وفق الاتفاق السياسي الليبي، وسندخل طرابلس عندما تنهيا الظروف الكاملة، وسلامة أهالي طرابلس أولوية»، وموضحاً أن رئيس مجلس الدولة، خالد المشري، «لا يؤيد حكومة أو الفساد».

ويليامز تطالب بألية لإدارة عوائد النفط الليبي

القاهرة، «الشرق الأوسط»
شددت المستشارة الخاصة للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، على أهمية إيجاد «ألية مؤقتة» لإدارة عوائد النفط الليبي «لخفض شهية المتسابقين على السلطة التنفيذية» في ليبيا، وذلك عبر مسار واضح نحو الإدارة المتكاملة، وبغير مراقبة صارمة، وألية إدارة متوافقة عليها حول كيفية استخدام عوائد النفط». وأوضحت ويليامز في تصريحات صحافية مساء أول من أمس، أنه «طالما أن هناك نفطاً غير مفيد لعوائد النفط، فستظل هناك منافسة على السلطة التنفيذية في ليبيا خلال الأربعة عشر عاماً المقبلة... ولهذا نحتاج إلى سلطة تنفيذية».

في خطوة تصعيدية من شأنها أن تزيد الضغوط على الحكومة والرئيس سعيد تونس: اتحاد الشغل يعلن إضراباً جديداً في القطاع العام



جانب من إضرابات شنها تونسيون وسط العاصمة للمطالبة بالتنمية والتشغيل ورفضاً للاستفتاء على الدستور الجديد (أ.ب.)

بتعيين مؤتمنين عدلين للدعوة لجلسة انتخابية عامة، والإشراف على انتخابات عمادة المحامين ومجلس الهيئة الوطنية والفروع في الجهات، وتقدم أكثر من 100 مناهضة على السلطة التنفيذية في ليبيا خلال الأربعة عشر عاماً المقبلة... ولهذا نحتاج إلى سلطة تنفيذية».

ليبيون قالوا إن استمرار انقطاع الكهرباء أدى إلى تلف المحاصيل والمواشي ووفاة الأطفال والعجزة تصاعد السخط الشعبي داخل طرابلس احتجاجاً على «تدهور الخدمات»

إعلان حكومة الدبيبة اعترافها إقالته من منصبه، قال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، إن هناك «من يحاول شيطنة قطاع النفط في العاصمة طرابلس»، وأضاف متحدياً مساعي عزله: «النفط مكتوفي الأيدي، بل سنتصدى لها وفق الأطر القانونية». وحصل صنع الله أمس على سيادة مؤسساتها، وشد على ضرورة «عدم التمساع مع أي فرد، أو وزير، أو أي شخص مهما كان من أن يسيئ قطاع النفط لاستخدامه كورقة في أي مفاوضات، أو مساومات أو تسويات». وقال بهذا الخصوص: «نحن ندرس إعلان حالة القوة القاهرة خلال 72 الساعة القادمة، ما لم يتم استئناف الإنتاج والشحن بالموانئ النفطية في خليج سرت».

داعياً جميع الأطراف إلى «الحكمة وتغليب مصلحة البلاد، والسماح بتدفق النفط، وعدم الإنجرار وراء دعوات التصعيد»، ولاقاً إلى أن «استمرار تشغيل المرافق الحيوية مرتبط باستمرار إنتاج النفط». بدوره ناقش محمد المنفي، رئيس «المجلس الرئاسي»، مع عدد من أعضاء لجنة الحوار السياسي بطرابلس سبل استكمال تنفيذ خريطة الطريق للوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب أجل.



صورة وزعتها حكومة «الوحدة» للقاء الدبيبة مع الرئيس المكلف إدارة شركة الكهرباء محمد إسماعيل

شركة العسة فيما يخص ترسيم الحدود المشتركة. لافتة إلى أن الجهات المعنية قامت بالانتقال للمعاينة الميدانية عبر طول الحدود المشتركة، برقعة مجموعة من الخبراء والأعيان بالمنطقة، ومشيرة إلى أنه تم رصد وجود تحويل جزئي للعلامة الحدودية الفاصلة في منطقة «سانية الأحمر» التي تتبع الأراضي الليبية.

من جهة ثانية، أشاد محمد الحداد، رئيس الأركان العامة

إبراهيم إسماعيل، مدير شركة الخدمات العامة، كمدير عام مؤقت لشركة الكهرباء بإشرافه المباشر، فيما ينتظر أن تتولى لجنة برئاسة وزير التخطيط المكلف بالتحقيق الإداري مع مجلس إدارة شركة الكهرباء للبحث في أسباب استمرار أزمة انقطاع الطاقة الكهربائية، وتأخر الشركة في إدخال بعض المحطات الجديدة على الشبكة العامة، واستخدام المبالغ المخصصة للطاقة الكهربائية في ظل عدم وجود ما يقابلها من نتائج. إلى ذلك، نفت وزارة الدفاع بحكومة «الوحدة» إعلان مديرية أمن السهل الغربي التعدي على الحدود الليبية من ناحية تونس، إثر تغيير مواقع النصب الحدودية المحددة، وقالت إنها كلفت «لجنة الحدود البرية بإعادة بناء وطلاء هذه النصب». وأوضح أن «الحدود بين البلدين محددة بإحداثيات واضحة، ومعتمدة بناءً على اتفاقية صدرت وتم توقيعها منذ عام 1910 بين البلدين». وكان رئيس لجنة الحدود البرية والبحرية، محمد الحارزي، قد قدم إحاطة مصورة حول ما قامت به اللجنة بشأن العلامات الحدودية مع تونس إلى جبريل الشنتوي، مدير مكتب وزير الدفاع بحكومة الوحدة، خلال

بسبب عدم توفير القدرات العسكرية والدعم اللوجستي اللازمين

ليبيون يشكون في قدرة «الوحدة» على مواجهة تهريب النفط والمهاجرين

لمد طويل؛ ومن ثم لا يتوقع أن تسهم بدور فعال في قضية الهجرة». مبرراً أن قرار إطلاق هذه العملية «المعالجة لضحايا يعاني مجتمعنا من تداعياتها، وما تفرزه من إغلاق للحدود البحرية للساحل الغربي، كان يتطلب دراسته، وعرضه على السلطين التشريعية والتنفيذية، قصد توفير الدعم الكافي لإنجاحها؛ لكن بالطبع هذا متعذر حالياً، بسبب الصراع الحكومي الراهن». وكان «جهاز دعم الاستقرار» قد أعلن عن إطلاق عملية أمنية موسعة لمحاربة الهجرة غير الشرعية، و«التصدي للهربي الوقود وتجار المخدرات». وإلى جانب انتقاده لفردية القرار، تحدث الزرقاء عن انحصار ألية المعالجة على إغراق الطريق، قائلاً: «هذا حل غير مجد على الإطلاق، مقارنة بما هو معروف

للجميع من ضرورة تعاون الدول المعنية بالقضية مع ليبيا، وخصوصاً الجانب الأوروبي» متابعاً: «الأوروبيون يملكون الآليات لمنع الهجرة بواسطة سفن وطائرات لمراقبة السواحل، ورصد وتصوير الحركة عليها». وتساءل الزرقاء: «ماذا يملك الجهاز من تلك الآليات؟ ولماذا لم نسجم إشارة ديبية رفغ الدعم عن الوقود لدبيبة فعليا في الحد من تهريبه»، وقال إن العصابات تهرب الوقود نظراً لسعره الزهيد في الداخل، مقارنة بسعره المرتفع بالدول التي يُهرب إليها».

ولم يتعدد رئيس «مجموعة العمل الوطني» الليبي، خالد الترجمان، عن الطرح السابق؛ حيث دعا إلى محاربة ظاهرة الهجرة ومكافحة المخدرات «بالقضاء على العصابات التي تمارس تلك التجارة المحرمة، والمعروفين للجميع في مدينة

الجزائر تستني السياحة والغاز من «القطيعة» مع إسبانيا

الجزائر، «الشرق الأوسط»
نفت الحكومة الجزائرية قطعياً توقيف معاملاتهما التجارية في مجال السياحة مع إسبانيا، في حين ظلت كل المبادلات التي تخضع للسلع والخدمات بين البلدين مجمدة، منذ قرار الجزائر تعليق «معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون» مع مدريد في 09 يونيو (حزيران) الحالي؛ بسبب دعمها خطة الحكم المغربي في الصحراء. وتلقت وكالات السياحة والأسفار الخاصة والحكومية مذكرة من وزارة السياحة، أول من أمس، لتعلمهم فيها بأن إعلان محافظة البويرة منذ عشرة أيام بتعليق الرحلات السياحية إلى إسبانيا «كان عملاً معزولاً وخفياً مهيناً»، وأكدت، أن الناشطين في الميدان «مطالبون بتنفيذ البرامج السياحية المرتبطة بإسبانيا بشكل عادي، وبالتعاون مع وزارة السياحة». وكانت محافظة البويرة قد أبلغت المختصين في تنظيم الأسفار بالمنطقة «باتوقيف الفوري لعلاقات العمل التي تربطكم بإسبانيا، وهذا في إطار تعليق معاهدة الصداقة بين البلدين». وتسبب ذلك في قلق بالغ للناشطين في مجال السياحة، الذين كانوا يتربصون استئناف العمل بعد قرابة ثلاث سنوات من إغلاق كل الجهات السياحية بسبب تفشي فيروس كورونا. ومن شأن مذكرة وزارة السياحة الجديدة، أن تبديد هذه المخاوف، في انتظار بداية تنفيذ

برنامج الرحلات السياحية مطلع الشهر المقبل. وبالعكس قطاع السياحة، لا يزال قرار الجزائر بوقف المبادلات التجارية مع إسبانيا سارياً. ويتعلق الأمر بأوامر صدرت عن «الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية»، وجهت لمديري البنوك، طالبتهم فيه بمنع عمليات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا. وتضمن منع التحويلات البنكية الخاصة بعمليات الاستيراد من إسبانيا. وشمل القرار أيضاً التصدير إلى هذا البلد الأوروبي الجار. لكن الحكومة استأنفت توريد الغاز من هذا القرار، بحكم عقود الطاقة طويلة المدى التي تم إبرامها بين البلدين. وصرح مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، بأن تعليق التجارة مع إسبانيا «قد يكون انتهاكاً لقانون التجارة في الاتحاد الأوروبي». كما اعتبره «إخلاقاً» بافتاق الشراكة الساري بين الجزائر والاتحاد الأوروبي منذ 2005.

يشار إلى أنه في 18 مارس (آذار) الماضي، أجرت إسبانيا تغييراً جذرياً في موقفها من مشروعية الصحراء لتعلن تأييد مقبولة الحكم الذاتي المغربي، وهو ما أثار غضب الجزائر من موقعها كأهم داعم لـ«بوليساريو»؛ إذ اعتبرت أنه ليس من حق مدريد التمساع للرباط، بحكم أنها تعد تاريخياً القوة المحتلة لإقليم الصحراء. وسياسياً، لم تخف حدة الحكومة لغادتهم.

الزواية»، حسب قوله. وقال الترجمان لـ«الشرق الأوسط»، إن إغلاق الساحل عبر حركة المرور «لن يحفظ أمان المهربين الذين يحتفظون كل شبر في تلك المناطق، وبالتالي سيدجون طرقاً ومخارج للوصول للشواطئ». متوقعاً أن تظل القضايا البالغة الأهمية، كالتنمية والإعمار وضبط الحدود «تراوح مكانها في ظل حالة الانسداد السياسي الراهن، والصراع على السلطة، وتهرب المجتمع الدولي من مسؤوليته تجاه كل ما يحدث».

من جهته، رجح الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بليبيا، عبد المنعم الحر، أن يكون الإعلان عن العملية «محاولة» قبل جهاز دعم الاستقرار لتجويل صورته في مواجهة اتهامات حقوقية، من قبل منظمة العفو

مدينة الزواية، مسقط رأس نائب رئيس الجهاز حسن أبو زريبة. فلماذا لم يتم القبض على المهربين وهم معروفون؟ أو على الأقل التوصل إليهم عبر ملاحقة أتباعهم وبالتالي توقيف تجارهم؟ وهذا حل أجدى وأقل تكلفة من إغلاق الطريق». وراى لنقي أن «مقترح ديبية رفغ الدعم عن الوقود ليسهرا فعليا في الحد من تهريبه»، وقال إن العصابات تهرب الوقود نظراً لسعره الزهيد في الداخل، مقارنة بسعره المرتفع بالدول التي يُهرب إليها».

وقال أمين عام الاتحاد التونسي للشغل، أمس، الدخول في إضراب عام بالقطاع العام والوظيفة العمومية، سيحدد موعده في وقت لاحق. ويعد هذا الإضراب الجديد الثاني من نوعه بعد إضراب 16 يونيو (حزيران) الحالي، ويشمل أكثر من 650 ألف موظف، ما سيشكل ضغطاً مزماداً على الحكومة التي تواجه أزمة اجتماعية واقتصادية خانقة، وأيضاً على الرئيس قيس سعيد الذي يلقي معارضة متزايدة. ويأتي هذا الإضراب بسبب الخلاف المتعاظم مع الحكومة الحالية نتيجة تغرق المفاوضات حول الزيادة في الأجور.

وقال أمين عام الاتحاد، نور الدين الطيوي، أمس: «اتخذت الهيئة الإدارية اليوم، القرار بشأن إضراب عام في الوظيفة العمومية والقطاع، وقوضت المجلس التنفيذي الوطني صلاحية تحديد تاريخه وتوقيتاته»، مضيفاً: «نحن على دعوة «نادي مدريد» أيضاً، وتم سراح حمادي الجبالي، رئيس الحكومة الأسبق والقيادي السابق في حركة النهضة. قال هيكل المكي، القيادي في حركة الشعب الداعمة لخيارات الرئيس سعيد، إن «رؤساء دول في الديمقراطيات العريقة دخلوا السجن أيضاً، وتم الاحتفاظ بهم للتحقيق. إن فلان لا يتوقف على تونس فحسب»، مشيراً إلى أن الجبالي «محل شبهة أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

أجرم من أجل عيون نادي مدريد»، يشار إلى أن «نادي مدريد» الذي يعد أكبر منتدى في العالم لرؤساء الدول والحكومات السابقين المنتخبين ديمقراطياً، دعا في بيان السلطات التونسية إلى مراعاة جوهر القيم الديمقراطية، والعملية القضائية وسيادة القانون، والإفراج عن الجبالي، وأوضح البيان أن الجبالي الذي ينتمي لنادي مدريد، تم نقله على وجه السرعة إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى الحبيب شامر في تونس، في ظروف صحية متدهورة، بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي من قبل الشرطة الأمنية للمرة الثانية في أقل من شهرين، من دون تعليق رسمي فوري، بحجة شبهة غسيل الأموال، علماً بأن الجبالي بدأ إضراباً عن الطعام لدى اعتقاله،

مخاوف من إقدام بيونغ يانغ على تجربة نووية جديدة

كوريا الشمالية تتهم أميركا بتشكيل تحالف «على غرار الناتو» في آسيا



محتجون في كوريا الجنوبية أمس ضد مشاركة رئيسهم في قمة «الناتو» (أ.ب.)

أطلقت حوالي 30 صاروخاً، بما في ذلك أول اختياراتها للصواريخ الباليستية العابرة للقارات منذ ما يقرب من خمس سنوات. وعلق الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون على الاختبارات بتعليقات متكررة على أن كوريا الشمالية ستستخدم الأسلحة النووية بشكل استباقي إذا تعرضت للتهديد أو الاستفزاز، وهو ما يقول الخبراء إنه تصعيد في عقيدتها النووية.

وأكدت الحكومة الأمريكية مجدداً التزامها بالدفاع عن حليفاتها كوريا الجنوبية واليابان بمجموعة كاملة من القدرات العسكرية، بما في ذلك القدرات النووية، لكن هناك مخاوف في سيول من أن الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التابعة لكوريا الشمالية قد تجعل واشنطن متوردة في حالة اندلاع حرب أخرى في شبه الجزيرة الكورية. ويقول خبراء إن نشاط الاختبار الثقيل غير المعتاد لكوريا الشمالية هذا العام يؤكد عزم كيم على تعزيز ترسانته والضغط على الولايات المتحدة لقبول كوريا الشمالية كقوة نووية، وبالتالي تعزيز موقفها في التفاوض بشأن الاتفاقيات الاقتصادية والأمنية.

بكوريا الجنوبية في مؤتمر صحفي إن كوريا الشمالية تستغل بيئة مواتية للمضي قدماً في تطوير الأسلحة وقلب الوضع الإقليمي الراهن، حيث لا يزال الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة مشتتاً بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا. وحذر من أن الطموحات النووية لكوريا الشمالية تشكل «تهديداً خطيراً وأساسياً» لكوريا الجنوبية، وأن سيول تعد إجراءات مضادة صارمة رداً على تجربة نووية كوريا الشمالية المحتملة.

وقد تعهدت واشنطن بفرض عقوبات إضافية ضد كوريا الشمالية إذا أجرت تجربة نووية أخرى، ولا تزال إمكانية اتخاذ إجراءات عقابية جديدة ذات مغزى غير واضحة لأن الحرب الروسية في أوكرانيا عمقت الانقسامات بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقد استخدمت الصين وروسيا حق النقض ضد المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة والتي كان من شأنها زيادة العقوبات على كوريا الشمالية بسبب بعض تجاربها الصاروخية الباليستية الأخيرة. وخلال النصف الأول من عام 2022 أجرت كوريا الشمالية تجارب باليستية أكثر مما أجرت في أي عام سابق بأكمله، حيث

وأوضح محللون أن كوريا الشمالية قد تستخدم تجربتها النووية التالية لتزعم حدودها مع كوريا الجنوبية، مما دعا المسؤولين في كوريا الجنوبية إلى التحذير من هجمات محتملة والتوجه ببناءات إلى كل من الصين وروسيا لإقناع كوريا الشمالية بعدم إجراء تجربة نووية تهدد المنطقة.

وقال مستشار الأمن القومي في كوريا الشمالية «في أي وقت مضى إن بلادنا، التي تهدف إلى تعزيز شراكتها مع حلف الناتو ولعب دور أممي أكبر على مستوى العالم، تعزز تشكيل وفد لها في مقر الحلف في بروكسل. وارتفعت وتيرة المخاوف من تقارير تشير إلى استعدادات

وعرضت مراراً مقابلة مسؤولين من كوريا الشمالية «في أي وقت مضى إن بلادنا، التي تهدف دون شروط مسبقة» لمناقشة المسألة. ورفضت كوريا الشمالية هذه العروض. ويأتي انتقاد بيونغ يانغ للولايات المتحدة قبل يوم من سفر رئيس كوريا الجنوبية لحضور قمة لحلف الناتو في إسبانيا، وهو أول زعيم كوري جنوبي يقوم بذلك.

وأكدت كوريا الشمالية، التي ظلت تجري اختبارات صاروخية منتظمة على مدى العام الجاري، مجدداً على أن مثل هذه التدريبات ما هي إلا استعدادات للحرب من أجل الإطاحة بحكومتها. وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية: «هذا يثبت نفاق الخطاب الأمريكي عن العمل الدبلوماسي والحوار دون شروط مسبقة، بينما يكشف في نفس الوقت مرة أخرى أنه لا يوجد تغيير في الرغبة الأمريكية للإطاحة بنظامنا بالقوة». ولم يُشر البيان بشكل واضح إلى برامج الصاروخية، لكنه قال إن العداء الذي تضمره الولايات المتحدة اضطرها إلى تطوير دفاعاتها. وجاء في البيان «الحقيقة... تجعلنا نشعر بالحاجة إلى بذل قصارى جهدنا لتطوير قوة أكبر تكون قادرة على التصدي لكل أنواع أعمال الولايات المتحدة العنيفة».

وتصدرت الولايات المتحدة على ضرورة أن تتخلى كوريا الشمالية عن أسلحتها النووية، وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان على موقعها الإلكتروني: «بينما تجري بصورة سافرة تدريبات عسكرية مشتركة مع اليابان وكوريا الجنوبية، تتحرك الولايات المتحدة بشكل كامل لتشكيل تحالف على غرار حلف شمال الأطلسي في آسيا». وكان البيان يشير إلى التدريبات العسكرية التي جرت مؤخراً بين القوات الأمريكية والكورية الجنوبية واليابانية. وأجرت الولايات المتحدة تدريبات

واشنطن، هبة القدس
سيول، «التشرق الأوسط»

اتهمت كوريا الشمالية يوم الاثنين الولايات المتحدة بتشكيل تحالف عسكري على غرار حلف شمال الأطلسي (الناتو) في آسيا، قائلة إن الهدف الأمريكي الراسخ للإطاحة بحكومة البلاد اضطرها إلى تطوير دفاعات أقوى. ويأتي اتهام كوريا الشمالية وسط مخاوف من أنها ربما تستعد لإجراء أول اختبار نووي منذ خمس سنوات، وبعد اتفاق أبرم مؤخراً بين الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول والرئيس الأمريكي جو بايدن لنشر مزيد من الأسلحة الأمريكية إذا لزم الأمر لرد بيونغ يانغ.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان على موقعها الإلكتروني: «بينما تجري بصورة سافرة تدريبات عسكرية مشتركة مع اليابان وكوريا الجنوبية، تتحرك الولايات المتحدة بشكل كامل لتشكيل تحالف على غرار حلف شمال الأطلسي في آسيا». وكان البيان يشير إلى التدريبات العسكرية التي جرت مؤخراً بين القوات الأمريكية والكورية الجنوبية واليابانية. وأجرت الولايات المتحدة تدريبات

بعد تقديم صورة مخيفة لرئيس حاول التمسك بالسلطة رغم خسارته الانتخابات

اتهام ترمب بمحاولة «انقلاب» يسبب صداماً لأميركا



الجلسة الثالثة في الكونغرس للاستماع للشهادات حول أحداث «الكابتول» في 16 يونيو (أ.ب.)

غارلاند أن يتوقع دعماً شعبياً قوياً إذا قرر اتهام دونالد ترمب، فنحو 60 في المائة من الأميركيين يرون أنه يجب محاكمة الرئيس السابق، وفق استطلاع جديد أجرته شبكة «إيه بي سي نيوز» ومركز «بايسوس». ولكن نعمة رحمانى، المدعي الفيدرالي السابق في سان دييغو (كاليفورنيا)، أشار إلى أن وزير العدل لا يملك «الشجاعة» للبدء بهذه المعركة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «اتهام رئيس سابق سيكون أمراً غير مسبوق وسيطلب مدعياً قوياً مستعداً للتعامل مع قضية صعبة ومشحونة سياسياً». وأضاف: «لا اعتقد أن ميريك غارلاند هو ذلك المدعي العام».

من جهته، اعتبر نيكولاس كريل، أستاذ القانون في كلية جورجيا، أن عدم ملاحقة دونالد ترمب سيشكل إهانة لأحد المبادئ الأساسية للعدالة الأمريكية، ألا وهو «لا أحد فوق القانون». وقال «توجيه الاتهام سينتج الأعراف المعمول بها بعدم محاكمة الرؤساء السابقين ومن شبه المؤكد أن تطلق معارضة واسعة من جانب مؤيديه». وقال: «عندما نتجاهم ملكاً، حتى لو كان ملكاً سابقاً، يجب أن نسقطه». يمكن لميريك

يعرف جيداً أنه خسر، نظراً للعدد المذهل من المرات التي أخبره فيها أقرب مستشاريه بذلك. إحدى أقوى الشهادات جاءت على لسان القاضي المتقاعد جاي مايكل لوتغ، الذي يعدّ نجماً في الأوساط المحافظة. وقال إن دونالد ترمب يشكل «خطراً واضحاً وقائماً» تهدد بالإستقرار سلاسل الغذاء غير متقنة يمكن أن يفوق ترمب، بل قد يساعده على الفوز في إعادة انتخابه». وقال: «عندما نتجاهم ملكاً، حتى لو كان ملكاً سابقاً، يجب أن نسقطه». يمكن لميريك

يعرف جيداً أنه خسر، نظراً للعدد المذهل من المرات التي أخبره فيها أقرب مستشاريه بذلك. إحدى أقوى الشهادات جاءت على لسان القاضي المتقاعد جاي مايكل لوتغ، الذي يعدّ نجماً في الأوساط المحافظة. وقال إن دونالد ترمب يشكل «خطراً واضحاً وقائماً» تهدد بالإستقرار سلاسل الغذاء غير متقنة يمكن أن يفوق ترمب، بل قد يساعده على الفوز في إعادة انتخابه». وقال: «عندما نتجاهم ملكاً، حتى لو كان ملكاً سابقاً، يجب أن نسقطه». يمكن لميريك

يعرف جيداً أنه خسر، نظراً للعدد المذهل من المرات التي أخبره فيها أقرب مستشاريه بذلك. إحدى أقوى الشهادات جاءت على لسان القاضي المتقاعد جاي مايكل لوتغ، الذي يعدّ نجماً في الأوساط المحافظة. وقال إن دونالد ترمب يشكل «خطراً واضحاً وقائماً» تهدد بالإستقرار سلاسل الغذاء غير متقنة يمكن أن يفوق ترمب، بل قد يساعده على الفوز في إعادة انتخابه». وقال: «عندما نتجاهم ملكاً، حتى لو كان ملكاً سابقاً، يجب أن نسقطه». يمكن لميريك

تقرير إخباري

واشنطن، «التشرق الأوسط»

عكس سيل الشهادات التي قدمتها شخصيات في المعسكر الجمهوري إلى الكونغرس في الأيام الأخيرة، صورة مخيفة لرئيس كان يعلم أنه خسر الانتخابات، لكنه حاول التمسك بالسلطة. ورسم عدد من موظفي البيت الأبيض أو من العاملين ضمن حملة دونالد ترمب، وحماسيون وحتى أفراد من عائلته، أطر دعاوى قضائية محتملة، ما سلط الضوء على عدة مخالفات قد يكون ارتكبها ترمب خلال فترة رئاسته، والتي بلغت ذروتها في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) 2021.

ويهدف الملف الذي جمعه أعضاء في اللجنة البرلمانية التي تحقّق في هذا الهجوم، إلى إظهار أن الحدث يدخل في إطار محاولة «انقلاب» أوسع بقيادة الرئيس المهزوم وحماسيه جون إيبستمان، الأمر الذي يسبب صداماً لأميركا لكونه سابقة. ويات سؤال أساسي يُطرح الآن: هل يجب أن يواجه المدعون

عكس سيل الشهادات التي قدمتها شخصيات في المعسكر الجمهوري إلى الكونغرس في الأيام الأخيرة، صورة مخيفة لرئيس كان يعلم أنه خسر الانتخابات، لكنه حاول التمسك بالسلطة. ورسم عدد من موظفي البيت الأبيض أو من العاملين ضمن حملة دونالد ترمب، وحماسيون وحتى أفراد من عائلته، أطر دعاوى قضائية محتملة، ما سلط الضوء على عدة مخالفات قد يكون ارتكبها ترمب خلال فترة رئاسته، والتي بلغت ذروتها في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) 2021.

ويهدف الملف الذي جمعه أعضاء في اللجنة البرلمانية التي تحقّق في هذا الهجوم، إلى إظهار أن الحدث يدخل في إطار محاولة «انقلاب» أوسع بقيادة الرئيس المهزوم وحماسيه جون إيبستمان، الأمر الذي يسبب صداماً لأميركا لكونه سابقة. ويات سؤال أساسي يُطرح الآن: هل يجب أن يواجه المدعون

سريلانكا تتوقع

نفاد وقودها خلال أيام

لحين توافر الوقود، لـ «ريتيز»: «أقف في الطابور منذ أربعة أيام. لم أندم ولم أكل جيداً خلال هذه الفترة».

وتجري الحكومة محادثات مع صندوق النقد الدولي من أجل حزمة إنقاذ، لكن كثيراً من الناس لا يمكنهم الانتظار طيلة هذه المدة. وألقت القوات البحرية القبض في الساعات الأولى من صباح أمس (الاثنين)، على 54 شخصاً قبالة الساحل الشرقي للجزيرة أثناء محاولتهم المغادرة مستغلين قارباً. واستقال رئيس الوزراء، وهو الشقيق الأكبر للرئيس جوتابايا راجاباكسا، بعدما تحولت اشتباكات بين محتجين موسلين للحكومة وأخرين مناضحين لها إلى أعمال عنف في أنحاء البلاد أسفرت عن مقتل تسعة وإصابة نحو 300.

وربما تؤدي زيادة النقص في الوقود إلى موجة جديدة من المظاهرات. وطالب زعيم المعارضة ساجيتا بريماندا بالحكومة بالتناحي. وقال في بيان مصور: «الدولة انهارت تماماً بسبب نقص الوقود... الدولة كذبت على الشعب مراراً وليس لديها أي خطة بشأن السبيل للمضي قدماً».

كولومبو، «التشرق الأوسط»

تتوقع سريلانكا نفاد كميات الوقود لديها في غضون أيام، ما اضطر الحكومة إلى إغلاق المدارس في كولومبو ومطالبة الموظفين الحكوميين بالعمل من المنزل، فيما سلمت القوات بطاقات بأرقام المواطنين الذين يصطفون للحصول على بنزين من أجل الحفاظ على أماكنهم في الطوابير. وتعاني سريلانكا من أسوأ أزمة اقتصادية في سبعة عقود مع بلوغ احتياطي العملة الأجنبية مستوى قياسياً منخفضاً، فضلاً عن الصعوبات التي تواجهها لتسديد ثمن الواردات الأساسية من الغذاء والدواء والوقود.

ولا يكفي الوقود لتلبية احتياجات صناعات مثل الملابس، وهي مصدر دخل كبير بالدولار في الجزيرة المظلة على المحيط الهندي ويبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة، إلا لنحو أسبوع وعشرة أيام فقط. وسيتم توزيع الوقود على قطاعات النقل العام وتوليد الطاقة والخدمات الطبية بحسب الأولوية مع بعض التقنين في الموانئ والمطارات. وقال سائق من الذين حصلوا على بطاقات للحفاظ على مكانه في الطابور

مؤتمر في لشبونة لتجنب الآثار على البيئة والإنسانية

الأمم المتحدة تعلن «حالة طوارئ» للمحيطات



غوتيريش يتحدث في «مؤتمر المحيطات» أمس (أ.ب.)

لتصنيع البطاريات لقطاع السيارات الكهربائية المزدهر. كذلك، دعا تعالٍ يضم نحو 100 بلد إلى اعتماد إجراء رئيسي يهدف إلى إعلان مناطق محمية تغطي 30 في المائة من المحيطات واليابسة. ومن الموضوعات الرئيسية الأخرى التي ستطرح خلال المؤتمر «التحول الأزرق» لنظم الأغذية المائية»، وهو شعار جديد يفترض أن يجعل المحيطات مورد عيش مستداماً بشكل مسؤول. وأضافت ماتوز: «قد توفر أسماك المحيط البرية مصدر بروتين صديقاً للبيئة ومغذيات دقيقة يمكن أن تطعم مليارات شخص وجبة صحية من المأكولات البحرية كل يوم وبشكل دائم».

ويشارك في هذا الاجتماع الكثير من الوزراء وبعض رؤساء الدول، من بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأحد، خلال مبادرة نظمت على أحد شواطئ ضواحي لشبونة بحضور الممثل الأميركي جاسين مويمو الذي يجسد شخصية البطل الخارق «كومان»: «نحن نتحرك ببطء شديد».

ويناقش المشاركون في اجتماع لشبونة اقتراحات معالجة ذلك، تبدأ من إعادة التدوير وصولاً إلى فرض حظر تام على الأكياس البلاستيك. كما أن قضية الصيد الجائر مدرجة أيضاً على جدول أعمال المؤتمر الذي يستمر خمسة أيام وتنتظمه البرتغال

المناخ، لكنّ الكلفة باهظة. فعبر انصاف نحو ربع التلوث بثاني أكسيد الكربون، فيما ازدادت الانبعاثات بنسبة 50 في المائة خلال الستين عاماً الماضية، أصبح البحر أكثر حموضة، ما يشكل تهديداً للإستقرار سلاسل الغذاء المائية ويقلل من قدرة المحيطات على جوع المزيد من الكربون. ومع امتصاصها أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناجمة عن الاحترار المناخي، تواجه المحيطات موجات حرّ بحرية شديدة تدمر الشعاب المرجانية المهمة جداً، فيما تنتشر مناطق ميتة محرومة من الأكسجين. وقالت شارلوت دي فونتينيو، الخبيرة الرئيسية في الاقتصاد الأزرق في البنك الدولي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد بدنا للتو فهم مدى تأثير تغير المناخ على صحة المحيطات، بالمعدل الحالي، سيزداد التلوث البلاستيكي ثلاث مرات بحلول عام 2060 إلى مليار طن سنوياً، وفقاً لتقرير حديث لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وحالياً، تتسبب جزيئات البلاستيك الدقيقة في نفوق مليون طائر وأكثر من 100 ألف من الثدييات البحرية كل عام.

المناخ، لكنّ الكلفة باهظة. فعبر انصاف نحو ربع التلوث بثاني أكسيد الكربون، فيما ازدادت الانبعاثات بنسبة 50 في المائة خلال الستين عاماً الماضية، أصبح البحر أكثر حموضة، ما يشكل تهديداً للإستقرار سلاسل الغذاء المائية ويقلل من قدرة المحيطات على جوع المزيد من الكربون. ومع امتصاصها أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناجمة عن الاحترار المناخي، تواجه المحيطات موجات حرّ بحرية شديدة تدمر الشعاب المرجانية المهمة جداً، فيما تنتشر مناطق ميتة محرومة من الأكسجين. وقالت شارلوت دي فونتينيو، الخبيرة الرئيسية في الاقتصاد الأزرق في البنك الدولي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد بدنا للتو فهم مدى تأثير تغير المناخ على صحة المحيطات، بالمعدل الحالي، سيزداد التلوث البلاستيكي ثلاث مرات بحلول عام 2060 إلى مليار طن سنوياً، وفقاً لتقرير حديث لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وحالياً، تتسبب جزيئات البلاستيك الدقيقة في نفوق مليون طائر وأكثر من 100 ألف من الثدييات البحرية كل عام.

المناخ، لكنّ الكلفة باهظة. فعبر انصاف نحو ربع التلوث بثاني أكسيد الكربون، فيما ازدادت الانبعاثات بنسبة 50 في المائة خلال الستين عاماً الماضية، أصبح البحر أكثر حموضة، ما يشكل تهديداً للإستقرار سلاسل الغذاء المائية ويقلل من قدرة المحيطات على جوع المزيد من الكربون. ومع امتصاصها أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناجمة عن الاحترار المناخي، تواجه المحيطات موجات حرّ بحرية شديدة تدمر الشعاب المرجانية المهمة جداً، فيما تنتشر مناطق ميتة محرومة من الأكسجين. وقالت شارلوت دي فونتينيو، الخبيرة الرئيسية في الاقتصاد الأزرق في البنك الدولي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد بدنا للتو فهم مدى تأثير تغير المناخ على صحة المحيطات، بالمعدل الحالي، سيزداد التلوث البلاستيكي ثلاث مرات بحلول عام 2060 إلى مليار طن سنوياً، وفقاً لتقرير حديث لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وحالياً، تتسبب جزيئات البلاستيك الدقيقة في نفوق مليون طائر وأكثر من 100 ألف من الثدييات البحرية كل عام.

المناخ، لكنّ الكلفة باهظة. فعبر انصاف نحو ربع التلوث بثاني أكسيد الكربون، فيما ازدادت الانبعاثات بنسبة 50 في المائة خلال الستين عاماً الماضية، أصبح البحر أكثر حموضة، ما يشكل تهديداً للإستقرار سلاسل الغذاء المائية ويقلل من قدرة المحيطات على جوع المزيد من الكربون. ومع امتصاصها أكثر من 90 في المائة من الحرارة الزائدة الناجمة عن الاحترار المناخي، تواجه المحيطات موجات حرّ بحرية شديدة تدمر الشعاب المرجانية المهمة جداً، فيما تنتشر مناطق ميتة محرومة من الأكسجين. وقالت شارلوت دي فونتينيو، الخبيرة الرئيسية في الاقتصاد الأزرق في البنك الدولي لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد بدنا للتو فهم مدى تأثير تغير المناخ على صحة المحيطات، بالمعدل الحالي، سيزداد التلوث البلاستيكي ثلاث مرات بحلول عام 2060 إلى مليار طن سنوياً، وفقاً لتقرير حديث لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وحالياً، تتسبب جزيئات البلاستيك الدقيقة في نفوق مليون طائر وأكثر من 100 ألف من الثدييات البحرية كل عام.

اليونان «تفلق» جزرها

أمام مهاجرين من تركيا

أثينا، «التشرق الأوسط»

اتهمت أثينا أنقرة الأخيرة بمحاولة إرسال نحو 1130 مهاجراً إلى الجزر اليونانية في بحر إيجة في الأيام الثلاثة الماضية، بعدما رصدت سلطات الموانئ اليونانية قواربهم وأبعدتها «في الوقت المناسب». وقال وزير الشؤون البحرية والسياسة الجزرية يانيس يلاكوتاكيس: «حاول المهربون الاتراك إنزال نحو 1130 لاجئاً على الجزر اليونانية في الأيام الثلاثة الماضية»، وأوضح في مقابلة مع «إر إيف إم» وهي محطة إذاعية يونانية خاصة، أن سلطات الموانئ اليونانية «حصدت مواقع قوارب المهربين وأوقفتها في 24 حادثاً منقشاً».

وفي مايو (أيار)، أعلنت السلطات اليونانية منع نحو 600 مهاجر في يوم واحد من عبور بحر إيجة باتجاه اليونان، من تركيا القريبة. وأشار مصدر في وزارة الهجرة إلى أن عدد المهاجرين القادمين من تركيا في الأشهر الأولى من هذا العام كان أعلى بنسبة 30 في المائة من الفترة نفسها في العام الماضي. وأشار يانيس يلاكوتاكيس الاثنين إلى أن «تركيا تواصل التصرف مثل دولة قرصنة، تنتهك القانون الدولي ومعرضة حياة

الناس المائسين للخطر»، مجدداً اتهام أنقرة بتعزيز شبكات المهربين. وتربط بين اليونان وتركيا، الجارتين والحليفين في حلف شمال الأطلسي، علاقات صراع تقليدي تدهورت في السنوات الأخيرة على خلفية قضية الهجرة أيضاً بسبب المحاولات التركية للتقريب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط. وفي مارس (آذار) 2020 فتحت تركيا أبوابها باتجاه أوروبا محاولة السماح بعبور ملايين المهاجرين عبر الحدود البرية اليونانية التركية، بعدما صدقتهم أثينا بمساعدة الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود «فرونتكس».

على صعيد المطالبات الإقليمية، دعت أثينا أنقرة في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة الشهر الماضي «إلى التوقف عن التشكيك في سيادتها على جزر بحر إيجة»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أخيراً أنه لن يشارك بعد الآن في الاجتماعات الثنائية مع القادة اليونانيين والتي تُعقد بانتظام منذ توقيع اتفاقية بين البلدين في عام 2010، كما اتهمت السلطات التركية اليونان بفتح قواربها في جزر بحر إيجة التي تفصل بين البلدين، في انتهاك لمعاهدات السلام الموقعة بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية.

واشنطن لإرسال صواريخ متطورة جديدة إلى كييف... وزيلينسكي يريد إنهاء الحرب قبل نهاية العام «السبع» تتعهد دعم أوكرانيا وتطالب روسيا بتسهيل إمدادات الحبوب



قادة «مجموعة السبع» يستمعون إلى الرئيس الأوكراني عبر الفيديو في اليوم الثاني من قمتهم أمس (أ.غ.ب)

ولكن يبدو أن المجموعة تتجه للاتفاق حول تحديد سقف لأسعار النفط الروسي؛ إذ قال مسؤول أميركي أمس، إن المشاورات ما زالت مستمرة لتحقيق اتفاق، ولكنه تحدث عن إشارات إيجابية. وتريد الولايات المتحدة التي اقترحت مناقشة سقف لأسعار النفط الروسي، تخفيض عائدات الطاقة لموسكو عبر إجبارها على بيع نفطها بأسعار أقل. وفي حال تبني المجموعة هذه الخطوة، يمكن للدول الأوروبية أن ترفض دفع أي أسعار إضافية تزيد على السقف المحدد. وتسعى الولايات المتحدة لدفع روسيا لبيع نفطها بضمن أقل إلى أسواقها الجديدة في الصين والهند التي اتجهت إليها بعد فرض الإتحاد الأوروبي لحظر على شراء النفط الروسي مع استباقاً لتزيد لبيع الدول. وشارك رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي باجتماعات القادة أمس، إلى جانب قادة السنغال وجنوب أفريقيا والأرجنتين واندونيسيا الذين وجهت ألمانيا دعوة لهم للمشاركة كضيوف في قمة السبع.

من النفط والغاز عبر تقليص الاعتماد على مصادر الطاقة الروسية. كما تعهدت المجموعة فرض عقوبات تمنع روسيا من الوصول إلى التكنولوجيا التي تدعم صناعتها للأسلحة. وقال البيان بأن المجموعة ستفرض عقوبات إضافية مركزة تستهدف المتورطين في جرائم حرب ومن يدعمون روسيا في سرقة الحبوب الأوكرانية. وبعد يوم على إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، أن المجموعة ستعلن عن حظر استيراد الذهب الروسي، في تغريدة كتبها على «تويتر». يبدو بأن لا إجماع حول هذه النقطة بعد. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس في تصريحات للجنة الألمانية الفاتحة، بأن دول المجموعة لن تتفق على حظر استيراد الذهب، مشيراً إلى ضرورة أن تناقش دول الإتحاد الأوروبي الأمر قبل ذلك. وحتى الآن لم يجمع الإتحاد الأوروبي على حظر الذهب الروسي، وهو ما قال شولتس بأنه يشكل عقبة تقنية، أمام تطبيق دول الإتحاد الثلاث (ألمانيا وفرنسا وإيطاليا) داخل مجموعة السبع، لهذا قرأ.

الدول استمرار التنسيق لتأمين معدات عسكرية ودفاعية لأوكرانيا. وطلبت المجموعة السماح بخروج شحنات الحبوب من أوكرانيا لتجنب تفاقم أزمة الغذاء العالمية. ودعا القادة، روسيا «من دون شروط عن استهداف البنية التحتية الزراعية وتأمين مرافق أوكرانيا إلى النزاع من مرفأ أوكرانيا إلى البحر الأسود». وأكدت الدول التزامها احتضان مبادرات تدعم الأمن الغذائي العالمي. كما تعهدت المجموعة تقديم 29 مليار ونصف المليار دولار أميركي لأوكرانيا من ميزانية العام 2022 لمساعدتها على تأمين الاحتياجات الرئيسية لشعبها. وأعلنت المجموعة في بيانها عن زيادة العقوبات على روسيا وبيلاروسيا التي قالت، إنها تقدم الدعم لموسكو في حربها على كييف، وقال البيان، إن المجموعة «ستستمر بالبحث عن سبل جديد لعزل روسيا»، وأنها مصممة على «تخفيض عائداتها بما في ذلك الذهب»، وأضاف البيان، أن دول المجموعة ستستمر بالعمل لتقليص عائدات روسيا

الذي صدر بعد إجماع القادة بزيلينسكي لم يتضمن تفاصيل حول الدعم العسكري لأوكرانيا، وانكفى بالإشارة إلى استمرار الدعم العسكري وغيره بقدر ما تحتاج إليه كييف، فإن مسؤولاً أميركياً قال، إن واشنطن ستعلن خلال أيام عن تزويد أوكرانيا بصواريخ سام التروجية المتطورة، وهو نظام دفاعي جوي متوسط المدى ويطلب زيلينسكي به الدول الغربية منذ مدة. وعبر بيان قادة الدول السبع حول أوكرانيا عن قلقهم من إعلان روسيا، أنها ستختبر صواريخ تحمل رؤوساً نووية في بيلاروسيا، ودعواها «للتصرف بمسؤولية»، محذرين من أن أي استخدام للأسلحة بيولوجية لن يكون مقبولاً وسيستوجب رداً قاسياً. ورداً على الاتهامات لبعض دول الإتحاد الأوروبي من أنها تضغط على أوكرانيا للقبول بشروط روسيا للسلام، أكدت أوكرانيا وحدها لتقرر شروط تسوية السلام، من دون أي ضغوط وتأثيرات خارجية، وتعهدت

غارميش بارتكيشن (ألمانيا) زاعدا بهنام

تتعهد قادة «مجموعة السبع» استمرار تقديم الدعم بكل أشكاله لأوكرانيا طالما اقتضت الحاجة، وطالبوا روسيا بالسماح بخروج شحنات الحبوب من أوكرانيا لتجنب تفاقم أزمة الغذاء العالمية. وأكد القادة، أن أوكرانيا هي وحدها التي تقرر مصيرها السلام وشروطه في أي مفاوضات تجريها مع روسيا «من دون ضغوط خارجية». وجاء البيان الذي صدر عن المجموعة في اليوم الثاني من اجتماعات قادة الدول السبع في قصر إلبا بولاية بافاريا الألمانية، وإثر الاستماع لكلمة القاهما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام القادة عبر الفيديو من كييف. ولم تبت كلمة زيلينسكي التي ألقاها أمام القادة صباحاً، أمس، ولكن زيلينسكي شوهد جالساً ينتظر الكلام، بينما يخرج المصورون.



عناصر الإنقاذ بعد القصف الروسي على مركز تسوق في مدينة كريمشوك الأوكرانية أمس (رويترز)

ليستشأنسك عن الجنوب. وأضافت في تحديث يومي أن أيضاً مناطق بالقرب من المدينة. ولم يتسن التأكد من صحة تقارير روسية الأحد، ليسيثأنسك. وتشكل لوغانسك ودونيتسك المجاورة منطقة دونباس الصناعية الرئيسية في أوكرانيا التي تعد هدفاً رئيسياً للكرملين بعد فشل القوات الروسية في السيطرة على العاصمة كييف في بداية الحرب التي دخلت الآن شهرها الخامس. كما تسيطر القوات الروسية على مناطق في الجنوب، منها ميناء ماريوبول الذي سقط بعد حصار طويل أدى إلى خرابها. وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن روسيا نفذت نحو 60 ضربة على أوكرانيا في مطلع هذا الأسبوع، وأضاف المسؤول أن إحدى الضربات التي استهدفت كييف أصابت مبنى سكنياً بالقرب من مصنع لذكائر القوات الأوكرانية.

وكريمشوك مدينة صناعية كان عدد سكانها 217 ألف نسمة قبل الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، وتقع على نهر دنيبرو في منطقة بولتافا. وهي موقع أكبر مصفاة لتكرير النفط في أوكرانيا. ولم يصدر تعليق فوري من روسيا التي تنفي تعهد استهداف المدنيين. وعلى الرغم من الدعم الذي قدمه حلفاؤها، تمر أوكرانيا بايام صعبة على جبهات القتال بعد خسارة مدينة سيفيرودونيتسك التي تحولت إلى أنقاض على أثر تعرضها للقصف والقتال في الشوارع اللذين استمرتا على مدى أسابيع. كما تقصف المدفعية الروسية ليسيتشأنسك المجاورة الواقعة على الضفة الأخرى لنهر سيفرسكي دونيتس. وقال سيرهي غايداي حاكم منطقة لوغانسك إن أضراراً «كارثية» لحقت بالمدينة، وحث المدنيين على مغادرتها على نحو عاجل. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن الروس يحاولون عزل

كييف، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون أوكرانيون أن صاروخين روسيين أصابا مركز تسوق مزدحماً في مدينة كريمشوك الأوكرانية بجنوب شرقي كييف، ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص على الأقل وإصابة نحو 40 آخرين. وندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر تطبيق «تليغرام» بالحادث، قائلاً: «إنه من غير المحدي أن نامل في التزام روسيا باللياقة والإنسانية». ونشر زيلينسكي لقطات فيديو تظهر حريقاً هائلاً بمبنى مترامي الأطراف ودخاناً كثيفاً يتصاعد إلى السماء، بينما كان مواطنون واقفين في الشارع. وقال زيلينسكي إن أكثر من ألف شخص كانوا في المركز التجاري وقت الهجوم. ولم يذكر تفاصيل عن الضحايا، لكنه قال: «من المستحيل حتى تخيل عدد الضحايا». وأفاد كيريلو تيموشينكو نائب رئيس مكتب الرئاسة بأن عملية الإنقاذ جارية، مضيفاً أن تسعة من الجرحى في حالة خطيرة.

أوكرانيا في ميزان مفاهيم الحرب

إقليم لوغانسك، كما يتم «روسنة» من روسيا/جنوب أوكرانيا). كما يعد الرئيس بوتين الرئيس الجبلاروسي بصواريخ باليستية قادرة على حمل رأس نووي. ومن بيلاروسيا ينطلق لقصف أهداف استراتيجية في أوكرانيا، رداً على قمة الدول السبع في ألمانيا، وأواخر الأسبوع في مدريد. فهل سيتبع الرئيس بوتين مفاهيم الحرب أعلاه؟ وهل نقطة الذروة ستكون إقليم دونباس ككل، أو هناك قطب مخفية؟ وإذا كان الرئيس بوتين هو القائد العسكري، والزعيم السياسي في الوقت نفسه، فمن سيؤول له بالتوقف؟ إن غداً لناظره قريب.

العقاد، كما تؤدي إلى أرباح معينة للجيش الأوكراني. لكن كيف؟ إن الصمود الأوكراني المكلف، هو عامل يؤدي إلى مزيد من تراكم الخبرات لدى المقاتلين الأوكرانيين، كما يؤدي كسب الوقت إلى إتاحة الفرصة لوصول المزيد من الأسلحة الغربية لإكمال الترسنة الأوكرانية، والتي فرغت من السلاح والذخيرة الشريفة، وهي في طور الانتقال إلى السلاح الغربي. من هنا تصريح رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أن نتيجة تدفق السلاح الغربي ستظهر جلياً ابتداءً من شهر أغسطس (آب) القادم. سقطت سفريدونتسك، والضغط الآن على مدينة ليسيتشأنسك في

العالم (Elements of Power) يأخذنا هذا التساؤل إلى المفهوم الثاني. ثانياً: «نقطة الذروة في الحروب» (Culminating Point)، هي تلك النقطة التي لا يجب تجاوزها في أي حرب. وإذا حصل هذا الأمر فقد يعني الانهيار والانسحاب، على غرار مقولة «الغشقة التي قصمت ظهر البعير». وهنا تظهر العين الشاقبة للقائد لتحديد هذه النقطة والعمل على عدم تجاوزها. فهل احتلال إقليم دونباس هو نقطة الذروة للرئيس بوتين؟ هذا أمر بعيدة الرئيس بوتين فقط. والسؤال الثاني الذي يمكن طرحه في هذا الإطار هو التالي: «هل لدى الرئيس بوتين

من حرب بولندا وأوكرانيا، وذلك عندما هاجم على أربعة محاور، واضعاً أهدافاً كبيرة، لكن بوسائل متواضعة. وعاد بعدها الرئيس بوتين لتعديل الاستراتيجية والاكتماء بالهجوم على المحور الأساسي في الشرق - إقليم دونباس. إذا، في كل حرب، لا بد من التوقف عند كل مرحلة فاصلة لإعادة التقييم. فالحرب ليست عملاً مستمراً في الزمان والمكان، ومقولة استراحة المقاتل نصب في هذا الإطار. ولو سلمنا جدلاً بأن الرئيس بوتين نجح في تحقيق الأهداف في الشرق الأوكراني، ألا يستلزم الأمر مقارنة هذه الأرباح مع الثمن السياسي الذي يدفعه الرئيس بوتين وروسيا؟

الاجتباب السؤال عن دور روسيا في أي نظام عالمي يتخيله الرئيس بوتين للمستقبل؟ وإذا كانت الحرب هي السياسة بوسائل أخرى، إلا يعني هذا الأمر أن هناك فاصلاً، أو حداً ظاهراً بين السياسة والحرب؛ وإذا كانت الحرب تخدم السياسة، ألا يعتبر خطراً أن تدمج السياسة بالحرب، وتعمسك السياسة الخارجية لبلد ما؟ ألا ينطبق هذا الوضع على روسيا اليوم مع الرئيس بوتين؟ ألم تعمسك أمريكا سياستها الخارجية بعد 11 أيلول 2001؟ ألم تؤدي عمرة السياسة إلى كوارث عسكرية وسياسية؟ بشأن مقارنته هذه الأرباح مع الثمن السياسي وعناصر القوة لدى دولة ما دورها

من حرب بولندا وأوكرانيا، وذلك عندما هاجم على أربعة محاور، واضعاً أهدافاً كبيرة، لكن بوسائل متواضعة. وعاد بعدها الرئيس بوتين لتعديل الاستراتيجية والاكتماء بالهجوم على المحور الأساسي في الشرق - إقليم دونباس. إذا، في كل حرب، لا بد من التوقف عند كل مرحلة فاصلة لإعادة التقييم. فالحرب ليست عملاً مستمراً في الزمان والمكان، ومقولة استراحة المقاتل نصب في هذا الإطار. ولو سلمنا جدلاً بأن الرئيس بوتين نجح في تحقيق الأهداف في الشرق الأوكراني، ألا يستلزم الأمر مقارنة هذه الأرباح مع الثمن السياسي الذي يدفعه الرئيس بوتين وروسيا؟

هل تتعق الحرب الأوكرانية المفاهيم العسكرية التي رسمها الفخرون الكبار، مثل كارل فون كلوزفيتز، مثلاً؟ سؤال يطرحه كثير من الخبراء، سنحاول الإجابة عنه عبر المقارنة بين المفهوم والواقع الميداني في أوكرانيا. أولاً: «الحرب هي السياسة بوسائل أخرى». مفهوم أرساه كلوزفيتز، ويقصد به أن كلفة الحرب لا يجب أن تتعدى قيمة الأرباح. وإذا حصل أن تعدت كلفة الحرب أرباحها، لا بد عندها من إعادة الحسابات والمخطط الاستراتيجية بشكل جدي. حصل هذا الأمر في المرحلة الأولى

كتب الجبل العسكري هل تتعق الحرب الأوكرانية المفاهيم العسكرية التي رسمها الفخرون الكبار، مثل كارل فون كلوزفيتز، مثلاً؟ سؤال يطرحه كثير من الخبراء، سنحاول الإجابة عنه عبر المقارنة بين المفهوم والواقع الميداني في أوكرانيا. أولاً: «الحرب هي السياسة بوسائل أخرى». مفهوم أرساه كلوزفيتز، ويقصد به أن كلفة الحرب لا يجب أن تتعدى قيمة الأرباح. وإذا حصل أن تعدت كلفة الحرب أرباحها، لا بد عندها من إعادة الحسابات والمخطط الاستراتيجية بشكل جدي. حصل هذا الأمر في المرحلة الأولى

موسكو تتخذ إجراءات عقابية ضد كندا واليونان



موسكو، «الشرق الأوسط» حظرت روسيا أمس (الاثنين)، دخول 43 شخصية كندية إضافية إلى أراضيها، وأعلنت ثمانية دبلوماسيين يونانيين «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، وذلك رداً على العقوبات التي أعلنتها دول غربية ضد موسكو على خلفية هجومها على أوكرانيا. وتشمل القائمة الجديدة للشخصيات الكندية، التي نشرتها الخارجية الروسية خصوصاً، سوزان كوان، رئيسة الحزب الليبرالي الكندي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء جاستن ترودو، ومارك كارني الحاكم السابق لبنك كندا المركزي وإنجلترا. كما شملت العقوبات مسؤولين كباراً ومستشارين سياسيين وأعضاء في المجتمع المدني. وشجبت الخارجية الروسية «رهاب روسيا العنواني» لحكومة ترودو، وأوضحت أنه تدبير انتقامي ضد فرض أوتافا في مايو (أيار)، «عقوبات جديدة على رجال أعمال روس، وأفراد عائلاتهم».

حظرت روسيا أمس (الاثنين)، دخول 43 شخصية كندية إضافية إلى أراضيها، وأعلنت ثمانية دبلوماسيين يونانيين «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، وذلك رداً على العقوبات التي أعلنتها دول غربية ضد موسكو على خلفية هجومها على أوكرانيا. وتشمل القائمة الجديدة للشخصيات الكندية، التي نشرتها الخارجية الروسية خصوصاً، سوزان كوان، رئيسة الحزب الليبرالي الكندي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء جاستن ترودو، ومارك كارني الحاكم السابق لبنك كندا المركزي وإنجلترا. كما شملت العقوبات مسؤولين كباراً ومستشارين سياسيين وأعضاء في المجتمع المدني. وشجبت الخارجية الروسية «رهاب روسيا العنواني» لحكومة ترودو، وأوضحت أنه تدبير انتقامي ضد فرض أوتافا في مايو (أيار)، «عقوبات جديدة على رجال أعمال روس، وأفراد عائلاتهم».

حظرت روسيا أمس (الاثنين)، دخول 43 شخصية كندية إضافية إلى أراضيها، وأعلنت ثمانية دبلوماسيين يونانيين «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، وذلك رداً على العقوبات التي أعلنتها دول غربية ضد موسكو على خلفية هجومها على أوكرانيا. وتشمل القائمة الجديدة للشخصيات الكندية، التي نشرتها الخارجية الروسية خصوصاً، سوزان كوان، رئيسة الحزب الليبرالي الكندي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء جاستن ترودو، ومارك كارني الحاكم السابق لبنك كندا المركزي وإنجلترا. كما شملت العقوبات مسؤولين كباراً ومستشارين سياسيين وأعضاء في المجتمع المدني. وشجبت الخارجية الروسية «رهاب روسيا العنواني» لحكومة ترودو، وأوضحت أنه تدبير انتقامي ضد فرض أوتافا في مايو (أيار)، «عقوبات جديدة على رجال أعمال روس، وأفراد عائلاتهم».

حظرت روسيا أمس (الاثنين)، دخول 43 شخصية كندية إضافية إلى أراضيها، وأعلنت ثمانية دبلوماسيين يونانيين «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، وذلك رداً على العقوبات التي أعلنتها دول غربية ضد موسكو على خلفية هجومها على أوكرانيا. وتشمل القائمة الجديدة للشخصيات الكندية، التي نشرتها الخارجية الروسية خصوصاً، سوزان كوان، رئيسة الحزب الليبرالي الكندي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء جاستن ترودو، ومارك كارني الحاكم السابق لبنك كندا المركزي وإنجلترا. كما شملت العقوبات مسؤولين كباراً ومستشارين سياسيين وأعضاء في المجتمع المدني. وشجبت الخارجية الروسية «رهاب روسيا العنواني» لحكومة ترودو، وأوضحت أنه تدبير انتقامي ضد فرض أوتافا في مايو (أيار)، «عقوبات جديدة على رجال أعمال روس، وأفراد عائلاتهم».

تركيا تنسق مع أذربيجان وكازاخستان لتأمين نقل الحبوب من أوكرانيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق اتجهت تركيا إلى تنسيق الجهود مع كل من أذربيجان وكازاخستان لتأمين طرق نقل آمنة ومستدامة، مؤكدة في الوقت ذاته استمرار الجهود بالتنسيق مع الأمم المتحدة لحل أزمة الحبوب من أوكرانيا التي قالت إنها كشفت عن أهمية توفير مثل هذه الطرق. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تواصل جهودها مع الأمم المتحدة لحل أزمة الحبوب التي سببتها الحرب الروسية الأوكرانية، التي أظهرت مدى أهمية خطوط النقل المستدامة والأمنة. وأضاف جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماع وزراء الخارجية والنقل في كل من تركيا وأذربيجان وكازاخستان في العاصمة الأذربية باكو أمس الاثنين، أن

تركيا قامت، وتواصل القيام، باستثمارات كبيرة لزيادة قدرتها الإقليمية والدولية. ولفت إلى أن الاجتماع ناقش القضايا الإقليمية ومسألة النقل في المنطقة، مع التأكيد على مواصلة الجهود مع الأمم المتحدة لحل أزمة الحبوب الأوكرانية. وتابع جاويش أوغلو أن تركيا وأذربيجان وكازاخستان لديها تعاون وثيق في العديد من المنصات الدولية، وأن زيادة التعاون بات أكثر أهمية بسبب التحديات الإقليمية، مشيراً إلى استمرار التعاون مع وزارات النقل في البلدين لتطوير الممر الأوسط وزيادة شحنات النقل اللوجيستي لزيادة استقرار وإرهاق المنطقة.

تركيا قامت، وتواصل القيام، باستثمارات كبيرة لزيادة قدرتها الإقليمية والدولية. ولفت إلى أن الاجتماع ناقش القضايا الإقليمية ومسألة النقل في المنطقة، مع التأكيد على مواصلة الجهود مع الأمم المتحدة لحل أزمة الحبوب الأوكرانية. وتابع جاويش أوغلو أن تركيا وأذربيجان وكازاخستان لديها تعاون وثيق في العديد من المنصات الدولية، وأن زيادة التعاون بات أكثر أهمية بسبب التحديات الإقليمية، مشيراً إلى استمرار التعاون مع وزارات النقل في البلدين لتطوير الممر الأوسط وزيادة شحنات النقل اللوجيستي لزيادة استقرار وإرهاق المنطقة.

تركيا قامت، وتواصل القيام، باستثمارات كبيرة لزيادة قدرتها الإقليمية والدولية. ولفت إلى أن الاجتماع ناقش القضايا الإقليمية ومسألة النقل في المنطقة، مع التأكيد على مواصلة الجهود مع الأمم المتحدة لحل أزمة الحبوب الأوكرانية. وتابع جاويش أوغلو أن تركيا وأذربيجان وكازاخستان لديها تعاون وثيق في العديد من المنصات الدولية، وأن زيادة التعاون بات أكثر أهمية بسبب التحديات الإقليمية، مشيراً إلى استمرار التعاون مع وزارات النقل في البلدين لتطوير الممر الأوسط وزيادة شحنات النقل اللوجيستي لزيادة استقرار وإرهاق المنطقة.

مادثات في مدريد اليوم لبحث التحفظ التركي عن انضمام السويد وفنلندا للحلف «الناتو» يعترم رفع قواته العالية التأهب إلى أكثر من 300 ألف

بليتنك يعتبر أن بوتين «أخفق استراتيجياً» في أوكرانيا



بليتنك خلال مؤتمر صحفي في برلين الجمعة الماضية (أ.ب)

الجبهة. هناك مكاسب بطريقة ما، مكاسب بطريقة أخرى، لكن المهم حقاً هو المسألة الاستراتيجية بأن بوتين لن ينجح فيما حاول تحقيقه». ووجد إجماع على أن الأزمة على مدى مهمة في شرق أوكرانيا، بما في ذلك ماريوبول وسييفودونيتسك، في حين تتعرض مدينة ليسييتشانسك المجاورة الآن لهجوم صار. وأكد بليتنك أيضاً، أن مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي (الناتو) «سيواصلان القيام بشكل جماعي بكل ما في وسعنا للتأكد من أن الأوكرانيين لديهم ما يحتاجون إليه في أيديهم لصد العدوان الروسي». وقال «قصفاً مبنى سكنياً. هناك تقارير تفيد بأنهم ضربوا روضة أطفال». واعتبر أن الهجمات الصاروخية الأخيرة التي استهدفت كييف ليس لها غرض سوى محاولة ترويع الأوكرانيين». كما أكد الوزير الأميركي، أن بوتين فشل أيضاً في سعيه إلى استخدام الغزو لزرع الانقسامات في «الناتو».

تحت الغطاء الدفاعي الأطلسي. يشار إلى أن المادة الخامسة من المعاهدة المؤسسة للحلف تنص على أن أي اعتداء ضد أحد الأعضاء يعتبر اعتداءً ضد الحلف بكامله، لكنها تحصر الاعتداء ضمن المنطقة الأوروبية الأطلسية التي تحدها البلدان الأوروبية الأعضاء في الحلف وأميركا الشمالية والقسم الآسيوي من تركيا والجزر الواقعة شمالي مدار السرطان التي تشمل جزر الكناري وليس مدينتي سبيلة ومليلة.

لكن يرى خبراء في قوانين المعاهدات أن المبدأ الاستراتيجي للحلف لا يعدل نص المعاهدة التأسيسية، لكنه يشكل رسالة سياسية قوية عبر الالتزام بالدفاع عن «كل شبر من أراضي الدول الأعضاء» على حد قول الأمين العام للحلف ستولتنبيرغ. وتقول المصادر إن هذه الإشارة إلى الدفاع عن وحدة أراضي الدول الأعضاء ليست تنازلاً لإسبانيا، بل فرضتها الحرب الدائرة في أوكرانيا ومطامع روسيا في وضع يدها على أجزاء من هذا البلد وبعض البلدان المجاورة بذريعة وجود أقلية روسية فيها. وكان الحلف الأطلسي حذراً موسكوا من أن أي اعتداء على شبر واحد من أراضي الدول الأعضاء يعتبر إعلان حرب ضد الحلف بكامله.



الأمين العام لحلف الأطلسي خلال مؤتمر صحفي في مدريد أمس (أ.ب)

بسبب بلاده من المنظمة العسكرية إذا لم تتجاوب البلدان الأوروبية برفع موازنتها الدفاعية. إلى جانب ذلك علمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة أن المبدأ الاستراتيجي الجديد الذي ستعتمده القمة الأطلسية إطاراً للأعضاء ليست تنازلاً لإسبانيا، بل فرضتها الحرب الدائرة في أوكرانيا ومطامع روسيا في وضع يدها على أجزاء من هذا البلد وبعض البلدان المجاورة بذريعة وجود أقلية روسية فيها. وكان الحلف الأطلسي حذراً موسكوا من أن أي اعتداء على شبر واحد من أراضي الدول الأعضاء يعتبر إعلان حرب ضد الحلف بكامله.

استضاف أمس الإثنين اجتماعاً على مستوى كبار الموظفين في البلدان الثلاثة المعنية. لكن من غير أن يحصل أي اختراق في الموقف التركي، حيث صرح كالفين: «طلب من الأمين العام للحلف ستولتنبيرغ في مدريد قمة رابعة بمشاركة الرئيس أردوغان والرئيس الفنلندي ورئيسة وزراء فنلندا، لكن ذلك لا يعني أننا سنراجع عن موقفنا المعروف». وأفاد ستولتنبيرغ، من جهة أخرى، بأن قمة مدريد ستعقد مجموعة من القرارات التاريخية والهامة، مثل اعتماد المبدأ الاستراتيجي الجديد الذي سيتيح للحلف أن يتكيف مع مقتضيات الواقع الجديد الذي يفرضه الاحتياج المستمر التي يطلقها الكرملين، وزيادة عدد القوات الأطلسية في بلدان أوروبا الشرقية، وزيادة الدعم العسكري لأوكرانيا لمساعدتها على الوقوف بوجه روسيا التي يعتبرها الحلف «أكبر تهديد أممي يواجهه الدول الأعضاء في الوقت الراهن». وأضاف الأمين العام للحلف أن عدد القوات الأطلسية التي ستكون جاهزة في أعلى درجات التأهب للانتشار بسرعة في حال وقوع هجوم روسي، سوف يرتفع من 40 ألفاً إلى 300 ألف جندي. وقال إن هذه السنة ستكون الثامنة على التوالي التي يزيد فيها الأعضاء

عائلة المغربي المحكوم بالإعدام في دونيتسك تريد إرسال محامين لمؤازرته

الرباط، «الشرق الأوسط»
قال الطاهر سعدون، والد الطالب المغربي إبراهيم سعدون، الذي حكمت عليه محكمة في جمهورية دونيتسك الموالية لروسيا، وغير المعترف بها دولياً، إن عائلته تنتظر الضوء الأخضر من روسيا الاتحادية للموافقة على إرسال محامين لمؤازرة ابنه خلال مرحلة الاستئناف.

وسيطاً للتواصل مع ابنه هناك في دونيتسك، لكن لم ينجح في التحدث مع ابنه، لأن الصليب الأحمر في أوكرانيا مشغول بموضوع الفارين والجرحى. وأضاف أن ما يعقد الأمر هو أن المنطقة التي يوجد فيها ابنه معتقلاً تشهد قصفاً متواصلًا بالمدفعية الثقيلة. وأوضح والد الطالب المغربي إبراهيم سعدون أنه يراهن على

وحول استئناف الحكم بالإعدام ضد ابنه، قال إن محاميته تعمل على ترجمة نص الحكم إلى اللغة الفرنسية لتبثه للعائلة، مضيفاً أن طلب الاستئناف لم يوضع بعد. وحول مدى تمكنه من التواصل مع ابنه الأسير عن طريق الصليب الأحمر الدولي، قال الطاهر سعدون إنه تواصل مع مكتب الصليب الأحمر الدولي في الرباط، ليكون

وكشف الطاهر سعدون، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بالرباط، أن زوجته زارت مقر السفارة الروسية بالرباط، وجرى استقبالها «جيداً»، مضيفاً: «لقد شرحوا لها الموقف، ونحن ننتظر موافقتهم على إرسال محامين لمؤازرة إبراهيم». وقال إن هؤلاء المحامين سيدعمون المحامية إيلينا التي عينتها محكمة دونيتسك لدعم ابنه والدفاع عنه.

منظمتها الحقوقية المغربية لمساعدته. وشكر المجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة عمومية رسمية تعنى بحقوق الإنسان في المغرب)، الذي تواصل مع مؤسسات رسمية في روسيا بشأن ابنه. وعاب سعدون على وزارة الخارجية المغربية أنها لم تتواصل معه، وقال: «على وزارة الخارجية أن تتحرك في هذا الملف لإنقاذ ابني».

منظمتها الحقوقية المغربية لمساعدته. وشكر المجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة عمومية رسمية تعنى بحقوق الإنسان في المغرب)، الذي تواصل مع مؤسسات رسمية في روسيا بشأن ابنه. وعاب سعدون على وزارة الخارجية المغربية أنها لم تتواصل معه، وقال: «على وزارة الخارجية أن تتحرك في هذا الملف لإنقاذ ابني».

ARAB NEWS PRESENTS

FRANKLY SPEAKING

with Katie Jensen

GUEST
DR. ADNAN AMIN
Senior Adviser to the UAE Climate Envoy

In this episode of Frankly Speaking, the Former Director-General of the International Renewable Energy Agency and Senior Adviser to the UAE Climate Envoy talks about if the energy crisis is spurring governments to invest more in renewables, why major climate change meetings being held in the Middle East could change global policies forever and if the UAE's clean energy projects can make a real impact or are only a PR stunt.

Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking

ARAB NEWS

إسماعيل هنية والرئيس المطلوب!



ناديم قطيش

أوراقها، عبر مشهديات تقع ضمنها زيارة إسماعيل هنية إلى بيروت وتصريحاته منها. وتقع ضمنها أيضاً، مشهديات التعطيل السياسي في العراق، التي تنطوي على هدف استراتيجي لنظام الماللي، هو تفرغ الانتخابات العراقية التشريعية الأخيرة من مضامينها التي جاءت لغير صالح جماعات إيران. وما استقالة نواب مقتدى الصدر، الفائز الأكبر في الانتخابات، إلا حلقة من حلقات التذويب السياسي الذي تمارسه إيران ضد الحالة السياسية والشعبية المناهضة لنفوذها ودورها في العراق. بيد أن العراق لا يزال يقاوم ويدافع بشراسة عن التوازن السياسي في وجه إيران من داخل مؤسسات النظام وعن التوازن الشعبي في الشارع، فتراه يحضر في القمة الخليجية - الأمريكية، ويحافظ في الوقت نفسه على أكثر من شعرة معاوية مع إيران.

أما لبنان، فقد أقحم إقحاماً كاملاً في لعبة التحالف الكبرى في الشرق الأوسط لصالح طرف ضد آخر، على ما تنبئ زيارة هنية بوصفها أحدث الأدلة على هذا الحال. ولأن الانتخابات تقاطع مع نهايات عهد ميشال عون فهي تستدعي السؤال عن الانتخابات الرئاسية المغلقة وما إن كانت تشكل مناسبة للصراع عليها مع إيران والالتزام برئيس مختلف تماماً، أم ستكون مناسبة جديدة للتسليم بنهاية موقع لبنان في الفلك الإيراني؟

لقد سُمي الرئيس نجيب ميقاتي للمرة الرابعة لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، وسط شكوك في احتمال أن يؤلف، ولو على حكومته، لأن مديري الأزمة قد لا يستسيغون فراغاً تاماً في السلطة التنفيذية (نهاية عهد رئاسي + حكومة تصريف أعمال)، فلن تكون أكثر من استنساخ للحكومة الحالية مع بعض التعديلات في وجوه الفشل الفاعل لصالح فئلة أقل فضائحية. ما يعنيه ذلك أن ممتدداً الحل في لبنان ليس الحكومة، بل رئاسة جمهورية جديدة للبلاد وتعرف ما يحصل في العالم وذات خبرة دولية في ملفات السياسة والاقتصاد... مطلوب رئيس للبنان... والبحث عنه معركة تستحق...

يعني لبنان، فمهم بدوره من زاوية المتغيرات الحاصلة والمنظر حصولها في توازنات المنطقة ومصير ملفاتها العالقة والمتفجرة. فلم يعد خافياً أن القمة الخليجية - الأمريكية، حبل على الخيط، الرهانات على إعادة تفعيل وإطلاق الأسس الاستراتيجية للعلاقات الخليجية - الأمريكية التي أصيبت إصابات بالغة منذ انتخاب الرئيس الديمقراطي جو بايدن، وتوظيف ذلك، لمعالجة الذبول الاقتصادية الإيرانية وتطوير المساهمة الأمريكية في الهيكليات الدفاعية القائمة والمقترحة. وفي هذا السياق، تبرز تصريحات للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني تؤكد للمرة الأولى على هذا المستوى القيادي، التوجه لتشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي.

كما يسعى عرب الاستقراء والاعتدال والدول الوطنية السلمية لتوظيف نتائج القمة الخليجية الأمريكية لصالح استقرارهم السياسي والاجتماعي من زاوية ضبط الاندفاع السياسية لأجندة الحزب الديمقراطي بشأن ملفات الحريات السياسية ومبالغات توظيف حقوق الإنسان في العلاقة بينهم وبين واشنطن وبيتها الأبيض ومجلسي شيوخها ونوابها. ليس خافياً أيضاً أن إيران التي ترصد الجاري وتتموضع بإزائه، عازمة كل العزم على صيانة وتمتين

لا شيء أكثر يليق بختام «عهد جهنم» في لبنان من استقبال رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية. تبدو الزيارة، من فتح صالون الشرف في مطار رفيق الحريري الدولي للزائر الفلسطيني، إلى لقاءات «محور المقاومة» في ضاحية بيروت الجنوبية، وصولاً إلى «اللقاء الرئاسي» واحدة من اللحظات المنطقية النادرة في المشهد السياسي اللبناني. فهي تقصص، بلا تكاذب وبلا خطابات وشعارات وادعاءات، عن المضامين السياسية العميقة والمعنى رئاسة ميشال عون، وتقصر إصرار ميليشيا «حزب الله» لمدة سنتين ونصف السنة على الفراغ الرئاسي كمقدمة لإيصال مرشحها إلى القصر الجمهوري.

فلنجان شبة المزعول عن العالم إلا من بعض الزيارات الساعية لترميم الفجوات في بنية السد درعاً للطفوفان، يؤكد مجدداً على الأسباب الموجبة لعزلته، بصفته كياناً ملحقاً بكيانات محور المقاومة الذي تنزعه إيران لا أكثر ولا أقل.

حدثنا هنية عن 150 صاروخاً «ستدك الكيان الصهيوني في أقل من 5 دقائق في حال وقوع أي عدوان جديد» من دون أن يحدد لنا موقع منصات هذه الصواريخ. «من متوجهها إلى الإسرائيليين (من لبنان المقاومة، ستتحطم أحلامكم، ولا مكان لكم في القدس والأقصى، وأمتنا العربية والإسلامية هي أولى بالقدس». ولم يصدر عن أي مسؤول لبناني تعليق واحد يوضح اللبنانيين سبب أن يكون لبنان منصة لتجرباتهم هنية ما لم تكن هذه مقدمة لأن يكون لبنان منصة للصاروخ نفسها فيما بعد.

لماذا يحضر إسماعيل هنية في بيروت، ويغيب لبنان عن القمة الخليجية الأمريكية التي ستجمع الرئيس الأمريكي جو بايدن بقيادة دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى قادة مصر والعراق والأردن، إلى الجسم السياسي المعروف باسم «GCC + 3»، مع احتمال انضمام دول عربية أخرى إلى اللقاء التاريخي الذي تستضيفه المملكة.

أما السياق الأوسع للحظتي الحضور والغياب هاتين بما

واحدة من دول نادرة تتأني في استخدام «الفيديو» في الوقت المناسب، بما يخدم مصالحها وسمعتها وعلاقاتها الخارجية. والشعب الصيني شعب ضاحك، ورئيسه أيضاً، وهو القائد: «خيز حذاء ما يناسب القدمين، وخيز الحكومات ما تغيد شعبيها».

على الرغم من أن الصين لم تدخل حرباً منذ أكثر من نصف قرن، فإن لها اليوم قواعد عسكرية برية من سريلانكا إلى جيبوتي، مروراً بكمبوديا وباكستان، وكلها تقع قرب الممرات البحرية والبرية والمضائق، مثل مالاكا وباب المندوب ومضيق هرمز. ومعظمها لم توجج جدلاً سياسياً وأمنياً مثلما حدث في اتفاق صيني مؤخراً مع جزر سليمان في المحيط الهادي شمال أستراليا، لتثبيت قاعدة بحرية صينية هناك، وهو ما اعتبرته أستراليا تهديداً لها. إلا أن هذا لا يمنع من أن تكون الصين وسيطاً في القضايا الساخنة، مثل الحرب الأوكرانية أو الأزمة الكورية الشمالية مع كوريا الجنوبية، أو أزمة الجزر اليابانية مع روسيا، أو حتى العلاقات العربية - الإيرانية المتوترة في الخليج العربي.

ويقول الإعلامي الصيني كانغ كاي: «إن الصين ستكون بانية للسلام العالمي، ومدافعة عن النظام الدولي مع المجتمع العالمي، بما في ذلك دول الشرق الأوسط». وهو يؤكد أن «الصين تسعى جاهدة لتحقيق التنمية والأزدهار والسلام في الشرق الأوسط، عبر اتفاقيات مع معظم دول المنطقة». وإحدى هذه الاتفاقيات كانت مع العراق في عهد رئيس الوزراء السابق المستقيل عادل عبد المهدي، في عام 2019، حيث تبين أنها «حبر على ورق» وإحدى صفحات الفساد في العراق، والطريف أن مدة الاتفاقية ربع قرن!

كلمة أخيرة: لا تخشى الصين لو تدخلت لترطيب العلاقات العربية - الإيرانية، أن تستدير طهران نحو بكين لتزويد حرسها الجوي وميليشياتها بالأسلحة؟

اطلبوا الوساطة ولو في الصين



داود الفرخان

تحمل جوازات سفر أي رئيس أميركي اختتاماً صينية غير اختتام تابوان.

بالنسبة للعالم العربي، ترى الصين بحكمتها أن شعوب الشرق الأوسط هم سادة هذه المنطقة، ولا يوجد أبداً «فراغ سلطة» ولا حاجة إلى «أياء أجنبي». وتؤكد بكين أن القضية الفلسطينية العادلة للشعب الفلسطيني. الأوسط، ويجب تصحيح هذا «الظلم التاريخي الأكبر» في أسرع وقت ممكن، ودعم القضية الفلسطينية، ومقاربة من ثلاث نقاط لتخفيف «حل الدولتين»، إلا أن العقبة الوحيدة في هذا المجال هي إسرائيل وحليفها الولايات المتحدة. وعلى الصعيد الإسلامي تمت في مارس (آذار) الماضي، لأول مرة، دعوة وزير خارجية الصين لحضور اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي.

شهدت موسكو يوم 16 يونيو (حزيران) الحالي حدثاً مهماً، حين اتصل الرئيس الصيني شي جينبينغ بصديقه القديم فلاديمير بوتين هاتفياً، مؤكداً دعم بلاده للسيادة الروسية وأمنها. وعلى الرغم من أن شي لم يذكر أي قضية محددة مثل أوكرانيا أو تابوان، فإن الكرملين أشار إلى أن الرئيسين اتفقا على توسيع التعاون في مجالات الطاقة والمال والصناعة والنقل «مع الأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي العالمي المعقد بسبب العقوبات الغربية».

والصين أقل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن استخداماً للنقض «الفيديو»، فهي لم تستخدمه إلا 16 مرة، 8 منها مع روسيا لدعم حكومة بشار الأسد، بينما روسيا استخدمته 143 مرة، والولايات المتحدة 83 مرة، وبريطانيا 32 مرة، وفرنسا 18 مرة. فالصين

وبجانبا «حفنة كف» من الفستق الصيني الممتاز! وأدركت منذ ذلك الحين أن «السياسة المفتوحة على المجهول بشكل صحيح، أو إذا مورست ضغوط، وفرضت عقوبات بشكل أعمى، فإن ذلك لن يؤدي إلا إلى مزيد من الضحايا والخسائر والأوضاع المعقدة والفوضوية، والصعوبات في تجسير الخلافات. وبعد أن اندلعت الحرب قالت الصين إنها وصل إلى نقطة «لا تريد الصين أن تراها».

كان المندوب الصيني في مجلس الأمن هو الحكيم الوحيد تقريباً بين أصوات متشنجة أو مترددة أو مغفلة أو متوترة قال بصراحة إن القضية الأوكرانية ليست أمراً ظهر فجأة، ولم تحدث الحرب بين عشية وضحاها؛ لكنها نتيجة تفاعل عوامل مختلفة على مدى فترة طويلة، قد تعود إلى تاريخ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وعثرت الصين مراراً عن أنها تؤيد وجود أمن مشترك وشامل وتعاوني ومستدام، ولا يكون ذلك على حساب أمن الدول الأخرى؛ لأن الأمن الإقليمي ينبغي ألا يعتمد على تقوية أو توسيع الكتل العسكرية أو الأحلاف ذات البعد التهديدي.

في هذا البلد الموهل في القدم، وربما يصل ذلك إلى العصر الجليدي، كان «مخترع» الحكمة والدهاء، و«مصنع» الحكماء والعلماء. ولو تابعتنا خطابات السياسيين الصينيين منذ عهد الرئيس الراحل وو تسونج الصين الحديثة، ما توسى تونغ، لادركنا أن خطاباتهم الثورية كانت دعائية أكثر مما هي حماسية أو تهديدية أو قتالية، واضرب للقراء مثلاً: خلال دراستي الجامعية، كنا نذهب بين فترة وأخرى لزيارة السفارة الصينية في بغداد، وكانت تقع فيما تسمى حالياً «المنطقة الخضراء» مع سفارات أخرى عديدة، للحصول على مجلات صينية أو كتب عائلية مجانية، من بينها «الكتاب الأحمر».

رغم انقضاء أكثر من عشر سنوات على بداية الصراع السوري، ما زالت مؤشرات الوصول إلى حل للقضية السورية ضعيفة، وصدر عنها سكوت الأوضاع السياسية والبيدانية المحيطة بها، وهو مؤشر واضح إلى انتظار الأطراف ذات الصلة حصول تطورات سياسية وميدانية، يمكن أن تعدل الوضع الحالي، وتدفع أطرافاً وبخاصة الأساسيين للتحرك باتجاه حل القضية السورية.

حالة الانتظار في الأهم من جوانبها محضلة لما آل إليه الصراع في سوريا وعليها، وما أصابها من تعقيدات وتداعيات، أدت في الواقع الميداني والسياسي إلى انسدادات وإحباط مختلف الأطراف. ففي الواقع الميداني ثمة إحباط وياس عند كل الأطراف من أنه لا يمكن إحداث تغييرات ميدانية عميقة من دون فواتير باهظة، لا يرغب أي من الأطراف في دفعها، مما يجعلها، كأنها متفكة. بل هي متفكة ضمناً على استمرار ما يشبه حالة الهدوء النسبي على جبهات الصراع، لا تغفّر اشتباكات أو قصف هنا أو هناك، ولا تقلبه حتى خطة حرب تركية بعملية واسعة

في الحالة السورية الراهنة

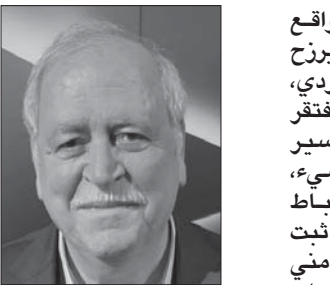
المسلحة وواجهاتها السياسية وللحكومتين القائميتين في شمال سوريا: المؤقتة التابعة لهيئة الائتلاف، والإيقات التابعة لهيئة تحرير الشام، ولإدارة الذاتية التابعة ل«قسد»، في شرق الفرات. وسط الوضع السيئ المعقد والمركب في المستويات والمجالات كافة، يطرح السؤال الأساسي نفسه عمّا يمكن القيام به من جانب السوريين سواء في المستوى الشعبي أو في مستوى النخبة النافذة والقيادة؛ بل ربما كان السؤال الأهم هو: هل بإمكان السوريين أن يفعلوا شيئاً في مواجهة ما هو قائم؟ وهم الذين باتوا يواجهون تحديات هي الأسوأ في تاريخهم الحديث، ترديات تشمل وجود احتلالات أجنبية، لها وكلاء محليون أبرزهم نظام الأسد و«قسد» و«تحرير الشام» في مكانة سلطات حاكمة باطنية فاسدة وأقلوية، تركت مستقبل سوريا والسوريين، وانسحقت بترتيب شؤونها، وحتي ثروات لكبار المسؤولين فيها يشتت الطرق، وترك السوريين في ظل انهيار أمني، يواجهون الفقر والجوع وتدهور مستويات الحياة بفعل أزمة اقتصادية طاحنة.

في الملف السوري. ويمثل الائتلاف الوطني الحالة الثالثة مضافة إليه حكومته وبقايا جماعات المعارضة المسلحة، ويتمركزون جميعاً في حيز السيطرة التركية، ويتابعون ضبط حركاتهم وفق توجهاتها، وهو حال يقارب وضعه هيئة تحرير الشام، التي لا تتعد عن منطقة السيطرة التركية، وإن كانت الأخيرة ليست الوحيدة في هذه العلاقة مع هيئة تحرير الشام.

ومن في حكمها أو خارجها مثل هيئة تحرير الشام، لا يؤكد خروج الجماعات من مسار المعارضة فقط، بل جعلها تجهد في العمل للحفاظ على وجودها بوصفها كيانات سياسية أو عسكرية أفرزها الصراع ليس إلا، وفي الأعلى من ذلك تكريس وجودها بوصفها قوى سيطرة الأمر الواقع في بعض المناطق، مما يجعلها قادرة على التحكم في مصادر الضائع والأشخاص، معابر مرور الضائع والأشخاص، والتحكم في ثروات مثل النفط، ومواسم مثل القمح والقطن، والاستمرار في كشف وتجارة الآثار وغيرها من أنشطة، باتت تمثل الشغل الشاغل للجماعات

وتعنيها فرص السوريين سواء لجهة تحقيق أهدافه في التغيير، وإقامة نظام جديد يوفر الحرية والعدالة والمساواة لكل السوريين، وأقلها لجهة الوصول إلى حل يضع سوريا والسوريين على سكة تحول إلى نظام ومستقبل جديدين. والأمر الآخر أنها ذهبت إلى ارتهاان، منه ثلاث حالات: حالته الأولى يكزسها مسار المعارضة الداخلية وأساسها هيئة التنسيق الوطني، التي تعمل تحت سيطرة نظام الأسد ومحكومة

بما يرضى به متعضاً وقوات سوريا الديمقراطية وحزبها القائد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي المنسوخ والمرتبط بحزب العمال التركي (PKK)، وقد تجاوزت ارتباطها العقائدي والتنظيمي مع (PKK) إلى ارتباط سياسي وعسكري أهم وأعمق مع الولايات المتحدة، فصار واحدة من أدواتها



فايز سارة

الخاسر الأكبر في الواقع الحالي هم السوريون... شعب يزرع تحت أوضاع أمنية شديدة الترددي ويعيش في ظل فقر متزايد ويفتقر إلى أساسيات العيش يسير من سيئ إلى أسوأ في كل شيء مدفوعاً نحو اليأس والإحباط وفقدان الأمل

وتُحصى في مستويات ومجالات مختلفة. ولا شك أن أوضاع المعارضة ومن هم في حكمها هي الأسوأ من حالة الشعب والنظام معاً بحكم طبيعة الترددي الذي أصابها، وهو أمر في شقين: الأول هو فشلها عن القيام بما كُلفت به نفسها من مهام، ووعدت السوريين القيام به، قبضته على البلاد، ودفع السوريين إلى حظيرة، لم يعد يملك أي قدرة على فعل شيء له أهمية حتى من أجل حاضنة وأدواته، وقد ارتكوا أفعال الجرائم من أجل بقائه، بل إنه بدأ فتح معارك، ليس في مستوى الحاضنة فقط، بل في مستوى هياكل وأشخاص من الدائرة الأقرب إليه، والأهملة أكثر من أن تُعدّ

ضد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يقودها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في الشمال الشرقي، خصوصاً بعد أن شرح الأتراك بعض محتوياتها، فقالوا إنها حرب من مراحل، ويبدو أن قسماً منها سيكون موارباً، فيأخذ شكل عمليات استخباراتية في بعض المناطق ذات الأهمية البالغة للترك. مؤشرات إحباط الأطراف المختلفة في الشق السياسي، لا تقل وضوحاً عنها في الواقع الميداني، حيث يغلب الصمت، وتجاهل ما يحصل من أغلغ الأطراف الإقليمية والدولية، بل حتى الأطراف المحلية، وحين يضطر البعض للكلام، فإنه يذهب إلى كلام عام، ولا معنى له في بعض الأحيان، وعندما يضطر بعضهم لقول يتصل بالحل السوري، فإنه يذهب في غير الاتجاه المطلوب، مثل الحديث عن مسار أسناتة بدل مسار جنيف، وقد يتجاهل الأمرين، ليقف عند تفصيل، ثبت أنه لا معنى له، ولا نتائج تمخضت عنه على مدار سنوات، وهو خط اجتماعات اللجنة الدستورية، التي تجمع النظام والمعارضة والأمم المتحدة، ويتابعها عن قرب كل المشاركين والمهتمين بالصراع في سوريا.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492965</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +9664 8340271</p> <p>☎ +9664 8396618</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 202 662825</p> <p>☎ +963 202 662823</p>

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب



من أعضاء هذا التحالف الذي يشار إليه باعتباره «ناتو عربياً».

وهنا تبرز 3 مشكلات رئيسية؛ أولها

أن افتراض جمع منظومات تسليحية

مختلفة المنشأ، وفلسفة الأداء، تحت

مظلة واحدة، وبمشاركة إسرائيلية، هو

افتراض مردود عليه. فغالبية الدول

المرشحة تنوع مصادر أسلحتها ما

بين أوروبا والولايات المتحدة وروسيا

والصين وكوريا الجنوبية والأرجنتين.

ولكل من هذه المنظومات أسلوب عمل

يختلف عن الآخر. وبعض الدول تطوع

هذه المنظومات وتدمجها مع منظومات

من مصادر أخرى، بحيث ينتج لديها

منظومة هيينة لا تريد أن تفرض

أو تتشارك فيها مع أطراف أخرى.

وثانياً إن اقتصار دور هذا التحالف

أو «الناتو العربي» على النحو السابق،

يجعله شرق أوسطياً وليس عربياً، كما

أنه محصور في نطاق الدفاع الجوي، وهو

محدد بسنخ عمليات معين، وبذلك لا يُعد

حلقاً بالمعنى الاصطلاحي. وثالثاً بعض

الدول المرشحة لبعض هذه النوع من

التحالفات لديها حساسيات رئيسية تجاه

التعاون العسكري الموسع الذي يستهدف

طرفاً بعينه، فالعراق الذي يعاني من النفوذ

الإيراني في عمق مؤسساته، من الصعوبة

بمكان أن يكون طرفاً في هذا النوع من

التحالفات. أما مصر فلديها موقف تاريخي

منذ ما قبل يوليو (تموز) 1952 يتعلق

برفض الانضمام في أي أحلاف عسكرية،

فبعد قرارها المصري.



تيم كوبان*

ارتفاعاً بنسبة 6,4 في المائة في هونغ

كونغ الخميس الماضي بعد صعودها

بنسبة 8,3 في المائة في أعقاب تقارير

عن دعم الرئيس الصيني لهذا القطع.

«إننا تعلمنا أي شيء من الأزمة

المالية العالمية لعام 2009 فهو أن تدفق

الأموال عبر النظام المالي لا يقل أهمية

من مقدار المال الموجود فيه. وعندما

بدأ الائتمان ينضب، توقف الاقتصاد

العالمي تماماً. وهذا ما يفسر لماذا

تعتبر السياسة النقدية الحالية في

الصين سياسة للتسهيل، في حين أن

الاقتصادات الكبرى الأخرى تزداد قوة.

ومع ارتفاع التضخم وأسعار النفط،

وضربات الإغلاق الشامل إثر فيروس

كورونا» لقطاع الصناعة والخدمات

اللوجستية، وإثارة الاحتياح الروسي

لأوكرانيا لحالة عدم اليقين، فإن أي

توقف لتدفق الأموال عبر النظام المالي

الصيني سوف يعرض أهداف الرئيس

شي الاقتصادية للخطر.

هذا لا يعني أن التكنولوجيا المالية

مجانبة للجميع، وكان شيء دعا إلى بذل

الجهود لضمان أمن المدفوعات والبنية

الأساسية المالية، والوقاية من المخاطر

المالية النظامية المحتملة ونزع فتيلها،

وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «شينخوا».

ومن بين المخاوف أن هذه التكتلات

أصبحت أضخم من أن يُسمح لها

بالفشل، مع صعوبة الإدارة، وتمتعها

بميزة غير مُصنفة عندما يتعلق الأمر

بجمع البيانات وتحليلها. وتبدأ مثل

هذه البنية في الظهور بمظهر احتكاري،

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الملك عبد الله وجدل «الناتو العربي»

شريطة أن يكون محدد المهام بدقة. بعض

المصادر الأردنية شرحت الأمر باعتبار أن

الملك عبد الله الثاني يؤيد صيغة مشابهة

لحلف الناتو المعروف، على أساس أن

يكون هدفه دفاعياً بالأساس، وإطار عمله

الجماعي بما يفيد شعوبهم، وهو أمر

لا غبار عليه لأسباب عدة؛ أبرزها أن

هذا التعاون مرغوب بشدة، ويتم في

إطار الأهداف العليا لميثاق الجامعة

العربية، ويعكس منحى تضامنياً

محموداً، ونظرياً فإن هذا التعاون بين

تلك المجموعة لا يعني بالضرورة أنه

سيطور إلى تحالف عسكري بأي شكل

من الأشكال. والواضح أن تلك المجموعة

المعنية تضم إلى جانب الأردن دول مصر

والسعودية والإمارات والعراق. ويمكن أن

تتضم إليها دول خليجية أخرى وكل من

تونس والجزائر.

التصور الأردني على هذا النحو

يشتبك مع ما تروج له إسرائيل رسمياً

بدمج من الولايات المتحدة حول إنشاء

تحالف للتسيق بين القوات الجوية

ومنظومات الدفاع الجوي لعدد من

الدول الخليجية ودول عربية أخرى، من

بينها الأردن ومصر والعراق، إضافة إلى

إسرائيل، وأن هدفه الرئيسي هو ردع

إيران. وتشير دوريات عسكرية أميركية

إلى أن هذا التحالف حال نشأته سيكون

قيادة أميركية، وسيعني أساساً بجمع

قدرات الدول المرشحة في مجال منظومات

الدفاع الجوي والطيران، بحيث يحول

دون تفكير إيران في الاعتداء على أي

قريباً ليست محسومة.

مشاركة مجموعة من الدول في لحظة

زمنية معينة، ولا يفرض التحالف على

أعضائه التزامات مالية معينة، وكل

بشأن في المهمة وفق قدراته. وأبرز

الأمثلة التحالف الدولي لمواجهة تنظيم

«طالبان» في أفغانستان والذي انفض

تماماً مع قرار الرئيس بايدن إنهاء مهمة

التماثل مع الحلف يكمن في أنه يتعلق

بعمل عسكري جماعي، لكنه ينفض حين

يتم إنجازه، وثانياً تكون له قيادة تنسق

بين المشاركين في التحالف طوال فترة

إنجاز المهمة، وهي قيادة مؤقتة وليست

دائمة.

هذه الفروقات الهيكلية بين مفهومي

الحلف والتحالف تساعد إلى حد كبير في

فك التشابكات والتعقيدات التي تُثار منذ

6 سنوات بشأن ما يعرف إعلامياً بـ«حلف

ناتو عربي»، أحياناً تضاف إليه إسرائيل،

وفي هذه الحالة الافتراضية لا يصبح

حلقاً عربياً، بل شرق أوسطياً. وفي أحيان

أخرى ولكنها الأقل، يشير التعبير إلى

جهود عربي خالص لتأمين مصالح عربية

محددة كمواجهة الإرهاب. بيد أن غياب

الطابع المؤسسي الدائم يجعل التحالف

شياً وموقتاً، يتيح لأعضائه الانخراط

في التعبئة المطلوبة، أو الانسحاب منها

وفقاً لتقديراته الذاتية وتطور الأحداث.

تساعد هذه الفروقات البنيوية في تفهم

تصريحات العاهل الأردني الملك عبد

الله الثاني التي عبر فيها عن تأييده

الشخصي لتشكيل حلف «ناتو عربي»

يعد تشكيل الأحلاف العسكرية

عملية معقدة وذات شروط بنيوية

يصعب تجاوزها. والحلف يختلف عن

التعبير الدارج «التحالف» الذي يتكرر

استخدامه إعلامياً، وكأنه يماثل الحلف

أو أنه حلف بالفعل، وهو ما يسبب ارتباكاً

لغير المتخصصين في العلاقات الدولية،

وتحديداً تاريخ الحروب العالمية التي

يشترك فيها أكثر من دولة، ولكل مجموعة

رابطة خاصة في مواجهة المجموعة

الأخرى.

من أهم الفروقات بين الحلف والتحالف

أن الأول له طابع مؤسسي، وله قيادة ذات

نفوذ على حركة الحلف كله، وله وثيقة

تحدد أهدافه وأسلوب عمله، والزامات

محددة مالية وعسكرية. وفيها أمران

رئيسيان؛ أولهما تنظيم عملية الدفاع

الجماعي إذا تعرض أحد أعضاء الحلف

لاعتداء خارجي، وثانيهما تحديد واضح

للمهمة الكلية للحلف والسرعة والعمليات

وكيفية إعداد التعبئة لقدرات الحلف عند

الضرورة، أخذاً في الاعتبار أن الحلف لا

يؤدي إلى ذوبان جيوش الدول الأعضاء

في بوتقة عسكرية وقيادية واحدة، وتظل

جيوش الدول الأعضاء منفصلة عن

القوات التي يتم حشدتها لتنفيذ مهمة

مشتركة يتم الاتفاق عليها لهدف محدد

ولمدى زمني معين.

التحالف أقل بكثير من الحلف، لا

يملك طابعاً مؤسسياً دائماً، ويخضع

تشكيله للمرونة السياسية، يتحدد

هدفه بإنجاز مهمة معينة تحقق مصالح

قراءة في الوحدة الليبية

وحدة التراب الليبي التي تمر اليوم بمراحل

تهدد سلامة وحدة أراضيها، بين دعوات للانفصال

بدعوى الشعور بالتمييز، ومطالب أخرى بسبب

قسمة ضيزي في المناصب السياسية وتوزيع الثروات،

تقاطع مع دعوات أخرى ل فك الارتباط بين أقاليمها

لصالح مشروعات استثمارية قديمة تتجدد من حين

لآخر لتقسيم ليبيا ليسهل نهب ثرواتها وإعادة ترسيم

حدودها بين جيرانها الستة، ناهيك عن محاولة لإيجاد

حدود بحرية مع ليبيا هي من الخيال الجغرافي كما هي

في اتفاقية الحدود بين حكومة الوفاق سابقاً والحكومة

التركية التي ترسم حدوداً جغرافية ليست واقعية مع

الجغرافيا.

ولعل من تبعات أي مشروع خيبت لتقسيم ليبيا،

أنه سيكون بمثابة تغيير في الحدود والمياه الإقليمية

بتغيير الجغرافيا بالتقسيم، ما يعني مطالبة جميع

دول جوار «ليبيا المقسمة» بإعادة ترسيم الحدود مع

الدول التي تحيط بليبيا (المقسمة) ناهيك عن دول

حوض البحر المتوسط، ومن ثم سوف تقل مساحتها

وعمقها في البحر، ما قد ينتج عنه فقدان حقول

وامتيازات نفط وغاز، في البحر المتوسط، بحكم نزاع

التقسيم والولايات الوليدة، كما أن أي دعوات لتشكيل

كيانات إثنية، تكون مهاد لتفتيت وتقسيم الوطن.

فالوحدة بين الأقاليم الليبية الثلاثة، كانت حجر

الزاوية في قيام ليبيا الحديثة، ليبيا التي تكاثر حولها

الطامعون اليوم، مما انتهى بها الحال إلى حافة الانهيار

بعد مراحل من الفوضى والفشل أنتجتها تسونامي

«الربيع العربي»، الذي كانت فوضى ليبيا إحدى نتائجه

المدمرة.

فقد تمثلت الوحدة الليبية بين أقاليم ليبيا

الثلاثة؛ طرابلس وفرزان وبرقة، التي قالت عنها الكاهنة

اليونانية: «إن كل من يثلكا في النزوح إلى ليبيا الفاتنة،

ولا يضع يده على نصب من أرضها، فإنه سيضع يديه

ندماً لا محالة... ويبدو أن مطامع البعض اليوم تستند

إلى التآثر بكلام كاهنة معبد اليونانية.

برقة كانت حجر الزاوية في الوحدة الليبية مع إقليم

طرابلس وإقليم فرزان، ببرقة أو Cyrenaica اسم تاريخي

لإقليم جغرافي وجزء أصيل مكون للليبيا الحديثة،

فبرقة لفظ تاريخي واسم عمره مئات السنين أطلق للمرة

الأولى عام 644 ميلادياً، وذكره ابن خلدون في مقدمته

وذكرها عمر بن الخطاب سنة 21 هجرية عندما طلب

من عمرو بن العاص فتحها، والتقى على أرضها سبطا

رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحسن والحسين،

رضي الله عنهما، في جيش عقبة بن نافع.

برقة العربية لم تعرف يوماً ولاءً ولا تبعية لأي

كيان مجاور، ولا حتى لمصر الكنانة، في أي زمن سابق

أو لاحق، ولعل ما ذكره المؤرخ الليبي البارز عبد الكريم

الوفاي «إن صفة ليبيا كانت تطلق على سكان إفريقيا

الشمالية بوجه عام وبوجه خاص على سكان برقة»، الذي

يؤكد هوية ليبيا الخالصة، فالتراب أيضاً يتحدث

عن أن اسم ليبيا كان يطلق على شمال إفريقيا

بالكامل، ابتداءً من غرب النيل حتى المحيط.

برقة حجر زاوية الوحدة الليبية ذكرها المؤرخ

العربي نفوقلاً زيادة في كتابه «برقة الدولة العربية

الثامنة» التي أعلنت في غرة يونيو (حزيران) عام

1949 بعد اجتماع المؤتمر الوطني في قصر المنار في

بنغازي، وتسمية إدريس السنوسي أميراً عليها، الذي

أصبح ملكاً على ليبيا المتحدة بعد مفاوضات عسيرة

الولادة كان بعضها تحت إشراف أشهر قياداتها الطاهر

الزاوي، الذي قال في كتابه «جهاد الإبطل في طرابلس

العرب» (ص 533): «إن كلمة ليبيا أحدثها الطليان وفي

اعتقادي أحدثوها لغرض سياسي هو القضاء على

كلمتي طرابلس وبرقة».

رغم المعارضين ودعاة الانفصال تبقى الوحدة الليبية

صمام أمان أمام خطر التقسيم، ومشروعات متعددة

الأوجه والنكهات والشعارات، ليس آخرها مشروع

الأميركي سياستين غوركا الذي أساء إلى الدين الحنيف،

فقد سبقه مشروع قديم هو مشروع بيفن سيفورزا

الخاص بليبيا في عام 1949 الذي كان يقضي بفرض

الوصاية الإيطالية على طرابلس والوصاية البريطانية

على برقة والوصاية الفرنسية على فرزان، جميعها فشلت

في تقسيم ليبيا، وإنهاء حالة الوحدة الليبية.

إعادة تشكيل
المشهد السياسي!

حسين شبكي

أي متابع للشأن السياسي يدرك تماماً أن هناك تغييرات حادة في صراعات القوى حول العالم، وأن هناك تداعيات غير عادية متوقعة نتاج تلك التغييرات. فالتغييرات التي انفجرت عقب اندلاع شرارة الحرب نتاج اجتياح روسيا لأوكرانيا وادت وبشكل سريع جداً إلى تداعيات اقتصادية حادة وتكتلات سياسية بين الداعم لروسيا والمعارض لها.

وهناك من يتحرك بصورة استباقية قبل حصول عاصفة التغيير، وهناك من يجمد. ومع انعقاد اللقاءات والقمع والمباحثات لبلورة المواقف كان واضحاً جدية المشهد الحالي.

فمجموعة السبع الاقتصادية تعقد قمتها في بافاريا الألمانية وتعلن كما كان متوقفاً دعمها المتجدد لأوكرانيا في مواجهة روسيا، ولكنها فاجت العالم بالاعلان عن تحديد مبلغ 600 مليار دولار لتحسين البنى التحتية حول العالم، خصوصاً في الدول الفقيرة، فيما اعتبر رداً صريحاً ومباشراً ومقابلاً لمبادرة الصين الاقتصادية المعروفة باسم «الحزام والطريق».

وعلاوة على ذلك، هناك بالطبع تحرك روسي مع دول مجموعة «بريكس» للبحث جدياً في إصدار عملة لدول «بريكس»، لتكون منافساً للدولار الأمريكي تعتمد فيها على قيمة عملات الدول الأعضاء في «بريكس»، والمكونة من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

وفي ظل الحديث والتطورات المتصاعدة المتعلقة بإعادة إحياء الاتفاق النووي وحرص أوروبا، خصوصاً الولايات المتحدة، على تحقيق «أي إنجاز خارجي» لوقف سلسلة الاخفاقات في الداخل الأميركي، كانت جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى مصر والأردن وتركيا للتنسيق في خصوص ملفات عدة تهم دول المنطقة.

أيضاً استقبلت السعودية رئيس الوزراء العراقي الذي قام بزيارة سريعة أتجه بعدها لإيران في محاولة جادة منه لإكمال الوساطة بين البلدين لإعادة الاجتماعات بينهما. ويعد هذا الحراك الدبلوماسي السعودي الاستباقي الذي نوعاً من «التحرك» قبل قمة جدة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ودول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى مصر والأردن والعراق، لتقديم السعودية كالمحور الأساسي لقمة جدة.

جريمة المنصورة: التطرف بين المنظر والمبرر



يوسف الديني

لا يختلف كخطاب مقاربه التطرف إلى نسخها الأول جذورها البسيطة التي لا صلة لها بالحادثة أو الدافع المباشر، وإنما بالمناخ العام بالخطاب المجتمعي، وبالمفاهيم العامة السائدة حول ملف المرأة وعلاقة ذلك كله بشخصيات بدأت تنصدر المشهد هجينة ورديئة تقدم محتوى ملتبساً دينياً وثقافياً يحاول أن يعزز من الخطاب المتطرف بأسلوب ترفيحي ولغة عامية قريبة من الناس، ومن هنا بات هؤلاء نجوم الشبكات في الفضائيات العربية التي يرتفع الطلب فيها على البرامج الدينية المقدمة لعامة الناس ويملؤها في الغالب هذه الطبقة الجديدة ممن لا علاقة لهم بالتقاليد العريقة للمفتي ومؤسستات الفتيا ولا بالتحقق في الإرشاد النفسي والاستشارات الأسرية، بل هم مزيج غريب في تركيبته يمكن قراءة نظرائه في التاريخ الإسلامي بـ«القصاص» ثم «الحكواتية»، وصولاً إلى بدايات الاقتباس من الأداء المسرحي الكوميدي ومزج المحتوى الديني وحتى المتطرف بالنكات والسخرية والمبالغات لتحصد هذه الفئة لقب «الداعية القريب من الناس»!

قبل أيام علق واحد من هذه الشخصيات الهجينة في تركيبة خطابها الذي يمزج بين الوظ والكوميديا وتحكيك المتصلين وتحولت مقاطعها إلى فيديوهات سيطرة Viral content واقتباسات ساخرة Memes حول الحادثة بتعليق في غمارة الخطورة، حيث ربط الحادثة بطريقة ظهور الفتاة وجمع بين التطرف والتبرير الذي والقيم والخطاب الموجه لهذه الفئة،

لا يختلف كخطاب مقاربه التطرف إلى نسخها الأول جذورها البسيطة التي لا صلة لها بالحادثة أو الدافع المباشر، وإنما بالمناخ العام بالخطاب المجتمعي، وبالمفاهيم العامة السائدة حول ملف المرأة وعلاقة ذلك كله بشخصيات بدأت تنصدر المشهد هجينة ورديئة تقدم محتوى ملتبساً دينياً وثقافياً يحاول أن يعزز من الخطاب المتطرف بأسلوب ترفيحي ولغة عامية قريبة من الناس، ومن هنا بات هؤلاء نجوم الشبكات في الفضائيات العربية التي يرتفع الطلب فيها على البرامج الدينية المقدمة لعامة الناس ويملؤها في الغالب هذه الطبقة الجديدة ممن لا علاقة لهم بالتقاليد العريقة للمفتي ومؤسستات الفتيا ولا بالتحقق في الإرشاد النفسي والاستشارات الأسرية، بل هم مزيج غريب في تركيبته يمكن قراءة نظرائه في التاريخ الإسلامي بـ«القصاص» ثم «الحكواتية»، وصولاً إلى بدايات الاقتباس من الأداء المسرحي الكوميدي ومزج المحتوى الديني وحتى المتطرف بالنكات والسخرية والمبالغات لتحصد هذه الفئة لقب «الداعية القريب من الناس»!

قبل أيام علق واحد من هذه الشخصيات الهجينة في تركيبة خطابها الذي يمزج بين الوظ والكوميديا وتحكيك المتصلين وتحولت مقاطعها إلى فيديوهات سيطرة Viral content واقتباسات ساخرة Memes حول الحادثة بتعليق في غمارة الخطورة، حيث ربط الحادثة بطريقة ظهور الفتاة وجمع بين التطرف والتبرير الذي والقيم والخطاب الموجه لهذه الفئة،

«ناتو»
الشرق الأوسط

محمد علي الحسيني*

تمر منطقة الشرق الأوسط بمرحلة تكاد تكون متميزة ومختلفة تماماً عن المراحل السابقة، بل هناك أكثر من مؤشر يدل على أن هذه المنطقة الاستراتيجية وبعد أن مرت بمجموعة من المراحل والأحداث والتطورات المتباينة، تستعد لكي تنفض عن نفسها غبار المراحل السابقة وتستعد لمرحلة غير مسبوقة قد تدخل المنطقة في مسار تاريخي جديد، من شأنه أن يغير من موازين القوى والمعادلات القائمة في المنطقة ويعززها لصالح بلدانها. الزيارة المهمة والحساسة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة، لن تكون كأي زيارة أخرى سابقة للرؤساء الأميركيين للمنطقة، وأكثر من يمكن أن يلفت النظر في هذه الزيارة أن الولايات المتحدة ذاتها وقبل بلدان المنطقة، تجد نفسها في حاجة ماسة من أجل إقامة تحالف عسكري قوي في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وذلك بالتعاون مع الدول التي تمتلك نفس التفكير، وأن ما قد ورد في هذا الصدد من معلومات يؤكد أن العمل قد بدأ في هذا الاتجاه، ويمكن القول بثقة إن ما قبل زيارة بايدن للمنطقة ليس كما بعدها.

زيارة بايدن التي ستجري في ضوء متغيرات وتطورات وأحداث سياسية وعسكرية دولية وإقليمية، لن تضع المنطقة وحدها وإنما العالم كله أمام منحنى تاريخي جديد، فهي زيارة تأخذ في عين الاعتبار المسار الروسي في أوكرانيا وتدابيرها على المنطقة، كما تأخذ أيضاً المسار الصيني وتحركه باتجاه الابتلاع الاقتصادي - السياسي لمناطق مختلفة من العالم، وما تؤسس له في هذا الصدد بالنسبة للمنطقة، وأخيراً فإن الزيارة تأخذ كذلك المسار الإيراني في المنطقة خصوصاً والعالم عموماً على محمل الجد والأهمية مع الانتباه إلى أن تشكيل «ناتو» الشرق الأوسط يؤشر إلى تبدلات استراتيجية قائمة عنوانها الرئيسي المواجهة المفتوحة لتقليم الأظافر الإيرانية المخزبة المباشرة وغير المباشرة.

الأحداث والتطورات المتسارعة وغير المسبوقة في المنطقة والعالم أكدت الحاجة الماسة إلى إجراء عملية تغيير في التعاطي والتعامل السياسي - العسكري بين بلدان المنطقة والولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى محتملة، خصوصاً أن تداخل وترايب المصالح المشتركة لاطراف المعنية تضعها أمام مسؤولياتها وتحجتها على أن تتحرك وتتعاقد بعقلية ومنطق ليس له من مثيل أو نظير في الفترات السابقة.

«ناتو» الشرق الأوسط، الذي أملتته ضرورات الأوضاع على بلدان المنطقة، وجعلتها تقف مع الولايات المتحدة كحليف أساسي لكي تكون في المستوى المطلوب خلال الفترات القادمة، التي قد تكون غير عادية بالمره، ومن الواضح جداً أن هذا التحالف سيكون بالضرورة «نورا لمن اهتدى ونارا لمن اعتدى»، أي أنه يوضع النقاط على الحرف ويسمي الأشياء بمسمياتها، خصوصاً أن ما قامت وتقوم به إيران خلال الأعوام الماضية بإقامة تحالفات استراتيجية مع روسيا والصين من أجل تعزيز دورها وحضورها في بلدان المنطقة، يستوجب رداً من الممكن أن يكون أقوى من المألوف.

* الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي



يجب أن تعلن أوروبا حرباً اقتصادية



أندياس كلوش*

للتخلي عن طاقة الفحم تماماً. وهذا أمر مؤلم بشكل خاص بالنسبة للخضر، الذين يديرون وزارة الطاقة والتجارة المشتركة، وعليهم تنفيذ هذا التحول في مسار السياسة الألمانية.

ويشكل مازق ألمانيا رد فعل سلبياً على أخطاء السياسة المتراكمة على مدى عقود. ولم يقتصر الأمر على قيام الحكومات المتعاقبة - بما في ذلك جميع الأحزاب الرئيسية الأربعة في أوقات مختلفة - بجعل نفسها تعتمد بسداجة على خطوط الأنابيب الروسية، كما أنها تخلت سريعاً عن توليد الطاقة النووية. ومن المقرر إيقاف تشغيل المحطات الثلاث الأخيرة القائمة على الانشطار في ديسمبر (كانون الأول). في الواقع، تطوعت الحكومات الألمانية السابقة لتصبح رهينة طاقة في يد الرئيس بوتين. ويجعل هذا النقاش في البلاد الآن أشد إرهاباً اليوم، تريد

له ارتفاع أسعار الطاقة الذي يسببه هذا النقص، والذي يضر بالمستهلكين الغربيين، ويسبب حالة من التوتر الاجتماعي ويشكل اختصاراً لعزم الاتحاد الأوروبي. والمؤكد أن بوتين سيعد بشكل خاص إذا أجبر

محله الإطعام الأوروبي كمشتريين. ويمكن سبب آخر في أن أسعار الطاقة المرتفعة تعوض الكميات المنخفضة التي يجري بيعها في أوروبا. وكالعادة، يغلف بوتين عدوانه بالحيل والتكتيكات. في بعض الأحيان، يلقي باللوم على المشتريين لعدم الدفع بالروبل، على سبيل المثال، رغم أن ذلك غير منصوص عليه في العقود، وتزعم روسيا أن الانقطاعات في تدفق الطاقة عبر خط «نورد ستريم» بسبب مكونات مفقودة.

منذ أبريل (نيسان)، أوقف الكرملين تدفق الغاز الطبيعي الروسي إلى قائمة متزايدة من دول الاتحاد الأوروبي التي يعتبرها بوتين مبعوثاً، أولاً بولندا وبلغاريا، ثم فنلندا وهولندا والدنمارك. والآن، يخلق بوتين الغاز المتدفق عبر «نورد ستريم»، خط الأنابيب الرابط بين روسيا بألمانيا، كما تتأثر بلدان أخرى، مثل إيطاليا. من ناحيتها، تحذر وكالة الطاقة الدولية، ومقرها باريس، من أن بوتين قد يغلق صنبور الغاز بالكامل في غضون أشهر. ومن المحتمل أن يقدم على فعل ذلك فقط لأنه يستطيع ذلك.

في الأيام المائلة الأولى من الحرب، جنت روسيا أكثر من أي وقت مضى من بيع الوقود الأحفوري. أما العقوبات، فبذت من دون أدنى تأثير. ويمكن أحد الأسباب وراء ذلك في أن الدول غير الغربية، مثل الصين والهند تتدخل لتحل

الغاز الطبيعي في البلاد. وتوجه ألمانيا وأجزاء أخرى من أوروبا نحو التقنين، الأمر الذي يعني في الواقع، اقتصاد حرب.

من جهتها، حذرت العديد من الشركات الصناعية الألمانية، في قطاعات من المواد الكيميائية إلى الفولاذ والزجاج، من أنها قد تضطر إلى الحد من الإنتاج إذا تضررت الطاقة أعلى تكلفة أو أكثر ندرة.

في المقابل، أقدمت النمسا وهولندا والسويد والدنمارك

على هذه المزاем الروسية ما هي عليه: «أكاذيب». أما هدف بوتين، فواضح وهو جعل دول مثل ألمانيا تستنفد صهاريج التخزين الخاصة بها بحيث يجري ملؤها جزئياً فقط عندما يصل موسم البرد في الخريف والشتاء. الواضح أن بوتين يروق

كان المفترض أن تكون الخطوة التالية في الصراع بين الغرب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المقاطعة الأوروبية للفحم والنفط والغاز الطبيعي الروسي، إلا أنه بدلاً من ذلك، يواجه حظراً للغاز من جانب بوتين ضد أوروبا. والآن، يجب على دول الاتحاد الأوروبي أن تقبل بما انكره بعضها - خصوصاً ألمانيا والنمسا - لسنوات. ويمكن هذا الأمر في أنه من وجهة نظر حاكم مستبد مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن كل شيء سلاخ حرب، ويتضمن ذلك الأسلحة النووية والكيميائية، وكذلك الفحم والمعلومات المضللة، وكذلك الطاقة.

على مدى عقود، بذل بوتين قصارى جهده لجعل الدول الأوروبية تعتمد قدر الإمكان على منتجات الهيدروكربونات القادمة من سيبيريا لخلق نقاط ضعف في الغرب. والآن، يعدد بوتين إلى استغلال نقاط الضعف تلك.

النفط (برنت)	أمس: 114,48 السابق: 113,40	الذهب	أمس: 1824,57 السابق: 1829,29	الريال السعودي	أمس: 20746 السابق: 20852	القمح	أمس: 224,25 السابق: 226,60	القمح الصلب الخام	أمس: 116,50 السابق: 117,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	----------------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------------	-------------------------------

الجدعان على هامش منتدى الاستثمار الثنائي يؤكد وفرة الفرص الجاذبة للخبرات الإيطالية

الرياض وروما لشراكة استراتيجية شاملة تلتزم تعزيز التحول الاقتصادي السعودي

المبدولة في التحول الاقتصادي قطعت شوطاً كبيراً لتحول الاقتصاد السعودي من اقتصاد قائم على النفط إلى اقتصاد معرفي مزدهر، وفر فرصاً لفتح القدرات لملايين الشباب السعوديين، وتحريك إمكانيات غير مستخدمة في تنشيط المجتمع بأكمله بالديناميكية والتحفيز التي يتمتع بها اقتصاد بلاده.

وأوضح المنجد أن «رؤية السعودية 2030» ساهمت في خلق فرص عمل مبتكرة، ووضوح البلاد في طليعة دول الاقتصاد الأخضر، من خلال ما طاقته من مبادرات ومشروعات طاقة متجددة وقطاعات لوجستية، خلقت ملايين الوظائف، داعياً المستثمرين والشركات الإيطالية لمضاعفة التبادل التجاري الذي يتراوح ما بين 7 إلى 8 مليار دولار سنوياً، داعياً السلطات في البلدين للعمل على حماية الشركات من معاهدات منع الإزدواج الضريبي وحماية الاستثمار.

وقد شهد منتدى الاستثمار السعودي الإيطالي مشاركة عدد من المسؤولين والرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات السعودية والإيطالية وممثلي القطاع الخاص من الجانبين في جلسات حوارية، بحثت أبرز القطاعات الاستثمارية الواعدة بين البلدين في مجالات البنية التحتية والنقل والتجارة والطاقة المتجددة، واستعراض أبرز تطورات بيئة الأعمال في المملكة والمشروعات الكبرى المرتبطة برؤية المملكة 2030، بجانب عقد اجتماعات ثنائية بين ممثلي القطاع الخاص من الجانبين لبحث فرص التعاون والشراكة والإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة للمستثمرين الإيطاليين.



جانب من فعاليات منتدى الاستثمار السعودي الإيطالي في الرياض أمس (تصوير: سعد العنزي)

على كثرة الفرص الاستثمارية التي توفرها الرؤية الكاملة للاستثمار في المملكة، أكد الدكتور كامل المنجد رئيس مجلس الأعمال السعودي الإيطالي، حيث شهد المنتدى العالمي، موضحاً أن الجهود

بإنجازات القيادة السعودية من حيث إحداث نقلة وتحول حركة المجتمع والأعمال، ومشيراً إلى أن بلاده على أتم استعداد لتقديم كل الدعم الذي تحتاجه المملكة لتنفيذ إصلاحاتها بشكل أكبر. إلى ذلك، أكد ممثلو القطاع الخاص من البلدين

السعودية تبذل جهوداً كبيرة لتطوير القطاعين بتشجيع العالم والمستثمر لنقل تجاربه في الاستثمار في هذه القطاعات، وزيادة الفرص للاستثمار في هذه القطاعات لوقت طويل، فضلاً عن قطاعات أخرى تعزز الاقتصاد السعودي كقطاعات التعدين والتقنية والغذاء والاتصالات والنقل والسياحة والخدمات اللوجستية.

من جهته، أكد لويجي دي مايو وزير الخارجية الإيطالي أن بلاده على أتم استعداد لدعم «رؤية المملكة 2030»، مبيناً أن لدى الرياض وروما مصالح مشتركة، مشدداً على أن حكومتي البلدين لديهما تطابق في كثير من الأفكار، وتشتركان في المصالح المشتركة والأولويات الاستراتيجية التي وفرت الأسس لعلاقة طويلة الأمد تمتد لأكثر من 9 عقود.

في السلع الموردة إلى إيطاليا، وارتداد النفط الإيطالي. وأوضح الجدعان في افتتاح المنتدى خلال الدورة الثانية عشرة للجنة السعودية الإيطالية المشتركة، أن بلاده بدأت في تنفيذ التحول الاقتصادي الوطني الذي يفتح آفاقاً للمستثمرين والقدرات والإبداع الابتكاري، داعياً الجانب الإيطالي الرسمي والمستثمرين الإيطاليين، للمشاركة في هذا التحول الاقتصادي، ضارباً مثلاً بان الاقتصاد الدولي للطاقة أخذ استثمارية كبيرة في المملكة، بينما أن لدى الرياض وروما مصالح مشتركة، مشدداً على أن حكومتي البلدين لديهما تطابق في كثير من الأفكار، وتشتركان في المصالح المشتركة والأولويات الاستراتيجية التي وفرت الأسس لعلاقة طويلة الأمد تمتد لأكثر من 9 عقود.

الرياض، فتح الرحمن يوسف بينما أكدت الرياض وروما استراتيجية العلاقات بين البلدين وعزمهما المضي قدماً بها نحو آفاق اقتصادية ذات شراكة أوسع، كشف محمد الجدعان وزير المالية السعودي عن مكامن قوة اقتصاد بلاده وفرص الاستثمار التي وصفاها بالمهولة، مبيناً أن بلاده تملك تحولات اقتصادية يفتح فرصاً استثمارية في مجالات كثيرة في قطاعات مختلفة قادرة على اجتذاب الخبرات والقدرات والإبداع الابتكاري الإيطالي، للمشاركة في التحول الاقتصادي الذي تعيشه المملكة منذ انطلاق رؤيتها 2030، مشدداً على العمل على تعزيز الروابط بين البلدين. جاء ذلك لدى افتتاح

الجدعان فعاليات منتدى الاستثمار السعودي الإيطالي الذي نظّمته وزارة الاستثمار السعودية بالرياض أمس، في افتتاح المنتدى السعودي الإيطالي الثنائي بين البلدين 8,6 مليار دولار خلال عام 2021، بزيادة تقدر بنحو 33 في المائة عن عام 2020، فيما تعد إيطاليا سابع أكبر مورد للبضائع في المملكة، بينما تحتل السعودية المرتبة

أسعار النفط تحافظ على مستويات 114 دولاراً للبرميل في جلسة متقلبة

لندن، «الشرق الأوسط»، ارتفعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس الاثنين، في جلسة متقلبة مع انتعاش المستثمرين لأي تحركات تستهدف صادرات النفط والغاز الروسية قد تخرج عن اجتماع زعماء مجموعة السبع المنعقد في ألمانيا. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بنحو 1,5 في المائة إلى 114,43 دولار بحلول الساعة 13:11 بتوقيت غرينتش، بعد أن تراجعت إلى 111 دولاراً خلال الجلسة، وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 108,97 دولار للبرميل، بعد تراجعه إلى 105,50 دولار خلال الجلسة.

وسجلت تعاقدات الخامين ثاني انخفاض أسبوعي لها الأسبوع الماضي مع تعزيز ارتفاع أسعار الفائدة في الاقتصادات الرئيسية للدول وإثارة مخاوف من الركود. ولكن أسعار النفط ظلت مدعومة جيداً فوق 100 دولار للبرميل. ومن المتوقع أن يناقش زعماء مجموعة الدول السبع خيارات معالجة ارتفاع أسعار الطاقة واستبدال واردات النفط والغاز الروسية إضافة إلى فرض مزيد من العقوبات التي لا تؤدي إلى تفاقم التضخم. ومن بين هذه الإجراءات وضع حد أقصى لسعر صادرات الخام والمنتجات النفطية الروسية بهدف تقليص عائدات روسيا مع الحد من الإحاق ضرر بالاقتصادات الأخرى.

وقال فيفيك دار المحلل في بنك كومولت الاستراتيجي في مذكرة، وفق رويترز إنه «من غير الواضح ما إذا كان سقف السعر سيحقق هذه النتيجة... لا يوجد شيء بعد يمنع روسيا من حظر صادرات النفط والمنتجات المكررة إلى اقتصادات مجموعة السبع استجابة لقرصن الذي أقصى للسعر ما يؤدي إلى تفاقم ظروف النقص في الأسواق العالمية للنفط والمنتجات المكررة».

وقال مسؤول بالإنعقاد الفرنسية يوم الأحد إن مجموعة السبع ستبحث أيضاً

إمكانية إحياء المحادثات النووية الإيرانية بعد أن التقى مسؤولو السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي مع مسؤولين كبار في طهران لمحاولة استئناف المفاوضات المتوقفة. ونقلت رويترز عن مصدرين يوم الأحد، أن بعض زعماء مجموعة السبع سيفتقون أيضاً باتجاه الاعتراف بالحاجة إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة للاستثمار في مجال الطاقة الذرية في الوقت الذي تسعى فيه الدول الأوروبية إلى تنويع الإمدادات.

باتي هذا في الوقت الذي أظهر فيه تقرير أطلعت عليه رويترز، أن مجموعة أوبك بلس منعت النفط قلمت توقعاتها للناقص في سوق النفط لعام 2022 إلى مليون برميل يومياً، من 1,4 مليون برميل يومياً في تقديراتها السابقة. وتم إعداد التقرير قبيل اجتماع اللجنة الفنية المشتركة لأوبك بلس الذي من المقرر أن يعقد اليوم الثلاثاء.

في الأثناء، أعلنت وزارة الطاقة الإكوادورية، أن إنتاج النفط في الإكوادور بلغ «مستوى حرجاً» وسيستوف في غضون 48 ساعة إذا استمرت الاحتجاجات والحصار في البلاد.

وقالت الوزارة في بيان: «في حال استمر هذا الوضع سيوقف إنتاج البلاد من النفط في أقل من 48 ساعة، فقد أدى التخريب والاستيلاء على الآبار وإغلاق الطرق إلى وقف الإمدادات والذيل للزخم لمواصلة العمليات».

وتابعته الوزارة: «تظهر الأرقام انخفاضاً بأكبر من 50 في المائة» في الإنتاج كان حتى 12 يونيو (حزيران) نحو 520 ألف برميل يومياً، وتمتلك الإكوادور موارد هيدروكربونية كبيرة ويعتبر النفط المنتج الرئيسي الذي تصدره البلاد.

الذي يلحق بالنشاط الاقتصادي وبالتالي حماية الاستقرار المالي. وقال البنك إن هندسة ما يسمى الهبوط المرن كانت تاريخياً عملية صعبة، والظروف الحالية تجعل المهمة أكثر تحدياً.

وقال كارستينز، خلال مؤتمر صحافي: «من المستحب أكثر إذا كان بإمكاننا القيام بهبوط مرن، لأن هذا يعني أن تشديد السياسة النقدية يمكن أن يكون تحت السيطرة أكثر». وأضاف: «ولكن حتى لو لم تكن هذه هي القصة، فإن الأولوية بالتأكيد يجب أن تكون مكافحة التضخم».

وقال المدير العام للبنك أغوستين كارستينز: «المفتاح للبنوك المركزية هو التحرك بسرعة وحسم قبل أن يستحكم التضخم». وأضاف أنه «إذا ما حدث ذلك، فإن كلفته أعادته ليكون تحت السيطرة ستكون أعلى. وفوائد المحافظة على استقرار الأسر والشركات على المدى الطويل تفوق أي تكاليف قصيرة الأجل».

وأفاد التقرير الرئيسي لبنك التسويات الدولية بأنه في سبيل استعادة معدلات تضخم منخفضة ومستقرة، يجب على البنوك المركزية أن تسعى إلى تقليل الضرر

بإنجازات القيادة السعودية من حيث إحداث نقلة وتحول حركة المجتمع والأعمال، ومشيراً إلى أن بلاده على أتم استعداد لتقديم كل الدعم الذي تحتاجه المملكة لتنفيذ إصلاحاتها بشكل أكبر. إلى ذلك، أكد ممثلو القطاع الخاص من البلدين

المنتدى الحضوري الأول عقب أزمة «كورونا» البنوك المركزية تجتمع بحثاً عن حلول لمعضلات العالم

افتتح البنك المركزي الأوروبي منتدى استراتيجي في جنوة بإيطاليا، مساء الاثنين، حيث يناقش محافظو المصرف المركزي واقتصاديون أفضل طريقة لمواجهة عودة التضخم، الذي عززته الحرب في أوكرانيا.

ويجتمع منتدى البنك المركزي الأوروبي بحضور نحو 200 مشارك في سينترا غرب لشبونة في فندق فخم، فيما عقد في السنتين الماضيين افتراضياً بسبب الجائحة. وستعود رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد إلى سينترا بعدما تحدثت في النسخة الأولى من المنتدى عام 2014، عندما كانت المدير العام لصندوق النقد الدولي.

وأفادت مصادر أوروبية بأن لاغارد أبلغت رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، الجمعة، خلال اجتماع في بروكسل، بأن الحرب أثرت بشكل ملموس في اقتصاد منطقة اليورو.

وسيطر على سينترا أيضاً رئيس البنك المركزي الأمريكي جيروم باول ومحافظ بنك إنجلترا أندرو بايلي. كما سيحضر المدير العام لبنك التسويات الدولية أغوستين كارستينز، على أن يجتمع المسؤولون الأربعة، الأربعاء، في نهاية المنتدى.

وتتقرب الأسواق خطاب لاغارد المقرر صباح الثلاثاء، فيما يستعد البنك المركزي الأوروبي في يوليو

«هيئة الاستثمار» تعرض فرصاً متاحة على رجال الأعمال في المملكة

رغبة سعودية «ملاحة» لاستغلال الفرص الاستثمارية في القطاع العقاري المصري

في القطاع أصام الاستثمار السعودي. كان المستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، قد استعرض الفرص الاستثمارية المتاحة على عدد من رجال أعمال سعوديين، يوم الأحد، وذلك خلال اجتماع مع وفد اللجنة الوطنية العقارية السعودية، برئاسة محمد عبد الله عبد العزيز المرشد، رئيس اللجنة، بحضور طارق شكري، رئيس غرفة التطوير العقاري، بمشاركة ممثل 27 شركة من كبرى الشركات السعودية في مجال التطوير العقاري، والصناعة، والزراعة، ومواد البناء، وتطرق الاجتماع، الذي عقد الأحد، لبحث زيادة الاستثمارات السعودية في مصر، وفتح مجالات جديدة للاستثمارات المتبادلة بين البلدين، تنفيذاً لتكليفات الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بعرض فرص الاستثمار على رجال الأعمال السعوديين.

وشهد الملتقى، الذي نظّمته جمعية رجال الأعمال المصريين بالتعاون مع اتحاد الغرف السعودية ومجلس الأعمال السعودي المصري، بحضور سفير السعودية في القاهرة أسامة بن أحمد نقلي، جلسة نقاشية حول الطفرة العمرانية غير المسبوقة في المملكة ومصر والتحديات التي تواجه الاستثمار في قطاع التطوير العقاري، وفرص التصدي للمعوقات في هذا القطاع. وقال فتح الله فوزي رئيس لجنة التأسيس والبناء بجمعية رجال الأعمال المصريين، إن السعودية تأتي في صدارة الدول المستثمرة في مصر بمختلف المجالات الإنتاجية والخدمات بقيمة استثمارات 32 مليار دولار تقريباً، بخلاف ممتلكات المواطنين السعوديين في مصر من الأصول العقارية.



جانب من الملتقى العقاري السعودي. المصري الذي عقد في القاهرة (الشرق الأوسط)

إلى أهمية تعزيز علاقات التعاون بين المملكة ومصر في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية، بما في ذلك القطاع العقاري.

من جانبه، أشار نائب وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية للمشروعات القومية المصري خالد عباس، في كلمته،

المصرية مع المستثمرين والمطورين، وكذلك فرص الاستثمار في مجال القطاع العقاري في مصر.

البلدين لتحقيق ما يخدم مصلحة الشعبين. واستعرض الوزير، سياسات الشركة التي تنتهجها الحكومة

أضاف: «اليوم يرى الجميع ما تعمل عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله ورعاه) من مبادرات وبرامج ومشاريع عملاقة تساهم في تحقيق رؤية (المملكة 2030) التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والعالمية للسوق السعودية، وخلق الشراكات الاستراتيجية مع الشركات الرائدة في جميع المجالات الاقتصادية، من أهم هذه المشاريع العملاقة مشروع نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، وأمالا ومشاريع وزارة الإسكان، وغيرها من المشاريع العملاقة التي يلعب فيها القطاع العقاري دوراً بارزاً ومهماً، ولهذا فإننا ندعو أصحاب الأعمال في جمهورية مصر العربية للاستفادة من الفرص من خلال خلق شراكات استراتيجية مع أصحاب الأعمال بالمملكة.»

وأشار المرشد إلى الاقتصاد السعودي الذي شهد خلال السنوات الماضية، نمواً إيجابياً في كافة المجالات الاقتصادية، «مما جعل المملكة تحقق العديد من الإنجازات على المستويين المحلي والعالمي، حيث تعد المملكة من ضمن أكبر 20 اقتصاداً عالمياً، ووصلت منتجاتها لأكثر من 140 سوقاً عالمية.»

الليرة التركية تتحسن بعد قيود على الإقراض



قفزت الليرة التركية 6% مقابل الدولار بعد فرض قيود على الاستدانة (رويترز)

أصولها بالعملة الأجنبية إلى الليرة للاحتفاظ بقدرتها على فتح الاعتمادات. والإجراء الجديد هو الأحدث ضمن مجموعة من التدابير التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي منذ الانهيار التاريخي للعملة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي قاد التضخم إلى الارتفاع. وأكدت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز استقرار المالي. وفقدت الليرة 44 في المائة من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم، الذي وصل إلى 73,5 في المائة في مايو (أيار) الماضي. وفي العام الحالي، ما زالت الليرة أضعف بواقع 18 في المائة رغم ما حققته من مكاسب يوم الاثنين. وما زالت الليرة تتعرض لضغوط جراء مخاوف تتعلق بالسياسة واستنفاد الاحتياطي الرسمية وارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية، فضلاً عن مخاوف بعض المستثمرين والمخضرين من فرض ضوابط على رأس المال.

قفزت الليرة التركية 6 في المائة مقابل الدولار، يوم الاثنين، بعدما تحركت تركيا لرفض قيود الإقراض بالليرة للكثير من الشركات التي تمتلك نقداً بالأجنبية يتجاوز المليون دولار، في أحدث خطوة لوضع حد لتدهور العملة. وبحلول الساعة 0531 بتوقيت غرينتش، قفزت الليرة إلى 16,099 مقابل الدولار، بعدما أغلقت، يوم الجمعة، عند 16,99 ليرة للدولار. ويعد إغلاق معظم الأسواق المحلية، يوم الجمعة، أعلنت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا أن الشركات التي لديها أصول نقدية أجنبية تزيد على 15 مليون ليرة (1908 لاف دولار) وتجاوزت أصولها من النقد الأجنبي 10 في المائة من إجمالي الأصول أو الإيرادات السنوية لن يُسمح لها بالحصول على قروض جديدة بالليرة. وكان محللون قد توقعوا أن تؤدي هذه الخطوة إلى دعم الليرة، إذ إنها ستجبر الكثير من الشركات الكبيرة ومتوسطة الحجم على تحويل

إلى أهمية تعزيز علاقات التعاون بين المملكة ومصر في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية، بما في ذلك القطاع العقاري.

من خلال برنامج في مجال «الشمسية الكهروضوئية» لإنتاج 500 ميغاواط بمرحلته الأولى

«دبليو سولار» الإماراتية توقع اتفاقاً مع «الكهرباء الليبية»



جانب من فعالية توقيع الاتفاق بين «دبليو سولار» وشركة الكهرباء الليبية (الشرق الأوسط)

هذا التعاون إلى المستوى التالي». وأوضحته الشركة الإماراتية أنه سيتم تصميم برنامج الطاقة الشمسية الكهروضوئية لإنتاج 500 ميغاواط في مرحلته الأولى مع هدف طويل الأجل يبلغ 2000 ميغاواط، حيث ستمتلك «دبليو سولار» المشروع

وتشغله لمدة 25 عاماً من بدء الإنتاج. وتهدف ليبيا بحلول عام 2030 إلى أن تولد ما نسبته 22 في المائة من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة، حيث إنها بصدد تنفيذ خطة العمل الوطنية لكفاءة الطاقة، كما أنها دولة عضو في المركز 2000 ميغاواط، حيث ستمتلك «دبليو سولار» المشروع

«دبليو سولار»: «هذه اتفاقية تاريخية لشركة (دبليو سولار)، حيث نتطلع إلى تنمية عملياتنا في أفريقيا وإقامة شراكات استراتيجية طويلة الأمد مع الشركاء الرئيسيين. ومن خلال مذكرة التفاهم هذه، تدخل (دبليو سولار) في مرحلة جديدة من النمو، ونحن ملتزمون بنقل

الليبية نية جادة لزيادة الطاقة المتجددة في وقت نبدأ فيه بإطلاق العنان للاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة، لذلك فإن وجود شريك مثل (دبليو سولار) سيساعد بالتأكيد في تسريع جدول أعمال الطاقة الخضراء الوطنية.» من جانبه، قال ظفر محمد، الرئيس التنفيذي لشركة

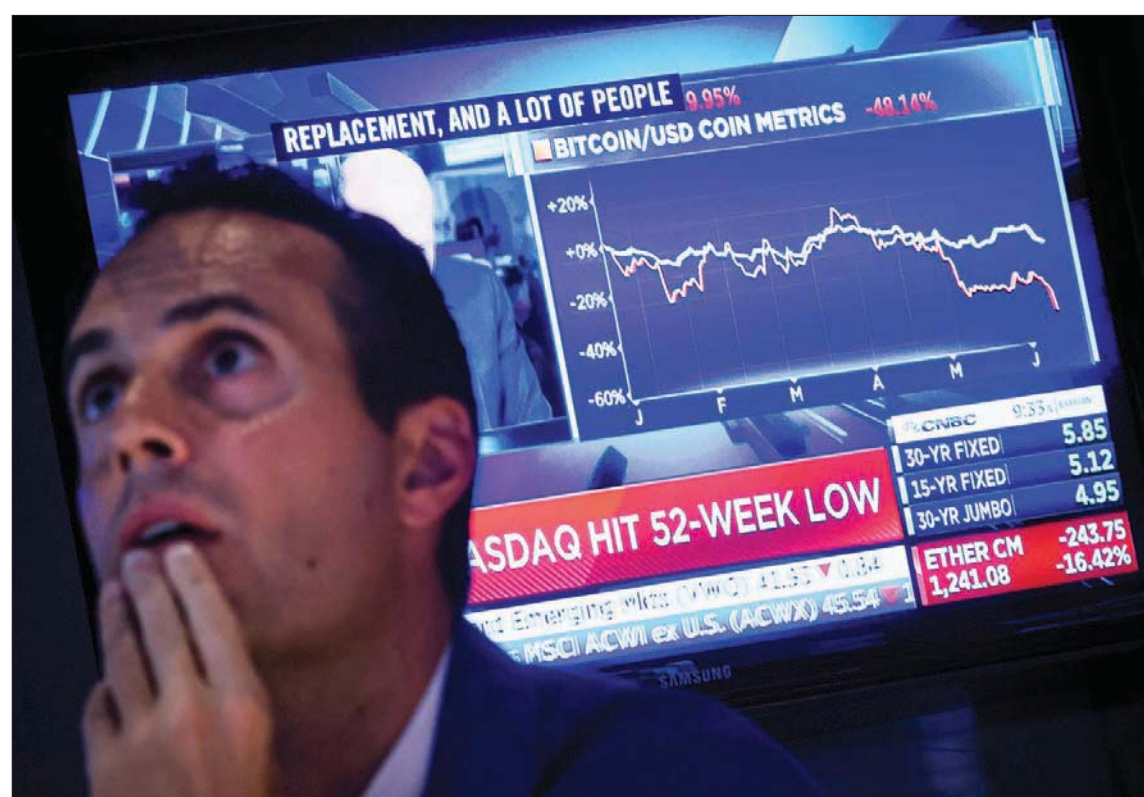
أبوظبي، «الشرق الأوسط» قالت شركة «دبليو سولار» للاستثمار الإماراتية إنها وقعت مذكرة تفاهم مع الشركة العامة للكهرباء في ليبيا لتطوير شراكة استراتيجية وتعاون طويل الأمد في قطاع الطاقة المتجددة بليبيا، حيث ستستثمر «دبليو سولار» بموجب المذكرة في قطاع الطاقة الخضراء بليبيا، من خلال بناء محطات توليد الطاقة الكهروضوئية الشمسية وبيع صافي الطاقة المقدمة من المحطات إلى الحكومة الليبية. وقالت الشركة الإماراتية العاملة في صناعة الطاقة المتجددة، التي تعد إحدى شركات «الفا ظبي» القابضة، التي تعد من كبرى شركات الاستثمار في العاصمة الإماراتية، إن مذكرة التفاهم هذه تعد خطوة تعاون تجارية مهمة بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة الخضراء. وقال ونام العبدلي رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء الليبية: «ليس هناك شك في أن مذكرة التفاهم مع (دبليو سولار) مهمة لتطوير قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا. وقد أظهرت الحكومة

بقيادة أسهم التكنولوجيا والتعدين

المستثمرون يلجأون إلى الملاذات رغم انتعاشة الأسواق

مقابل ست عملات منافسة، عند 104,000، وهو أعلى مستوى له في 20 عاماً. وجرى تداول الدولار النيوزيلندي عند 0,6321 دولار، بينما بقي الجنيه الاسترليني عند 1,2285 دولار. ومن المحتمل أن توفر بيانات نشاط المصانع في الصين المقرر نشرها هذا الأسبوع مؤشراً على ما إذا كان ثاني أكبر اقتصاد في العالم استعاد الزخم مجدداً بعد الاضطرابات التي تسببت فيها قيود الإغلاق الصارمة لمكافحة «كوفيد -19». وارتفع اليوان الصيني بعد أن أعلن زعيم أكبر حزب في شغنهاي الانتصار في المعركة ضد «كوفيد -19»، وسجل اليوان ارتفاعاً طفيفاً إلى 6,6856 مقابل الدولار. أما الروبل الروسي، فقد تراجع في التعاملات بين المصارف، بعد أن أصبحت روسيا متخلفة عن سداد ديون سيادية لأول مرة منذ الثورة البلشفية قبل ما يزيد على مائة عام. ووصل الروبل إلى 53,60 مقابل الدولار، وهو فعليا مستوى أقوى مما كان قبل الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن العنقوت الدولية جعلت تداول الروبل نادراً.

وسائلها لتمويل غزو أوكرانيا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 1,2 في المائة إلى 21,36 دولار للأونصة، بينما ارتفع سعر البلاتين 0,5 في المائة إلى 912,00 دولار، كما زاد الباديوم 0,6 في المائة إلى 1,2285 دولار. وكما ارتفع الدولار والين في جلسة منقلبة في آسيا، إذ استفادوا من البحث عن ملاذ آمن وسط مخاوف المستثمرين من أن رفع أسعار الفائدة والبيانات الاقتصادية الضعيفة قد يعني أن ركوداً عالمياً بلوح في الأفق. وبينما اقتفت الأسهم أروول سريت في الارتفاع، فإن المتعاملين في تداول العملات كانوا قلقين من استمرار حركة بيع الدولار التي شهدتها التداولات يوم الجمعة؛ لأن الدولار عادة ما يرتفع في الأوقات التي تنقسم بالضبابية. وشهد الدولار الأسترالي، الحساس للمخاطر، تعاملات غير مستقرة شأنه شأن أسعار السلع في الجلسة الآسيوية، وتراجع بواقع 0,1 في المائة إلى 0,6935 دولار. واستقر اليورو عند 1,0564 دولار، كما استقر الين عند 134,81 مقابل الدولار. واستقر مؤشر الدولار الأمريكي، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية



تحسنت غالبية مؤشرات الأسهم العالمية الاثنين بدعم من شركات التعدين والتكنولوجيا (رويترز)

المدى القريب في أوائل التعامل السبع لحظر واردات الذهب الروسي يوم الأحد لتشديد الضغط على موسكو وقطع

وقال جيفري هالي، كبير محلي «أواندا»: «يبدو أن حظر مجموعة السبع استيراد الذهب الروسي يقدم بعض الدعم على

الساعة 0231 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي 0,3 في المائة إلى 1836,30 دولار.

الساعة 0231 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي 0,3 في المائة إلى 1836,30 دولار.

تسنت غالبية مؤشرات الأسهم العالمية الاثنين بدعم من شركات التعدين والتكنولوجيا (رويترز)

تسنت غالبية مؤشرات الأسهم العالمية الاثنين بدعم من شركات التعدين والتكنولوجيا (رويترز)

تجربته الأدبية، وعن «فكرة الحرية» التي يرى أن الإبداع الحقيقي لا يمكن أن ينمو إلا في ظلها، وكذلك كتابته بالعربية التي كانت نتيجة طبيعية لمنع تداول اللغة الكردية في أزمته سابقة.

شعرية مثل «غرق في الورد»، «هاربون عبر نهر إفروس»، «الموتى يتجادلون في الردهات». في هذا الحوار، يتحدث حبش، الحاصل على جائزة مهرجان «أيام سرييفو الشعرية» عن

قبل عشرين عاماً، سافر حسين حبش، الشاعر السوري الكردي، إلى مدينة بون بألمانيا، بحثاً عن وطن بديل، و«فضاء يساعده على الإبداع». وخلال هذه المدة، أصدر مجموعات

الشاعر الكردي السوري يرى أن الإبداع الحقيقي لا يزدهر إلا في ظل الحرية

حسين حبش: تعلمت الكتابة بلغتي الأم في منفاي الأوروبي

● بعد مرور ما يقرب من عشرين عاماً على وجودك في بلاد المهجر الأوروبي، ما الذي تغير شعرياً وإنسانياً لديك؟
- أولاً تعلمت لغة عظيمة هي اللغة الألمانية، اللغة التي قرأت من خلالها مباشرة غوته، شيلر، ريلكه، هولدرلين، نغاليش، نييتشه، حنة أرنت، والفائمة تطول، دون وسيط لغة أخرى. وهذه القراءات أضفت الكثير إلى ثقافتي ووعي وتجربتي، وعمقت خبراتي الحياتية والكتابية. وكذلك غيرت اتجاه قصائدي الأعم والشعوب وتقربها من بعضها بعضاً معرفياً وجمالياً وإنسانياً. لولا الترجمة، وأخص بالذكر هنا الترجمة الشعرية، لما اكتشفنا كل هذا الجمال الموجود في العالم وكل هذه القصائد العظيمة التي دونت بلغات أخرى لا نتقنها، وما كنا قد تعرفنا عليها عن قرب من دونها. الترجمة أوصلتني وأوصلت قصيدتي إلى أماكن ما كنت أحلم بالوصول إليها لولاها. إذا شكرًا لكل من ضحى بوقته الثمين وجعل قصائدي تعبر بحب وجمال وسلاسة إلى لغات أخرى.

● بعد مرور ما يقرب من عشرين عاماً على وجودك في بلاد المهجر الأوروبي، ما الذي تغير شعرياً وإنسانياً لديك؟
- أولاً تعلمت لغة عظيمة هي اللغة الألمانية، اللغة التي قرأت من خلالها مباشرة غوته، شيلر، ريلكه، هولدرلين، نغاليش، نييتشه، حنة أرنت، والفائمة تطول، دون وسيط لغة أخرى. وهذه القراءات أضفت الكثير إلى ثقافتي ووعي وتجربتي، وعمقت خبراتي الحياتية والكتابية. وكذلك غيرت اتجاه قصائدي الأعم والشعوب وتقربها من بعضها بعضاً معرفياً وجمالياً وإنسانياً. لولا الترجمة، وأخص بالذكر هنا الترجمة الشعرية، لما اكتشفنا كل هذا الجمال الموجود في العالم وكل هذه القصائد العظيمة التي دونت بلغات أخرى لا نتقنها، وما كنا قد تعرفنا عليها عن قرب من دونها. الترجمة أوصلتني وأوصلت قصيدتي إلى أماكن ما كنت أحلم بالوصول إليها لولاها. إذا شكرًا لكل من ضحى بوقته الثمين وجعل قصائدي تعبر بحب وجمال وسلاسة إلى لغات أخرى.

● يحمل عنوان ديوانك الرابع «ضلالات إلى سليم بركات» فما الذي يمثله لك؟
- كتاب «ضلالات إلى سليم بركات» هو قصيدة واحدة وتطويرية مهداة إلى سليم بركات كما هو مبين في العنوان. أردت من خلال وضع الإهداء عنوان للكتاب أن أغير قاعدة الإهداءات الخجولة التي تكون غالباً في الصفحة الأولى أو الثانية الداخلية للكتب والداوين. هذا الكتاب هو بمثابة تحية لقامة شعرية وروائية فذة وعظيمة، وبمناخية رد للدين الذي تركه في رقية كتاباتي حين كنت في رقية ديواني الأول «غرق في الورد». سليم بركات، كان وسيبقى بالنسبة لي «عرب المناهات وخيال الهاوية».



حسين حبش



● بعد مرور ما يقرب من عشرين عاماً على وجودك في بلاد المهجر الأوروبي، ما الذي تغير شعرياً وإنسانياً لديك؟
- أولاً تعلمت لغة عظيمة هي اللغة الألمانية، اللغة التي قرأت من خلالها مباشرة غوته، شيلر، ريلكه، هولدرلين، نغاليش، نييتشه، حنة أرنت، والفائمة تطول، دون وسيط لغة أخرى. وهذه القراءات أضفت الكثير إلى ثقافتي ووعي وتجربتي، وعمقت خبراتي الحياتية والكتابية. وكذلك غيرت اتجاه قصائدي الأعم والشعوب وتقربها من بعضها بعضاً معرفياً وجمالياً وإنسانياً. لولا الترجمة، وأخص بالذكر هنا الترجمة الشعرية، لما اكتشفنا كل هذا الجمال الموجود في العالم وكل هذه القصائد العظيمة التي دونت بلغات أخرى لا نتقنها، وما كنا قد تعرفنا عليها عن قرب من دونها. الترجمة أوصلتني وأوصلت قصيدتي إلى أماكن ما كنت أحلم بالوصول إليها لولاها. إذا شكرًا لكل من ضحى بوقته الثمين وجعل قصائدي تعبر بحب وجمال وسلاسة إلى لغات أخرى.

تأمليل من ألم وعذاب وموت، القصيدية تتحدث عن هؤلاء بالتحديد. أما ماذا يفعل من ضاقت عليهم بلدانهم في سياق معين ومحدد، ففي رحلة الهروب المحفوفة بالمخاطر، تاه البعض في الغابات الكثيفة ومات دون أن يُدَل على الطريق أبداً. ومنهم من اخترقت أجسادهم رصاصات عسكر حدود

ظروف كتابة هذه القصيدة؟ وماذا يفعل من ضاقت عليهم بلدانهم في الشرق الأوسط؟
- هذه القصيدة كتبت في سياق معين ومحدد، ففي رحلة الهروب المحفوفة بالمخاطر، تاه البعض في الغابات الكثيفة ومات دون أن يُدَل على الطريق أبداً. ومنهم من اخترقت أجسادهم رصاصات عسكر حدود

حالياً أكتب باللغة الكردية فقط، ونادراً ما أكتب بالعربية، منتقماً من كل الحيف الذي لحق بلغتي الأم وقائمة القمع والمنوعات التي طالتني من كل حذب وصوب!

● بعد مرور ما يقرب من عشرين عاماً على وجودك في بلاد المهجر الأوروبي، ما الذي تغير شعرياً وإنسانياً لديك؟
- أولاً تعلمت لغة عظيمة هي اللغة الألمانية، اللغة التي قرأت من خلالها مباشرة غوته، شيلر، ريلكه، هولدرلين، نغاليش، نييتشه، حنة أرنت، والفائمة تطول، دون وسيط لغة أخرى. وهذه القراءات أضفت الكثير إلى ثقافتي ووعي وتجربتي، وعمقت خبراتي الحياتية والكتابية. وكذلك غيرت اتجاه قصائدي الأعم والشعوب وتقربها من بعضها بعضاً معرفياً وجمالياً وإنسانياً. لولا الترجمة، وأخص بالذكر هنا الترجمة الشعرية، لما اكتشفنا كل هذا الجمال الموجود في العالم وكل هذه القصائد العظيمة التي دونت بلغات أخرى لا نتقنها، وما كنا قد تعرفنا عليها عن قرب من دونها. الترجمة أوصلتني وأوصلت قصيدتي إلى أماكن ما كنت أحلم بالوصول إليها لولاها. إذا شكرًا لكل من ضحى بوقته الثمين وجعل قصائدي تعبر بحب وجمال وسلاسة إلى لغات أخرى.

الجائزة أنك تكتب عن «الوطن الكردي المدمر»، كيف ترى الاحتفاء الأوروبي بالمبدعين الأكراد؟
- نعم، اكتب عن الوطن الكردي المدمر والممزق والجريح، الذي لم يتوقف نزيفه لحظة واحدة بسبب وحشية وشراسة الذين يغتصبونه ويتهكمون حرمة طولاً وعرضاً دون أي رادع يرد عنهم أو قانون يوقفهم. أصول من خلال الكتابة والخيال وكذلك على أرض الواقع لم أشأله المتأثرة هنا وهناك وماذا عراجه العميقة. أما بخصوص الاحتفاء الأوروبي بالمبدعين الكرد، فلا يوجد هذا الاحتفاء إلا نادراً جداً، ويكاد يكون معدوماً للأسف. كما أن هناك فروقاً أوروبية واضحة في التعامل مع قضايا الشعوب وحقوق الإنسان، كذلك هناك فروق واضحة في التعامل مع أديانها وفنونها أيضاً، وهذا الأمر مدعاة للحنن حقاً.

● رغم غفلة الكردية فانت تكتب بالعربية... ما أسباب ذلك؟
- أسباب كتابتي بالعربية معروفة للجميع، فاللغة الكردية كانت وما زالت ممنوعة ومحظورة في سوريا، كان ممنوعاً التحدث بها إلا في نطاق ضيق، أي نطاق البيت والعائلة. الثقافة الكردية كانت ممنوعة ومقموعة ومضطهدة

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

● جاء في حيثيات منحه جائزة «بوسناكي ستيجاك» من قبل اتحاد كتاب البوسنة والهرسك خلال مهرجان «أيام سرييفو الشعرية» أنك «تكتب قصائد تنجد الحرية والإنسانية». كيف تجلت هاتان القضيتان الجوهريتان في تجربتك الإبداعية؟
- أنا ابن شعب عانى وما زال يعاني من كل صنوف الظلم والقمع والفقر والاضطهاد، وكذلك من كل أنواع القيد المفروضة على كيانه ووجوده، وعلى لغته وانتمائه وكل تفاصيل حياته. كان لا بد أن ينصب تفكيري ووعي وخيالي على فكرة الحرية وتساؤلاتها الجوهرية، وكذلك الانشغال بإنسانية الإنسان وكيفية حفظ وصون كرامته على هذه الأرض التي لم تعد مكاناً آمناً للعيش، دون توجس وخوف وقلق.

● بعد مرور ما يقرب من عشرين عاماً على وجودك في بلاد المهجر الأوروبي، ما الذي تغير شعرياً وإنسانياً لديك؟
- أولاً تعلمت لغة عظيمة هي اللغة الألمانية، اللغة التي قرأت من خلالها مباشرة غوته، شيلر، ريلكه، هولدرلين، نغاليش، نييتشه، حنة أرنت، والفائمة تطول، دون وسيط لغة أخرى. وهذه القراءات أضفت الكثير إلى ثقافتي ووعي وتجربتي، وعمقت خبراتي الحياتية والكتابية. وكذلك غيرت اتجاه قصائدي الأعم والشعوب وتقربها من بعضها بعضاً معرفياً وجمالياً وإنسانياً. لولا الترجمة، وأخص بالذكر هنا الترجمة الشعرية، لما اكتشفنا كل هذا الجمال الموجود في العالم وكل هذه القصائد العظيمة التي دونت بلغات أخرى لا نتقنها، وما كنا قد تعرفنا عليها عن قرب من دونها. الترجمة أوصلتني وأوصلت قصيدتي إلى أماكن ما كنت أحلم بالوصول إليها لولاها. إذا شكرًا لكل من ضحى بوقته الثمين وجعل قصائدي تعبر بحب وجمال وسلاسة إلى لغات أخرى.

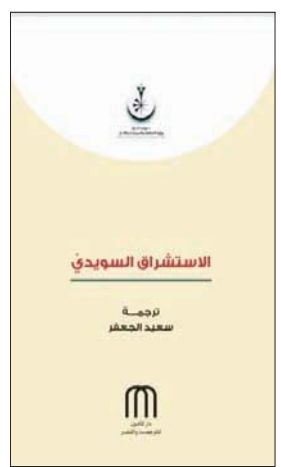
معرفة الخطأ والصواب في «الأنباء الزائفة»

والعابرة للحدود لا توحى بالثقة التامة وقد تشكل خطراً كذلك على الديمقراطية». لكن ماذا نقصد بـ«الأخبار الزائفة»؟ ماذا يعني التلاعب بالأخبار؟ وكيف يمكن الكشف عنه وما الأساليب المعتمدة لهذا الغرض؟ أسئلة تحاول أن يجيب عنها هذا الدليل الذي يأخذ القارئ في جولة داخل منظومة صناعة الأخبار الزائفة، مع الوقوف عند الإجراءات القانونية التي يعتمدها المغرب لمحاربة هذا النوع من الممارسات.

الرباط، «الشرق الأوسط»
صدرت مجموعة العمل المعنية بموضوع «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»، التي ترأسها نرجس الرغاي، عضو المجلس الأعلى للاتصال المتعدد والمرئي في المغرب، «دليل محاربة التضليل الإعلامي: مرجعيات وأدوات وممارسات». ويتطرق هذا الدليل في محاوره الأساسية إلى تفكيك الأخبار الزائفة والتدقيق فيها، وهي من أولويات هيئة التقنين، تقول نرجس الرغاي: «رغم تطور الوسائل الخاصة بتدقيق الأخبار باستمرار في زمن التحول الرقمي والمواطنة المعززة، تبقى واحدة: التريبة على الاستهلاك المستنير والنقد للخبير الذي ينتشر في مواقع التواصل الاجتماعي. ويكتسي هذا الرهان المطروح أهمية بالغة، خصوصاً أن الأخبار الزائفة والأنباء الكاذبة والتضليل الإعلامي والمناورة... كلها ممارسات تشكل خطراً كبيراً على اليات وسبل وصول الأخبار الحقيقية القائمة على الأحداث المؤكدة والمصادر الموثوقة. تنبئ هنا الإشارة إلى أن قدرة مستخدم الإنترنت - الذي يعد في الوقت ذاته فاعلاً وصانعاً للخبير - غير المحدودة

تركيا وأقام فيها تحت حماية السلطان أحمد الثاني. ولكن بعيداً عن الدافع السياسي، ثمة عوامل أخرى دفعت السويد إلى الاستشراق، منها ظهور أفكار جديدة حول العلوم الطبيعية والتقدم على الصعيد الاقتصادي وإمكانية معرفة التقنيات المستخدمة في الزراعة. ومن خلال هذا الكتاب، الذي احتوى على ترجمة وتحرير نصوص مختارة لعدد من المستشرقين والمؤرخين والرحالة السويديين الذين زاروا بلاد الشام ومصر والعراق وغيرها، يطالع الباحث الجعفر قارته على الدوافع المعرفية لمستشرقين ومستعربين ومخضني لغات وفنانيين وأدباء اهتموا بهذا الجزء من العالم وكتبوا من وحي إلهامه كاشاعر غونار إكلوف الذي تأثر بالصوفية وشاعرها محيي الدين بن عربي، كما أن الطبيب والباحث البيولوجي الشهير في جامعة إسبلا، كارل فون لينيه، أرسل طلبته إلى الشرق في بعثات لدراسة النباتات والحيوانات، وتدوين مشاهداتهم وما يطلعون عليه من عادات الشعوب وتقاليدها، وكل هذا تطور إلى تنظيم الرحلات الثقافية والسياحية وغيرها. وفي يومنا هذا يشير سعيد الجعفر إلى عدد من الشخصيات المهمة التي لعبت وما تزال تلعب دوراً مهماً فيما بعد الاستشراق، أمثال كارين أودال، والدبلوماسي إنغمار كارلسون المهتم بالحوار الأوروبي الإسلامي، الذي كتب ضد أطروحة صراع الحضارات، التي جاء بها صامونيل هيننتغون.

فترة ما، لم تكن وراءه نوايا أخرى غير جمع المعلومات والمخطوطات الخاصة بالشعوب والبلدان الأخرى البعيدة، ذلك أن السويد لم يتركها عرضاً لعمى دون أن يحلوا أعينهم برؤية الباسية مرة أخرى. ومنهم من قصف البرد والزهمير والثلوج والأمطار أجسادهم دون رحمة وتحولوا إلى



سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

احتوى الكتاب على ترجمة وتحريرو نصوص مختارة لعدد من المستشرقين والمؤرخين

والرحالة السويديين الذين زاروا بلاد الشام ومصر والعراق وغيرها

على مكانة خاصة لدى البلاط العثماني. وفي تلك الفترة أرسلت السويد أيضاً باحثين إلى مناطق كثيرة تابعة للدولة العثمانية العديدة، من بينها إسطنبول ومصر والجزيرة العربية؛ حيث جمعوا المخطوطات ودرسوا اللغات. وعندما انهزمتم السويد أمام روسيا في معركة بالوتوا في العام 1709 واستسلم الجيش السويدي هرب الملك كارل الثاني عشر لاجئاً إلى

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.



سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

سوق نفسه باعتباره مثلاً للتثوير والعقلانية والحداثة. لم ينصف الاستشراق الغربي الشعوب التي ذهب إليها لدراسة طبيعتها وتقاليدها، فقد كانت لديه دوافع مغلقة حسماً آثار سعيد. ولكن مقابل ذلك كان الاستشراق الروسي، الذي اعتبر منصفاً وليست له دوافع استعمارية. بيد أن الاستشراق الروسي كانت تقوده ذهنية أيديولوجية، رغم أنه لم تؤفر سلباً على طبيعة العلاقات مع بلدان الشرق.

التترف الأوسط حضرت جلسة رقمية مع زوكريبرغ وفريق مختبرات التطوير للتعرف على التقنيات المقبلة «ميتا» تستعرض رؤيتها لمستقبل تصاميم نظارات الواقعين الافتراضي والعزز



مارك زوكريبرغ يستعرض مجموعة من نماذج النظارات المتقدمة المقبلة

الافتراضي والمعزز بضرورة وجود شاشة عريضة تستطيع تغيير التركيز والغيابة للعناصر المختلفة حسب النظر، وشدة الإضاءة والألوان، وتتبع حركة دقيق وفائق السرعة، إلى جانب ضرورة تقديم نظام رسومات فائق السرعة يستطيع العمل لفترة مطولة داخل نظارات خفيفة الوزن وسهلة الارتداء.

وتعمل «ميتا» على حلول عديدة خاصة بنظام الشاشات لتقديم دقة رسومات عالية في نظارات خفيفة الوزن وصغيرة الحجم ذات عمر بطارية مطول والوان مبهرة. ولا حظ الفريق أن تقنيات النظارات الحالية تشوه

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت تقنيات الواقعين الافتراضي والمعزز للمستخدمين بشكل تجاري قبل بضعة أعوام، لكنها كانت تجارب بدائية رغم درجة الانغماس الكبيرة التي تقدمها، وذلك بسبب عدم نضوج التقنيات المستخدمة فيها. وحضرت «الشرق الأوسط» جلسة رقمية مع مارك زوكريبرغ، مؤسس «ميتا» ومايكل أبراش، كبير علماء مختبرات تطوير تقنيات الواقع الافتراضي، اسمها «داخل المختبر» (Inside the Lab)، تحدثا فيها عن متطلبات بناء شاشات الجيل التالي للواقعين الافتراضي والمعزز تماثل دقة وواقعية العالم الفعلي، وكيفية حل مشاكل تقنية متعلقة بكيفية إدراكنا للأشياء، وكيفية معالجة أعتنا للإشارات البصرية وترجمة عقولنا لها.

محاكاة الواقع

يرى مارك زوكريبرغ، أن مجرد مشاهدة صورة تبدو واقعية ليس كافية للإحساس بشعور المحاكاة، حيث نحتاج أيضا إلى وجود كل الإشارات البصرية الأخرى، وهي مشكلة أكثر تعقيدا من مجرد عرض صورة تبدو واقعية على شاشة كومبيوتر أو تلفزيون، ونحتاج إلى استخدام شاشات مجسمة لإنشاء صور ثلاثية الأبعاد، وعرض الأشياء، وتركيز العينين على أبعاد مختلفة، وهو أمر مختلف عن الشاشة أو العروض التقليدية التي نحتاج فيها إلى التركيز على عمق واحد فقط. ونحتاج أيضا إلى شاشات يمكنها تغذية زاوية أكثر اتساعا من مجال الرؤية بدرجة أكبر من الشاشات التقليدية.

ولخص الفريق التحديات أمام الحصول على تجربة مميزة وواقعية للواقعين

الصورة من حيث نوعية العدسات وزوايا العرض، وما يرتبط بذلك من الإعياء للعين جراء الاستخدام المطول، حيث تحاول العين التركيز على عناصر متباعدة على الشاشة التي تعرض الصورة من مسافة ثابتة، الأمر الذي يسبب الإجهاد للعين.

عامل آخر مرتبط هو أن مدى الرؤية في نظارات الواقع الافتراضي أعرض ويزوإيا واسعة مقارنة بالشاشات التقليدية للكومبيوتر، الأمر الذي

إلا أن الأمر لا يحتاج إلى وجود دقة فائقة في جميع أجزاء المشهد المنظور، بل فقط في المنطقة التي تظهر نحوها العين البشرية، حيث تظهر المناطق الأخرى خارج تركيز العين. يضاف إلى ذلك أن عدد البكسل وحده ليس كافيا، بل يجب رفع جودة البكسل من حيث شدة الإضاءة وتشبع وتباين الألوان. وطور فريق الأبحاث أول نموذج لنظارات يستطيع عرض الصورة بدقة فائقة غير مسبوقة في نظارات الواقع الافتراضي، تصل كثافتها إلى 60 بكسل للدرجة

الواحدة، أي أكثر بنحو 2,5 مرة من نظارات «Quest 2» للواقع الافتراضي، وهي قرابة بضعة أضعاف مما يوجد اليوم. وحتى لو استعنا حل مشكلة دقة الشاشات، تبقى مشكلة العمق وتركيز العين على عنصر ما دون غيره. وتكمن المشكلة في أن العين البشرية تحتوي على عضلات تشد أو ترخي العدسة للتركيز على العناصر القريبة أو البعيدة.

إلا أن مشاهدة شاشة مسطحة أمام العين تحتوي على عناصر متباعدة رقميا من شأنها إرباك العين وتقديم شعور بالانزعاج أو التعب لدى البعض. يضاف إلى ذلك أن عدسات النظارات الافتراضية الحالية ثابتة ولا تغير من أبعادها. وعملت الشركة على تقديم تقنية ميكانيكية لتغيير موضع العدسة في النظارات ليتم محاكاة أثر ذلك بشكل صحيح أمام عين المستخدم، بحيث يتم تغيير البعد البؤري بشكل آلي وفوري كلما تحركت العين من عنصر لآخر، ويعمل على مستوى الأعماق المختلفة التي تدعمها تقنية البعد البؤري المتغير بهدف إنتاج صور مستقرة دائما.

درجات الألوان العامل الثالث الذي تعمل عليه الشركة هو تطوير درجات الألوان وتشبعها من خلال تبني تقنية المجال العالي الديناميكي (High Dynamic Range HDR) لتقديم درجات ألوان كبيرة دون تتداخل بين الألوان المتجاورة. ولا حظ الفريق أن شدة الإضاءة الخاصة بالتلفزيونات التي تدعم هذه التقنية تتجاوز 10 آلاف شمعة أو «نت» (Nit)، بينما

تعمل عليه الشركة هو تطوير درجات الألوان وتشبعها من خلال تبني تقنية المجال العالي الديناميكي (High Dynamic Range HDR) لتقديم درجات ألوان كبيرة دون تتداخل بين الألوان المتجاورة. ولا حظ الفريق أن شدة الإضاءة الخاصة بالتلفزيونات التي تدعم هذه التقنية تتجاوز 10 آلاف شمعة أو «نت» (Nit)، بينما

تصمم بعنصر بشري يدفع اللاعبين للتنافس «مارفل سناپ» لعبة ورق جديدة للأجهزة المحمولة

واشنطن، جيسن كاتشو*

يبدو أن بن برودي، أحد العقول التي ابتكرت «هيرستون» (Hearthstone)، استبدل دكتور بوم بـ«دكتور دوم» في مشروعه الأخير بعد أن غادر مصمم الألعاب شركة «أكتيفجن بليزرد» عام 2018 لتأسيس استوديو جديد أسماه «ساكنز ديز» في نشاطه محدودا لوقت طويل.

لعبة بطاقات

ولكن فريق عمل الاستوديو كشف أخيرا عن تعاون مع الناشرين «نيوفرس» و«مارفل» لتطوير لعبة ورق قائمة على جمع البطاقات اسمها «مارفل سناپ» (Marvel Snap) التي ستقدمها شركة «مارفل» في وقت لاحق من هذا العام. اللعبة أكثر من 50 موقعا تتغير بين المباريات، ما يمنح اللاعبين مجموعة متنوعة من الخيارات التي تتيح لهم تحضير أنفسهم لجمع السناپيوهات. تعرض البطاقات التي تولف النسق شخصيات أبطال وأشرار من عالم مارفل، وتتضمن كل شخصية منها بطاقة فريدة، وهنا، بلغت برودي إلى ضرورة اختبار اللاعبين لبطاقات متنافسة للحصول على نتيجة أفضل. تقدم اللعبة عند الانطلاق أكثر من 150 بطاقة، ما يفتح الباب أمام خيارات كثيرة للاعب.

ولكن فريق عمل الاستوديو كشف أخيرا عن تعاون مع الناشرين «نيوفرس» و«مارفل» لتطوير لعبة ورق قائمة على جمع البطاقات اسمها «مارفل سناپ» (Marvel Snap) التي ستقدمها شركة «مارفل» في وقت لاحق من هذا العام. اللعبة أكثر من 50 موقعا تتغير بين المباريات، ما يمنح اللاعبين مجموعة متنوعة من الخيارات التي تتيح لهم تحضير أنفسهم لجمع السناپيوهات. تعرض البطاقات التي تولف النسق شخصيات أبطال وأشرار من عالم مارفل، وتتضمن كل شخصية منها بطاقة فريدة، وهنا، بلغت برودي إلى ضرورة اختبار اللاعبين لبطاقات متنافسة للحصول على نتيجة أفضل. تقدم اللعبة عند الانطلاق أكثر من 150 بطاقة، ما يفتح الباب أمام خيارات كثيرة للاعب.

ولكن فريق عمل الاستوديو كشف أخيرا عن تعاون مع الناشرين «نيوفرس» و«مارفل» لتطوير لعبة ورق قائمة على جمع البطاقات اسمها «مارفل سناپ» (Marvel Snap) التي ستقدمها شركة «مارفل» في وقت لاحق من هذا العام. اللعبة أكثر من 50 موقعا تتغير بين المباريات، ما يمنح اللاعبين مجموعة متنوعة من الخيارات التي تتيح لهم تحضير أنفسهم لجمع السناپيوهات. تعرض البطاقات التي تولف النسق شخصيات أبطال وأشرار من عالم مارفل، وتتضمن كل شخصية منها بطاقة فريدة، وهنا، بلغت برودي إلى ضرورة اختبار اللاعبين لبطاقات متنافسة للحصول على نتيجة أفضل. تقدم اللعبة عند الانطلاق أكثر من 150 بطاقة، ما يفتح الباب أمام خيارات كثيرة للاعب.

ولكن فريق عمل الاستوديو كشف أخيرا عن تعاون مع الناشرين «نيوفرس» و«مارفل» لتطوير لعبة ورق قائمة على جمع البطاقات اسمها «مارفل سناپ» (Marvel Snap) التي ستقدمها شركة «مارفل» في وقت لاحق من هذا العام. اللعبة أكثر من 50 موقعا تتغير بين المباريات، ما يمنح اللاعبين مجموعة متنوعة من الخيارات التي تتيح لهم تحضير أنفسهم لجمع السناپيوهات. تعرض البطاقات التي تولف النسق شخصيات أبطال وأشرار من عالم مارفل، وتتضمن كل شخصية منها بطاقة فريدة، وهنا، بلغت برودي إلى ضرورة اختبار اللاعبين لبطاقات متنافسة للحصول على نتيجة أفضل. تقدم اللعبة عند الانطلاق أكثر من 150 بطاقة، ما يفتح الباب أمام خيارات كثيرة للاعب.

ولكن فريق عمل الاستوديو كشف أخيرا عن تعاون مع الناشرين «نيوفرس» و«مارفل» لتطوير لعبة ورق قائمة على جمع البطاقات اسمها «مارفل سناپ» (Marvel Snap) التي ستقدمها شركة «مارفل» في وقت لاحق من هذا العام. اللعبة أكثر من 50 موقعا تتغير بين المباريات، ما يمنح اللاعبين مجموعة متنوعة من الخيارات التي تتيح لهم تحضير أنفسهم لجمع السناپيوهات. تعرض البطاقات التي تولف النسق شخصيات أبطال وأشرار من عالم مارفل، وتتضمن كل شخصية منها بطاقة فريدة، وهنا، بلغت برودي إلى ضرورة اختبار اللاعبين لبطاقات متنافسة للحصول على نتيجة أفضل. تقدم اللعبة عند الانطلاق أكثر من 150 بطاقة، ما يفتح الباب أمام خيارات كثيرة للاعب.



ولأنها لعبة بطاقات، على اللاعبين أن يتوقعوا بعض المتغيرات، ففي «هيرستون»، كانت توجد بطاقات ذهبية تُضاف إليها بعض فطائر البيترزا، وفي

ولأنها لعبة بطاقات، على اللاعبين أن يتوقعوا بعض المتغيرات، ففي «هيرستون»، كانت توجد بطاقات ذهبية تُضاف إليها بعض فطائر البيترزا، وفي

ولأنها لعبة بطاقات، على اللاعبين أن يتوقعوا بعض المتغيرات، ففي «هيرستون»، كانت توجد بطاقات ذهبية تُضاف إليها بعض فطائر البيترزا، وفي

مجموعة الحقوق الأوروبية الرقمية تصفه بأنه «برنامج مصمم للتجسس»

«بيم آيز»... محرك بحث عن الوجوه للجميع وبدقة «مقلقة»

من فريق الدعم في الموقع لإزالة الصور عن مواقع خارجية.

إزالة البيانات

يقدم «بيم آيز» خيار «سحب» مجاني أيضا يتيح للأشخاص إزالة البيانات التي تخصهم عن الموقع ومنها صور البحث عن وجوههم. ويهدف السحب، حملت سكارليت صورة لها من أيام المراهقة، مع مسح صوفي لبطاقة هويتها الرسمية، وحصلت على بداية أبريل (نيسان) الماضي على تأكيد قبول طلب السحب.

ورود في الرسالة الإلكترونية التي تلقتها من الشركة أن «النتائج المحتملة التي تضم صوراً وبيانات لوجهك أزيلت عن موقعنا»، ولكن عندما أجزت صحيفة التايمز بحثا على موقع «بيم آيز» عن وجه السيدة سكارليت بمسحة بواقفتها بعد شهر من البر الذي لقتته، وجدت أكثر من 100 نتيجة ومنها صورت المرزجة. وصف غوبرونايدز هذا الأمر بالـ «مؤسف»، واعتبر أن طلب السحب لم يحجب وجه السيدة عن عمليات البحث، ولكنه في المقابل، حجب نتائج البحث لأي صور تحتوي على وجوه «شديدة الشبه» لها، ما يعني أنه على الأشخاص تسجيل السحب بشكل متكرر وباستخدام عدة صور لأنفسهم إذا كانوا ياملون البقاء خارج أبحاث «بيم آيز».

فسارعت إلى البحث عن طريقة لإزالتها عن الإنترنت، وشاركت هذه التجربة في مقابلة مع موقع «ميديووم» وشبكة سي. إن. إن. عندما نُقلت على إحدى الصور المرحلة على «بيم آيز»، ظهرت أمامها لائحة خيارات تعرض رابطا للصورة ورابطا للموقع الذي ظهرت فيه مع خيار «استبعاد من النتائج العامة» على الموقع.

ولكنها اكتشفت أن خيار الاستبعاد متوفر فقط للمشاركين بخطط «برونكت» التي تتراوح كلفتها بين 89,99 و299,99 دولار في الشهر. ووصفت سكارليت الأمر بالـ «الابتزاز» و«سيما وأنها اضطرت في النهاية للاشتراك باعلى خطة للحصول على ما تريد». إلا أن يورجي غوبرونايدز رفض هذا التصرف وشدد على وجود أداة مجانية لحذف النتائج من مؤشر «بيم آيز» ولكنها لا تحصل على التسويق الكافي على الموقع. وعمد مالك إلى إبراز إقبال يثبت أن الموقع أعاد مبلغ 299,99 دولار للسيدة سكارليت ضمن الخطة التي اشتركت بها الشهر الفائت. وكشف غوبرونايدز أن «بيم آيز» يضم مئات الآف المشتركين وأن معظم زواره من الولايات المتحدة وأوروبا. يجني الموقع معظم أرباحه من مشتري خدمة «برونكت» التي تقدم مساعدة



واستخرج هذه الصدمة التي مضى عليها عقود من الزمن مع روابط توضح مكان توفر الصور المزججة على الشبكة. جمعت نتائج الموقع هذه الصور المزججة مع بعض من الصور الحديثة لسكارليت التي تعمل اليوم في الدفاع عن حقوق العمال لأول مرة، فاصطدمت بفصل من حياتها حاولت جاهدا أن تنساه. ففي عام 2005، كانت شير فتاة مفسلة في التاسعة عشرة من عمرها، وفكرت بالعمل بالمحتوى الإباحي، وسافرت إلى نيويورك لتجربة أداء حيث تعرضت للكثير من الإهانة والإساءة، ما دفعها للعلو عن الشركة أبل.

ولفت غوبرونايدز إلى أنه يفترض بالمنع المستخدمين الاستعانة بموقعه للبحث عن وجوههم فقط أو عن وجوه أشخاص حصلوا على موافقتهم، مضيفا إلى أنه يعول على أن يتصرف الناس «بشكل أخلاقي» لحماية قدرة التقنية على الحفاظ على الخصوصية من التآكل على المدى الطويل.

ولا يتضمن «بيم آيز» أي ضوابط تمنع المستخدمين من البحث عن وجه أحد غيره، فضلا عن أنه يقترح على المستخدم دفع رسوم لمنع الصور المزججة من ملاحظته للأبد. ولذلك وصفت إيليا جاكوبوسكا، مستشارة السياسات في مجموعة الحقوق الأوروبية الرقمية «المعنية

ومواقع إباحية، وكان معظمهم مطابقاً لوجوه الصحافيين المشاركين. وجاء معظم الصور النسائية الخاطئة من المواقع الإباحية ما أثار بعض البلبلة والقلق من فكرة نسب الصور لهم (ولكنها لم تكن كذلك).

رصد الأشخاص

في هذا السياق، قال مسؤول تنفيذي تقني طلب عدم الكشف عن هويته إنه يستخدم «بيم آيز» بشكل منظم لتحديد هوية الأشخاص الذين يضايقونه على تويتر ويستعملون صورهم الحقيقية في حساباتهم وكشف أسماءهم الحقيقية. وكشف مستخدم آخر، طلب أيضا عدم الكشف عن هويته، أنه يستخدم الأدوات لتحديد الهوية الحقيقية لمئات الأفلام الإباحية، ولبحث عن صور واضحة لاصدقائه على فيسبوك.

وصرح الأكاديمي جيورجي غوبرونايدز (34 عاما)، مالك «بيم آيز»، أن الأداة المفضل لآخر الروسية على بلده الأم، جورجيا، اشعلت اهتمامه بالتقنية المتقدمة. وقال إنه يعتقد أن «بيم آيز» يمكن أن يستخدم للخير ومساعدة الناس على مراقبة سمعتهم الإلكترونية. وقد منحت هذه الأداة مثلاً الصحافية التي لم تحب صورتها التي استخدمها المصور فرصة لتطلب منه إزالتها عن صفحته على «يلب».

نيويورك، كشمير هيل*

«بيم آيز» خدمة مدفوعة تبحث في شبكة الإنترنت عن صور لأحدهم... حتى لو كان الشخص لا يحبها أو لا يعرف بوجودها. وعن خدمته، يقول مالكها: «نحن فقط مزودون لهذه الأداة».

يقدم موقع «بيم آيز» PimEyes، مقابل 29,99 دولار في الشهر، للمستخدمين قوة خارقة وخطيرة من عالم الخيال العلمي: القدرة على البحث عن وجه، والعودة على صور مزججة ربما كانت لتبقى آمنة لو لا دخوله إلى الكومة الرقمية الهائلة الموزعة في أرجاء شبكة الإنترنت.

صور الوجوه

يتطلب البحث بواسطة هذا الموقع بضع ثوان. إذ يحمل المستخدم صورة وجهه وينقر على مربع يوافق فيه على شروط الخدمة، ومن ثم يحصل على مجموعة من صور الوجوه الشبيهة بالوجه الذي حملة، مع روابط تشير إلى مواقع ظهور الوجوه على الشبكة. وقد استخدمت صحيفة نيويورك تايمز موقع «بيم آيز» للبحث عن صور 12 من صحافييها بعد الحصول على موافقتهم بهدف اختبارها. نجح الموقع في العثور على صور كل واحد منهم والبعض

* مركز ريبوز

- خدمات «زيبون ميديا»

الاتحاد والشباب دشنا تعاقدتهما مبكراً... والوحدة يخطف الأضواء

الانتقالات الصيفية تنطلق اليوم... والهلال أبرز المحرومين

قانونياً، للمشاركة في مباريات دوري المحترفين بالموسم القادم. وأصدرت وزارة الرياضة السعودية مؤخرًا، بتاريخ 8 يونيو (حزيران) 2022 الالتزامات واجبة السداد لأندية الدوري حتى نهاية مارس من العام الجاري. ووصل إجمالي التزامات جميع الأندية نحو 276 مليون ريال، دون وجود أي التزامات على 4 فرق فقط وهي: الهلال، الفيصل، الفتح، وأبها، مما يعني حصولها على شهادة الكفاءة المالية. وتصدر الأهلي قائمة الأندية الأعلى التزاماً بـ 48,034,949 ريالاً، ويعدّه مباشرة حاء جاره الاتحاد بنحو 42,030,319 ثم نادي النصر ثالثاً بنحو 36 مليون ريال، ويعدّه الشباب بحوالي 32 مليون ريال، ثم الاتفاق بأكثر من التعاون والسراة والباطن والحزم والطائي والفيحاء، حتى نادي ضمك الذي يواجه التزامات بنحو 967 ألف ريال. الجدير بالذكر أن نادي الاتحاد سيكون في حاجة إلى تسديد نحو 42 مليون ريال، ويعدّه النصر الذي سيستد حوالي 36 مليون ريال، حتى يوم 21 أغسطس 2022 كآخر موعد للوفاء بها. من أجل السماح لهما بتسجيل اللاعبين الجدد والصفقات المنتظرة خلال فترة الانتقالات الصيفية التي تشهد الكثير من الأحداث والتفاصيل الساخنة بلا شك.

الكولومبي رينالدو لينيس قادماً من نادي يونيكوس اليوناني، بالإضافة إلى المدافع السويسري مارتن أنغا الذي سبق له تمثيل أرسنال الإنجليزي، والمدافع السويدي ميكايل دايرستام قادماً من فريق سيرابنج البلجيكي. ولم يتعاقد فريق الهلال مع أي لاعب جديد في الوقت الراهن، خاصة بعد قرار لجنة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم بإيقافه عن تسجيل اللاعبين لفتري تسجيل كاملتين ومتتاليتين، بسبب قضية اللاعب الدولي محمد كفو. وتبدأ هذه العقوبة اعتباراً من أول فترة تسجيل بعد صدور القرار، أي فترة الانتقالات الصيفية الحالية، علماً بأن إدارة النادي العاصمي تقدمت باستئناف رسمي ضد هذا القرار من أجل تعطيله، والسماح لها بتسجيل اللاعبين الجدد دون مشاكل في حال قبوله. وترتبط فترة الانتقالات الصيفية أيضاً بشهادة الكفاءة المالية التي تحدد الالتزامات المالية واجبة السداد حتى 31 مارس (آذار) 2022 لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وتحدد يوم 21 أغسطس 2022م كآخر موعد للوفاء بها. وبناء على ذلك فإن جميع الفرق يجب أن تسد الالتزامات المطلوبة في التواريخ المحددة من أجل الحصول على شهادة الكفاءة، ومن ثم السماح لها بتسجيل اللاعبين الجدد.



بلمري سيعد إلى الدوري السعودي بقميص الخليج (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

مراسم التوقيع في مقر النادي وبحضور وكيل اللاعب أيضاً. واستكمل نادي الخليج الصاعد حديثاً إلى دوري المحترفين إجراءات تعاقدته مع المدافع الجزائري جمال بلمري، في صفقة انتقال حر، والذي سبق له الاحتراف في صفوف فريق الشباب لمدة وصلت إلى 4 سنوات. ولم تتوقف تعاقدات الأندية السعودية عند هذا الحد، فتادي العدالة وقع أيضاً مع اللاعب

المملكة لذلك سيبدأ مسيرته الجديدة مع الفريق العاصمي بدءاً من الموسم القادم مباشرة. كما تعاقد الليث الشبابي مع اللاعب محمد عيسى لمدة 5 مواسم قادماً من صفوف نجران، بالإضافة لضم سعيد الريبي لاعب الاتفاق بعقد لمدة 3 سنوات يبدأ مع نهاية الموسم الكروي 2021 - 2022. وضم نادي التعاون المهاجم حسين المعيني لمدة موسمين قابلة للتמיד، حيث جرت



كنو تسبب في حرمان ناديه مؤقتاً من التعاقدات الصيفية (تصوير: علي الظاهري)

وأعلن نادي الشباب تعاقدته مع اللاعب محمد آدم لمدة 4 مواسم قادماً من نادي ميامي الأمريكي في صفقة انتقال حر، علماً بأن اللاعب من مواليد

اتفتت أيضاً مع المدافع الكوستاريكي أوسكار دوراتي للانضمام إلى صفوف الفريق قادماً من نادي ليفانتي الإسباني.

دخول الاتحاد في مفاوضات مع اللاعب أثناء سريان عقده مع فريقه، بناء على منظور إدارة النادي الشبابي. ودعمت إدارة نادي الوحدة فريقها سريعاً بعدد من اللاعبين بعد صعوده إلى دوري المحترفين، لتعلن التعاقد مع صانع الألعاب المغربي فيصل فجر، حتى عام 2024. وانضم اللاعب المغربي إلى مواطنه الحارس منير المحمدي، والمهاجم الفرنسي جون ديفيد بوجيل، علماً بأن إدارة النادي

الرياض، فارس الفزي تنطلق اليوم الثلاثاء، فترة الانتقالات الصيفية في السعودية رسمياً، فيما أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الفترة ستغلق في 31 من أغسطس (آب) المقبل بالنسبة لأندية دوري المحترفين، فيما تستمر حتى يوم 8 سبتمبر (أيلول) بالنسبة لأندية دوري الدرجة الأولى. أما فترة الانتقالات الشتوية فستبدأ مطلع يناير (كانون الثاني) 2023 وتستمر حتى 28 من الشهر لأندية دوري المحترفين، ودوري يلو، حسبما أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عبر حساباته الرسمية. وبدأت فرق دوري المحترفين السعودي إبرام تعاقداتها الصيفية مبكراً، حتى قبل الإعلان الرسمي عن فتح الميركاتو الصيفي. وأعلن نادي الاتحاد في وقت مبكر تعاقدته مع المدافع أحمد شرابيقي قادماً من صفوف فريق الشباب بعد دخوله الفترة الحرة حتى عام 2025، رغم شكوى نادي الشباب للاعبين والنادي الغربي بسبب

الدكيك يشيد بقوة البطولة... وناظم: منافسنا متمرس

اليوم... نهائي كأس العرب لكرة الصالات بين المغرب والعراق



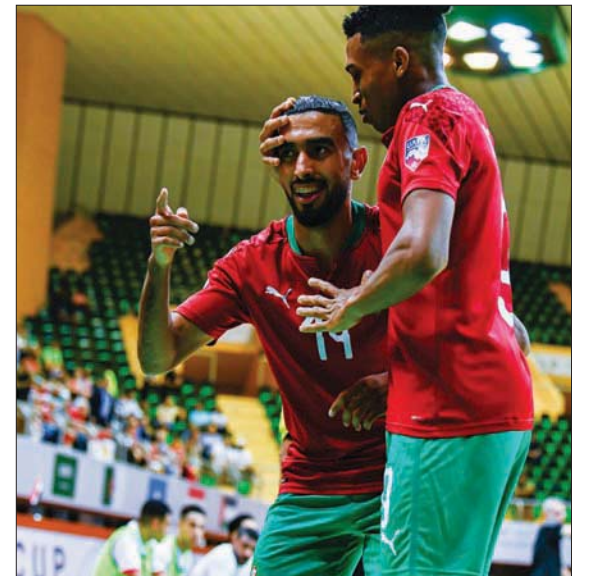
العراق يأمل في تحقيق اللقب بعد مسيرته الصعبة في البطولة (الاتحاد العربي لكرة القدم)

الصلوات، وقد حققنا منها استفادة كبيرة»، واختتم بقوله: «سنخوض المباراة بحذر شديد، أمام منتخب العراق القوي والمنظم، وسنعمل بكل جهد لاستكمال المسيرة الناجحة والظفرة بالكأس». واتفق مدرب منتخب العراق محمد ناظم مع نظيره هشام الدكيك، وشدد على أن هذه البطولة تعد إحدى أفضل نسخ البطولات العربية في كرة قدم الصالات، مضيفاً: «هذه البطولة أقوى وأفضل من بطولة غرب آسيا».

وأضاف: «سنخوض مباراة صعبة أمام منافس قوي ومتمرس في البطولات العربية والقارية والدولية، وسنعمل على تقديم أفضل ما لدينا، ولكل مباراة ظروفها الفنية ونحن نعانى من

في المقابل، تأهل منتخب العراق وصيفاً في ترتيب المجموعة الثامنة بعد التعامل مع منتخب مصر 3 - 3 ثم الفوز على منتخب الجزائر بنتيجة 2 - 2، وفي الدور ربع النهائي فاز على منتخب السعودية 3 - 2 وفي دور الأربعة كسب منتخب الكويت بنتيجة 2 - 1. وعُقد المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة النهائية لبطولة كأس العرب لكرة الصالات، وقال مدرب منتخب المغرب هشام الدكيك: «في البداية أهني المنتخب العراقي على وصوله إلى المباراة النهائية، ونحن في جاهزية تامة لخوض اللقاء المرتقب».

وأضاف: «مسيرتنا كانت ناجحة في البطولة وكذلك المنتخب العراقي، وسنبذل أقصى ما لدينا لكي يتوج باللقب. هذه إحدى أفضل وأقوى البطولات العربية لكرة قدم



المغرب عرف بتمرسه في بطولات الصالات (الاتحاد العربي لكرة القدم)

أرقام البريكان والحمدان الضعيفة دفعت نجوم وسط الأخضر للقيام بالمهمة التهديفية

رينارد أمام تحدي حل معضلة الهجوم قبل المونديال

مركز في تاريخ التصنيف باحتلاله المرتبة 189 عالمياً، كما أن منتخب اليمن لا يعد كثيراً في التصنيف الدولي عن المنتخب الكويتي حيث يحتل المرتبة 153، فيما كان أسوأ مركز تحقق له في تاريخ التصنيف هو المركز 186، علماً بأن منتخب البحرين كان أسوأ مركز لها هو 139. وعلى الصعيد الآسيوي يبدو أسوأ رقم حققته المنتخبات القارية في تاريخها منذ إطلاق التصنيف متغيراً، إذ إن المنتخب الإيراني وجد في المرتبة 122 وهو التصنيف الأسوأ في مسيرته فيما كان أسوأ رقم لليابان الحضور في المركز 66 أما كوريا الجنوبية فكان أسوأ رقم لها 69 فيما حققت أستراليا الرقم الأسوأ باحتلالها المركز 102 أما قطر فكان وجودها في المركز 139 والمنتخب السعودي فكان حضوره في المركز 126 أسوأ

تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ«فيفا» الصادر عن شهر يونيو (حزيران) الجاري أسس حيث حل في المرتبة 53 عاذاً من المرتبة 49 بحسب شهر مارس (آذار) الماضي. وجاءت إيران في صدارة منتخبات آسيا في التصنيف الحالي بحضورها في المرتبة 23 فيما جاءت اليابان ثانية في المركز 24 أما كوريا الجنوبية فتقدمت خطوة واحدة هذا الشهر بحضورها في المرتبة 28 أما أستراليا التي تأهلت متأخرة إلى كأس العالم على حساب البيرو في الملحق الدولي فتقدمت 3 مراكز نحو المركز 39 فيما تقدمت قطر مرتبتين إلى 49 فيما تراجع العراق خطوة للمركز 70 وحافظت عمان على مركزها 75، أما أوزبكستان في المركز 77 فيما حلت الصين في المركز 85 فيما تقدمت البحرين للمركز 85 لتسبق الأردن الحاضرة في المركز 86 أما سوريا فتأخرت خطوة للمركز 89 فيما فلسطين في المركز 94 ولبنان في المركز 100.



رينارد (موقع المنتخب السعودي)

التي تحضر في مجموعة الأخضر السعودي في 2019 وتم إعلان تجديد عقده بعد نهاية التصفيات حتى 2027 في خطوة غير مسبوقه من اتحاد كرة القدم السعودي.

ويذكر أن المنتخب السعودي تراجع أربع خطوات للوراء في

عكس واقع التحضير الفعلي للمنتخب والفرق كما يحدث في المواجهات الرسمية، خصوصاً بعد المستويات المميرة التي وسيلخوض الأخضر السعودي 5 مباريات ودية خلال مرحلتي الإعداد الثانية والثالثة، حيث سيلتقي منتخبى الإكوادور والولايات المتحدة في سبتمبر (أيلول)، في الوقت الذي سيختتم مراحل الإعداد بثلاث مواجهات ودية في نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك قبل أيام من انطلاق منافسات المونديال، حيث سيلتقي منتخبات أيسلندا وبنما وكرواتيا. ويستهل الأخضر منافسات المونديال بمواجهة منتخب الأرجنتين على ملعب لوسيل في 22 نوفمبر المقبل، وذلك قبل لقاء بولندا وأخيراً المكسيك في أواخر الشهر ذاته.

ويبدأ المنتخب السعودي علاقته مع البطولة العالمية في 1994 التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم فرنسا، ثم 2002 التي أقيمت بين كوريا الجنوبية واليابان، ثم 2006 التي أقيمت في ألمانيا، قبل أن يغيب في مونديال 2010 ثم 2014 ويعود للتأهل مجدداً في مونديال روسيا 2018 وهي المشاركة الخامسة في تاريخه

الإماراتي بدوري أبطال آسيا واستعدت إجراء اللاعب عملية جراحية في أبريل (نيسان) الماضي. وتقدم سالم الدوسري مصاف الهادفين بـ 7 أهداف، في الوقت الذي برز سلمان الفرج وفهد المولد بتسجيل 4 أهداف لكل منهما، فيما تناوب على تسجيل الأهداف المتبقية عدد من اللاعبين في خط الوسط والدفاع بالأخص.

ويتصدر اللاعب المعتزل ماجد عبد الله أكثر اللاعبين إحرازاً للأهداف برصيد 72 هدفاً سجلها خلال مشاركته في 117 مباراة ودية وإقليمية يليه سامي الجابر برصيد 46 هدفاً سجلها في 156 مباراة خاضها بشعار الأخضر، ويحل ثالثاً ياسر الفحطاني بـ 42 هدفاً سجلها خلال المشاركة في 112 مباراة. وبرزت المواجهتان الوديتان أمام فنزويلا وكولومبيا العديد من الأخطاء التي تتطلب من المدرب الفرنسي إيرفي رينارد تصحيحها قبل خوض غمار المنافسات العالمية. ورغم امتلاك القائمة لعدد من المهاجمين أبرزهم فراس البريكان وعبد الله الحمدان، فإن مجموع الأهداف الذي سجلها الأخضر في التصفيات المؤهلة للمونديال كانت من نصيب لاعبي خط الوسط، في الوقت الذي اكتفى السجل الثنائي 4 أهداف فقط من أصل 34 هدفاً تم تسجيلها في الدور الثاني والثالث من التصفيات. وبرز في خط الهجوم صالح الشهرى في مرحلة التصفيات بالتسجيل إلا أنه يرجح فقدان الأخضر خدمات اللاعب في ظل الإصابة التي تعرض لها في وتر القدم خلال مشاركته مع فريقه الهلال في مواجهة المشاركة

سيتي وليفربول نجعا في التحرك السريع في سوق الانتقالات بضم هالاند ونونيز

تشيلسي يرصد التعاقد مع ستيرلينغ وديمبلي... ويونايتد ينتظر دي يونغ وتيمبر

الصفات التي جعلت ليفربول يسعى جاهداً للتعاقد معه.

وفي مانشستر سيتي، يسعى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا دائماً إلى التطور والتحسين بشكل مستمر. إنه يغير طرق اللعب وفقاً لكل مباراة، ويهتم بأدق التفاصيل، وهو ما ينتظر أن يفعله مع هالاند. من المؤكد أن مانشستر سيتي لم يكن ليقاتل من أجل التعاقد مع المهاجم النرويجي الشاب (20 عاماً) إذا لم يكن يعرف جيداً كيف سيستغل نقاط قوته. إن وجود لاعبين مميزين للغاية على الأطراف والانطلاقات الخطيرة للاعب خط الوسط من العمق ستجعل هالاند على بُعد ما يتراوح بين ست وثمانية ياردات من الرمي لاستغلال الفرص الخطيرة التي يخلقها الفريق، ما سيحمله قادراً على إحراز 20 هدفاً الموسم المقبل.

من المؤكد أن هناك كثيراً من التوقعات بشأن ما سيقدّمه هالاند، لكن مانشستر سيتي الذي حصل بالفعل على 93 نقطة في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، لذلك لا يوجد مجال كبير للتحسين. لقد تعاقد مانشستر سيتي مع هالاند لمواصلة التطور من ناحية، وحرمان المنافسين من التعاقد مع مهاجم من الطراز العالمي من ناحية أخرى. وعلاوة على ذلك، يدرك مانشستر سيتي جيداً أنه سيحقق مكاسب مالية كبيرة إذا قرر بيع اللاعب في المستقبل، ربما إلى برشلونة أو ريال مدريد.

لكن هالاند سيواجه ضغوطاً كبيرة لإحداث الفارق مع مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، لكن يجب الوضع في الاعتبار أن معظم اللاعبين البارزين الذين ضمهم الفريق من قبل كانوا بحاجة إلى بعض الوقت من أجل الاستقرار والتكيف مع الطريقة التي يلعب بها غوارديولا. لقد استغرق الأمر من رجب ستيرلينغ ثلاثة مواسم حتى برز أكثر من عشرة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، واستغرق الأمر من رودري وقتاً طويلاً للتكيف مع الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أظهر جاك غريليش المنضم الموسم الماضي، مدى صعوبة التكيف مع الطريقة التي يلعب بها غوارديولا. لكن من المؤكد أن هالاند يمتلك المهوية والقومات التي تجعله قادراً على تحقيق النجاح في ملعب الاتحاد.

في النهاية، أصبح من الصعب للغاية على باقي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز التغلب على مانشستر سيتي وليفربول داخل الملعب، وخارجه أيضاً، بسبب تحركات النابدين المدروسة بشكل رائع فيما يتعلق بالصفقات الجديدة.

بعد عودته من كأس الأمم الأفريقية، لكن عندما يتم وضع الأموال على الطاولة للاعب ما في السنة الأخيرة من عقده مع النادي، فإن الخيار الأفضل هو الحصول على تلك الأموال بدلاً من أن يرحل بشكل مجاني بعد نهاية عقده. لقد كان من الواضح أن ماني يريد الرحيل، لذا فإن إيجاد بديل مميز له كان أفضل من إجباره على البقاء. ولأن جماهير ليفربول تؤمن في حكمة المدير الفني الألماني يورغن كلوپ في استخدام أموال بيع ماني (30 مليون إسترليني) في تدعيم الفريق، فقد تركت الأمر للإدارة رغم شعورها بالحزن على فقدان مهاجم متميز بحجم السنغالي. كان مشهد ماني يرحل عن صفوف ليفربول قد جلب الحزن لجماهيره، لأنه كان لاعباً رائعاً سلوكاً ومهارة، لكن لا ينبغي أن يشعر النادي بالخوف من التغيير.

لقد أثبت ليفربول أنه يقوم بعمل رائع في سوق الانتقالات ويستخدم الأموال بذكاء بتعاقد مع نونيز لمدة ستة مواسم، وهو ما يعطي اللاعب متسعاً من الوقت من أجل النمو والتطور.

لقد أثبت نونيز مع بنفيكا البرتغالي أنه يمتلك قدرات وفنيات هائلة ويستحوذ على الكرة بشكل جيد ويجيد المراوغة. ورائياً ذلك عندما تسبب في متاعب كثيرة ليفربول في مبارياته أمامه بدوري أبطال أوروبا، كيف كان الفريق بأكمله يتحور حوله. لم تكن مهمة نونيز تقتصر على تسجيل الأهداف فقط، حيث كان يحتفظ بالكرة ويربسط بين خطوط الفريق المختلفة، وهي

حتى برز أكثر من عشرة أهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، واستغرق الأمر من رودري وقتاً طويلاً للتكيف مع الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أظهر جاك غريليش المنضم الموسم الماضي، مدى صعوبة التكيف مع الطريقة التي يلعب بها غوارديولا. لكن من المؤكد أن هالاند يمتلك المهوية والقومات التي تجعله قادراً على تحقيق النجاح في ملعب الاتحاد.

في النهاية، أصبح من الصعب للغاية على باقي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز التغلب على مانشستر سيتي وليفربول داخل الملعب، وخارجه أيضاً، بسبب تحركات النابدين المدروسة بشكل رائع فيما يتعلق بالصفقات الجديدة.



نونيز أمل ليفربول لتعويض ماني (أ.ب.أ)

قد رحل ولم يتعاقد النادي مع لاعب قادر على تعويض الأهداف والتحريرات الحاسمة والمجهود الكبير الذي كان يبذله ويدرك اللاعبون الموجودون بالفعل أنه أصبح يتعين عليهم بذل مجهود مضاعف حتى يضمنوا مكانهم في التشكيلة الأساسية لأنهم سيدخلون في منافسة شرسة مع اللاعبين المنضمين حديثاً من أجل اللعب بشكل أساسي. ومن المؤكد أن اللاعبين يكونون دائماً بحاجة إلى بيئة تنافسية حتى يمكنهم التحسين والتطور.

وعندما يتم الانتهاء من الصفقات في وقت مبكر، فإن ذلك يؤثر على طريقة تفكير الجميع. لقد تحدثت إلى لاعب قال إن فريقه لم يتعاقد مع أي لاعب في أحد المواسم ولم يقدم أداء جيداً، لكنه في الموسم التالي تعاقد مع ثلاثة لاعبين بارزين وفاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لأن اللاعبين الجدد بقوا الثقة والحماس في نفوس باقي اللاعبين.

أما بالنسبة لباقي الأندية المنافسة ضمن المراكز الستة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإن إبرام مانشستر سيتي وليفربول لمثل هذه الصفقات القوية يمثل ضغطاً كبيراً للغاية. إن رؤية أحد الفرق المنافسة وهو يتفوق بمبالغ مالية كبيرة من أجل التعاقد مع مهاجم مميز سيجعل اللاعبين في تلك الأندية يسألون لماذا لا تفعل أنديتهم الشيء نفسه، ولماذا

التنفيذي لمانشستر يونايتد مع مجموعة من المشجعين في مقهى بالقرب من النادي، وشرح لهم أن النادي يعمل بخطط مدروسة للارتقاء بالفريق وإعادة نهضة الصفقات، وأن هناك ميزانية لعقد صفقات وأعداء المال ليس في الاعتبار. وجاءت نتائج يونايتد المبهجة في الموسم الماضي لتشعل الاحتجاجات المستمرة ضد عائلة آل غليزر الأمريكية مالكة النادي.

لكن حتى الآن لم يحسم أي من تشيلسي ومانشستر يونايتد صفقات تؤكد خططهما للضغط على سيتي وليفربول في المنافسة على قبة الدوري. ومن المهم للغاية أن يحصل اللاعب المنضم حديثاً إلى أي فريق على الوقت الكافي للتأقلم والتكيف قبل بداية الموسم الجديد. فإتمام التعاقد في شهر يونيو (حزيران) يعطي اللاعب الوقت اللازم لإنهاء متعلقاته خارج الملعب مبرراً، مثل تحديد المكان الذي سيعيش فيه، وإذا لزم الأمر ترتيب الأمور المتعلقة بتعليم أطفاله. هذا أمر مهم للغاية، لأنه يساعد اللاعب في أن يركز بشكل كامل داخل الملعب، وفي التكيف مع بيئة العمل الجديدة وكل تبعات ما يأتي لاحقاً.

علاوة على ذلك، يشعر لاعبو الفريق بدفعة كبيرة للغاية عندما يرون لاعباً من الطراز العالمي ينضم إلى فريقهم، لأنهم يدركون أن ذلك سيسهم في تطوير وتحسين الفريق. وإذا لم يتعاقد ليفربول مع بديل للجم السنغالي ساديو ماني بسرعة، فمن الممكن أن يجعل هذا جماهير الفريق ولاعبيه يشعرون بعدم الارتياح، لأنهم يعلمون أن أحد مهاجميه المتميزين

لشبوته، واستفسر الأول عن إمكانية ضم المهاجم المخضرم (37 عاماً) إذا كان يرغب في الرحيل عن مانشستر يونايتد.

أما يونايتد الذي عين الهولندي إريك تين هاغ مدرباً جديداً له، فما زال يخوض مفاوضات صعبة مع برشلونة كل من مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي ووصيفه ليفربول مكرماً لينجزا مهمتهما الرئيسية من خلال التعاقد مع كل من المهاجمين النرويجي إيرلينغ هالاند والأوروغوياني داروين نونيز على التوالي، وهما الصفتان اللتان ستضيفان كثيراً إلى الفريق، وتجعلان من الصعب على الأندية الأخرى اللحاق بركبهما.

وتشعر جماهير فريق القمة مثل تشيلسي ثالث الترتيب، ومانشستر يونايتد الخامس بقلق من تأخر مسؤولي النادي في عقد أي صفقات حتى الآن، خصوصاً في الأخير الذي يواجهه ضغوطاً كبيرة إثر نتائجهم المخيبة الموسم الماضي، ومغادرة كثير من نجومه دون أي تعويض.

ويأمل تشيلسي في ضم المهاجمين البارزين الفرنسي عثمان ديمبلي من برشلونة، والإنجليزي الدولي رجب ستيرلينغ من سيتي. ويذكر أن الألماني توماس توخيل المدير الفني لتشيلسي كان قد تعاون بشكل جيد مع ديمبلي عندما كانا الاثنان معاً في نادي بوروسيا دورتموند الألماني.

وينتهي عقد ديمبلي مع برشلونة بنهاية هذا الشهر، ما يجعل تقاض تشيلسي معه سهلاً لضمه في صفقة انتقال حر. لكن في المقابل، يرتبط ستيرلينغ مع بطل الدوري الإنجليزي بعقد يستمر حتى نهاية الموسم المقبل، وتردد أن الأخير لن يفرط به بأقل من 60 مليون جنيه إسترليني.

تجدد الإشارة إلى أن تشيلسي في حاجة إلى تعزيز خط هجومه بعد إعادة البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو إلى نادي إنتر ميلان الإيطالي.

كما تردد أن الرئيس الجديد لتشيلسي تود بوهلي التقى مع خورخي مينديز وكيل أعمال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الأسبوع الماضي، فسي

يوناييتد يتفاوض منذ شهرين لأجل ضم دي يونغ من برشلونة (د.ب.أ)

لندن، الشرق الأوسط، الغارديان، كارين كارني

في وقت ما زالت فيه فرق كثيرة بالدوري الإنجليزي الممتاز تبحث عن صفقات لتدعيم صفوفها بفترة الانتقالات الصيفية الحالية، تحرك كل من مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي ووصيفه ليفربول مكرماً لينجزا مهمتهما الرئيسية من خلال التعاقد مع كل من المهاجمين النرويجي إيرلينغ هالاند والأوروغوياني داروين نونيز على التوالي، وهما الصفتان اللتان ستضيفان كثيراً إلى الفريق، وتجعلان من الصعب على الأندية الأخرى اللحاق بركبهما.

وتشعر جماهير فريق القمة مثل تشيلسي ثالث الترتيب، ومانشستر يونايتد الخامس بقلق من تأخر مسؤولي النادي في عقد أي صفقات حتى الآن، خصوصاً في الأخير الذي يواجهه ضغوطاً كبيرة إثر نتائجهم المخيبة الموسم الماضي، ومغادرة كثير من نجومه دون أي تعويض.

ويأمل تشيلسي في ضم المهاجمين البارزين الفرنسي عثمان ديمبلي من برشلونة، والإنجليزي الدولي رجب ستيرلينغ من سيتي. ويذكر أن الألماني توماس توخيل المدير الفني لتشيلسي كان قد تعاون بشكل جيد مع ديمبلي عندما كانا الاثنان معاً في نادي بوروسيا دورتموند الألماني.

وينتهي عقد ديمبلي مع برشلونة بنهاية هذا الشهر، ما يجعل تقاض تشيلسي معه سهلاً لضمه في صفقة انتقال حر. لكن في المقابل، يرتبط ستيرلينغ مع بطل الدوري الإنجليزي بعقد يستمر حتى نهاية الموسم المقبل، وتردد أن الأخير لن يفرط به بأقل من 60 مليون جنيه إسترليني.

تجدد الإشارة إلى أن تشيلسي في حاجة إلى تعزيز خط هجومه بعد إعادة البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو إلى نادي إنتر ميلان الإيطالي.

كما تردد أن الرئيس الجديد لتشيلسي تود بوهلي التقى مع خورخي مينديز وكيل أعمال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الأسبوع الماضي، فسي

يوناييتد يتفاوض منذ شهرين لأجل ضم دي يونغ من برشلونة (د.ب.أ)

بيتر تشيك ثالث رجال أبراموفيتش الراحلين عن تشيلسي

الرياضي بشكل مؤقت لحين التعاقد مع إداري جديد. وتعهده بوهلي (48 عاماً)، الشريك في ملكية فريق لوس أنجلوس دوجرز للبيسبول أيضاً، بالعمل على مواصلة النجاح في تشيلسي وقال: «نريد أن نجعل الجماهير تشعر بالفخر، بجانب التزامنا بتطوير الفريق الشاب سنعلم على ضم أفضل المواهب، خططنا تستهدف الاستئجار في النادي على المدى البعيد والبناء على التاريخ الرائع من النجاح لتشيلسي».

الإستعانة به في منصب المستشار، كما رحلت ماريانا غارنوفسكايا عن منصب المدير الرياضي، حيث كانت تقود دائماً مفاوضات التعاقدات في سوق الانتقالات. ويعد باك الذي تولى منصب رئيس مجلس الإدارة منذ عام 2003 أحد رجال أبراموفيتش الذين لعبوا دوراً رئيسياً في النجاح الكبير الذي حققه النادي على أرض الملعب إن كان مع فريق الرجال أو السيدات، وسيجمع بوهلي بين رئاسة النادي ومهام المدير

بوضع هائل مع الملاك الجدد، ووافق في نجاح تشيلسي مستقبلاً سواء داخل الملعب أو خارجه». وعلق بوهلي على رحيل تشيك المنتظر نهاية هذا الشهر وقال: «بيتر» عضو مهم في عائلة تشيلسي، نفهم قراره بالرحيل ونشكره على إسهاماته كمستشار، وعلى التزامه إزاء النادي ومجتمعنا... نحن لن ننسى التوفيق». وأعلن تشيلسي قبل أيام أن تنحي جروس باك عن رئاسة النادي بنهاية هذا الشهر أيضاً، على أن تتم



بيتر تشيك (أ.ب.أ)

بسبب العقوبات التي فرضت عليه من جانب الحكومة البريطانية بسبب علاقاته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ظل أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال تشيك في بيان على موقع النادي الرسمي: «كان شرفاً كبيراً لي أن أؤدي هذا الدور في تشيلسي على مدار الأعوام الثلاثة الماضية». وأضاف: «مع قدوم الملاك الجدد للنادي، أشعر بأن الآن هو الوقت المناسب كي أنتحي... أنا سعيد بان النادي يتمتع الآن

الروسية ماريانا غارنوفسكايا أعلننا أيضاً رحيلهما عن النادي اللندني الأسبوع الماضي. وكان تشيك الذي أحرز في صفوف تشيلسي 13 لقباً فنياً عندما اعتزل اللعب عام 2019.

ويشهد تشيلسي عدداً من التغييرات الجذرية منذ استحواذ تحالف بقيادة بوهلي ومجموعته على النادي بعد 19 سنة تحت قيادة أبراموفيتش. واضطر أبراموفيتش لبيع النادي

لندن، الشرق الأوسط

بات الحارس الدولي التشيكي السابق بيتر تشيك ثالث رجال الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش الراحلين عن نادي تشيلسي الإنجليزي بعد انتقال ملكيته إلى «كوسمورتوم» يرأسه رجل الأعمال الأمريكي تود بوهلي، وذلك باستقالته من منصبه الاستشاري. وكان الرئيس الأمريكي للنادي بروس باك والمدير التنفيذي الكندية

ديوكوفيتش يبدأ حملة دفاعه عن اللقب بفوز صعب على الكوري الجنوبي سوون

التونسية جابر تستهل مشوار ويمبلدون بانتصار ساحق

نقاط البطولة بالتصنيف العالمي بسبب حظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروس، قد أثار خيبة أمل شديدة، لأنه لم يكن هناك بديل عملي» لقرار الحظر.

وفي منافسات الرجال، أفلت الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب، من فخ الكوري الجنوبي كوون سوون - وو، منتزعاً فوزاً صعباً بثلاث مجموعات مقابل مجموعة.

وتقدم ديوكوفيتش كخبير الباحث عن لقب سابع على العشب الأخضر في ويمبلدون بالمجموعة الأولى 3 - 6، وفي المجموعة الثالثة خسرت الثانية 3 - 6، وفي المجموعة الست كانت المنافسة متقاربة في الأشواط الست الأولى (3 - 3)، لكن الصربي حسنها 6 - 4، وقام الكوري بقوة في المجموعة الرابعة على أمل فرض التعادل لكنه خسر إرساله في الشوط السادس ليقتنص ديوكوفيتش الفرصة ويحسم المجموعة والمباراة 6 - 4.

رائعة في البطولة». وأضافت: «أمر رائع العودة إلى الملعب الرئيسي. اللاعب العشبية تناسب أسلوب لعبي لا سيما في الكرات الساقطة... الآن أريد الذهاب أبعد من الدور ربع النهائي». وشاركت جابر في دورة إيسنتورن الإنجليزية الأسبوع الماضي في مباريات الزوجي إلى جانب الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز وفازتا في مباراتين قبل أن تتعرض التونسية لإصابة طفيفة في ركبتيها قبل خوضهما الدور نصف النهائي.

وستلحق اللاعب التونسية في المباراة المقبلة مع الفائزة من بين الكندية ريبكا مارينو أو البولندية كاتارزينا كاوا الصاعدة من التصفيات. على جانب آخر، أشرف إبان هويت رئيس نادي عموم إنجلترا، المستضيف لبطولة ويمبلدون، إلى أن قرار الرابطين العالميتين للاعبين ولإعبات الغش بتعليق

بلقب بطولة برلين على الملاعب العشبية قبل أسبوعين ولعبت بطريقة هجومية في أول مباراة تجمعها أمام اللاعب السويدي البالغ عمره 23 عاماً التي كانت تشارك في البطولة الإنجليزية لأول مرة هذا العام.

وكسرت اللاعب التونسية إرسال بيوركولوند ثلاث مرات لتفوز بالمجموعة الأولى 6 - 1، بينما كسرت إرسال منافستها مرة واحدة في المجموعة الثانية لتحسم الفوز قبل أقل من ساعة. وكانت جابر بلغت الدور ربع النهائي في ويمبلدون العام الماضي وهي أفضل نتيجة لها في البطولات الكبرى إلى جانب بلوغها الدور ذاته في بطولة أستراليا المفتوحة عام 2020.

وقالت جابر: «جاء انتصاري مواكبا لتحقيقي أعلى تصنيف في مسيرتي. عدم خسارتي سوى أربعة أشواط في المباراة الأولى يعني أنني حققت انطلاقة

لندن، الشرق الأوسط

استقبلت التونسية أنس جابر خبر ارتقائها للمركز الثاني في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات أمس، بكثير من النشوة لتحقق انتصار ساحق على منافستها السويدية مريم بيوركولوند 6 - 1 و 6 - 3 في مستهل مشوارها ببطولة ويمبلدون الإنجليزية. وبعد ساعات من تحقيقها أفضل مركز لها في التصنيف العالمي خلال مسيرتها بالصعود للمركز الثاني على حساب الاستونية أثبت كونتايفيت التي خصم من رصيدها 305 نقاط التي حصدتها من بطولة إيسنتورن عام 2021، تألفت جابر بشكل لافت أمام بيوركولوند الصاعدة من التصفيات وسددت ضربات إرسال ساحقة بشكل رائع لخسر المباراة في 53 دقيقة فقط. ووصلت أنس إلى لندن بعد فوزها



جابر سحقت منافستها السويدية بيوركولوند (أ.ب.أ)

أحمد ماطر ورحلة البحث عن السراب



أحمد ماطر في الاستوديو (الشرق الأوسط)



تصوير لعمل «أشهب اللال» للفنان أحمد ماطر (غاليري أثر)

وأمدني بالكثير من الإلهام».

بعد الرسومات يأخذنا الفنان لرؤية

تفاصيل العمل عبر نماذج مصغرة نستطيع

من خلاله رؤية ما سيتعامل معه الزائر.

في نموذج البناء المركزي نرى مثلثاً مفرغاً

محفوراً في الجسم يحثنا الفنان على النظر

من خلاله. عبر الفتحة يمتد ممر الرؤية

داخل الجسم، ويمر بتجوييف دائري نرى فيه

مجسماً لشخص، ثم ننظر من أعلى الخيال،

لنرى خيالاً (هولوغرام) للشخص القابع أسفل

داخل التجوييف. يصبح الأمر بمثابة تجربة

طريقة حيث يحاول كل منا لمس ذلك الخيال،

ولكننا لا نستطيع لأنه «سراب»، هو السراب

الذي يتحدث عنه العمل، هنا تتخذ رؤية

الفنان شكلاً أوضح وأعمق بالنسبة للزائر.

عند الوقوف داخل المساحة الداخلية (والمبنة

بستايكس سنحلي للعمل ماذا سيرى الزائر؟

يجيب ماطر: «أنت في الداخل ترى انعكاسات

شخصك وانعكاسات الخارج أيضاً. الناس في

الداخل إذا نظروا لأعلى سيروا أولاً جبال العلاء

مقلوباً (مثل فيلم أنجيسين)».

أما الزائر خارج والذي ينظر

أسفل فسيرى الناس يتحركون ولكن بهيئة

الهولوغرام، فتصبح التجربة كأن الجسد

والروح مندماج في محاكاة مع الطبيعة.

يرى أن العمل يمكن أن يكون مكاناً تتامل

والتفكير أو يمكن أن يبحث الزوار على الرقص

والغناء: «أو ما يخطر ببالهم. فالمكان يتسع

لأعداد زوار من سبعة إلى 15 شخصاً. يمكنهم

الغناء أو الرقص أو الحديث أو حتى الاحتفاء

بالاستمتاع بالمكان. أسأله: هل هناك تفكير

مستقبلي بتسجيل ذلك من باب الأرشيف؟

يقول إن هناك أفكاراً كثيرة لم تزل في حيز

النقاش، وما زالت «في أوراقي» حسب تعبيره.

وهنا نتخيل أن يمر الزائر من خلال النفق

الممتد تحت الرمال لمسافة 90 متراً، المرور عبر

النفق هو الرحلة التي يريدها الفنان القيام بها

بحثاً عن الحقيقة، عن السراب، «الرحلة هي

الأهم برائي وليس الوصول». أسأله إن كان

النفق سيكون مضاءً، يجيب قائلًا: «سيكون

هناك مسارات للضوء متضمنة داخل بناء

النفق، ستكون التجربة طبيعية».

الحفاظ على المكان وطبيعته والبيئة

المحلية من أولويات ماطر «العمل سيكون

منسجماً مع الطبيعة المحيطة، سيكون رقيقاً

بها، أتخيل مثل ما كان النبطيون يفعلون عند

حفر الآبار، نحن جزء من الطبيعة ويتفاعل

معها، فإذا قلنا ذلك بالطريقة الصحيحة

فستكون ممن يعمرون الأرض. لن المس الجبال

أو الصخور، التدخل في الطبيعة يجب أن

يتم بكل حساسية ولف واحترام للطبيعة

الجاورة».

أما فيما يخص المواد التي ستستخدم

في البناء فيقول: «حالياً نبحث في المواد

التي نستطيع استخدامها والتي تتعب الكود

العمراني للعلاء، ستكون صديقة للبيئة

ومستدامة، لن نستخدم أي مصدر من مصادر

الطاقة، ولا حتى الشمسية... سيبدو العمل

مثل معبد قديم».

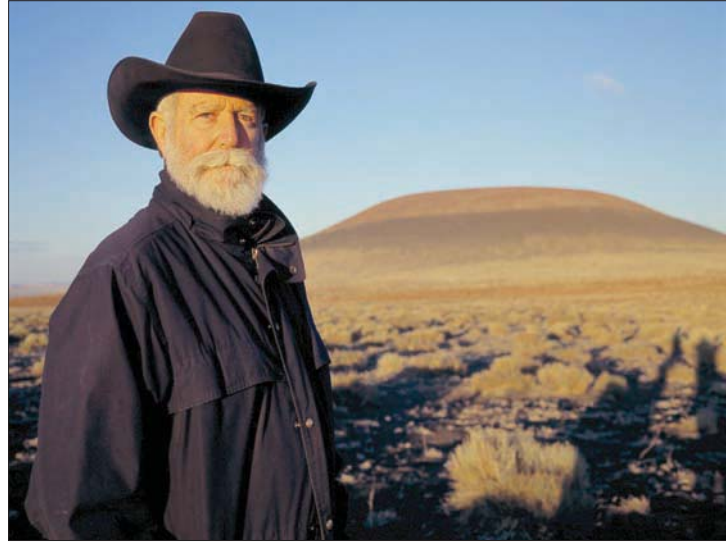
رسم آخر لتصوير الفنان أحمد ماطر لعمل «أشهب اللال» (غاليري أثر)

خمسة معارض مفتوحة دائماً لسعوديين وأميركيين تستكشف الماضي وتمتد يدها للحاضر

«وادي الفن» في العلاء... حوار مع الطبيعة بكل الاتجاهات



الفنانة أغنيس دينيس (الهيئة الملكية للعلاء)



الفنان الأمريكي جيمس توريل

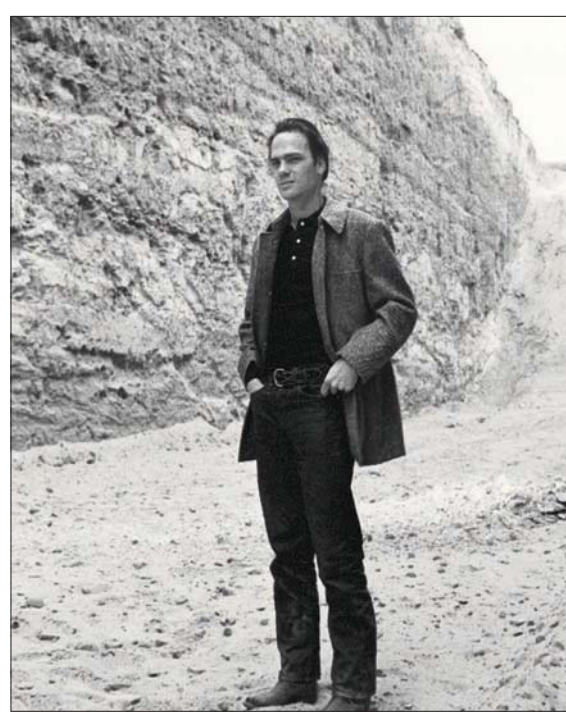
العلاء بالتنوع البيولوجي والثروات الطبيعية في المنطقة، والذي يشمل إعادة الحياة البرية وحماية النباتات والحيوانات الأصلية. وسيستخدم لإنشاء الأبنحة والممرات التابعة للأعمال الفنية في الموقع، مواد من مصادر محلية وستتم مراعاة حرية حركة قطعان الإبل والأنواع المحلية الأخرى.

أثار حفروها في الجبال. اعتقد أن الأعمال بحجمها وبالرؤية الفنية خلفها ستكون مصدر جذب للناس ربما لقرون قادمة. الأعمال ستكون غامرة وستجذب الاهتمام والتفاعل، وستقترح من الهندسة الخاصة إلى الإنساني البحث».

حوار الفن والطبيعة

بحسب الرؤية الفنية للمشروع، سيوفر «وادي الفن» فرصة عميقة لإقامة حوار بين الفن والطبيعة. ينطلق من استجابة الفنانين لطبيعة العلاء بتضاريسها الدرامية والأفاق المنموجة والنظام البيئي المعقد. أكثر من مرة تشير القيمة ويشير الفنانين أحمد ماطر ومنال الضويان إلى احترام الطبيعة والعمل بلطف معها لتكوين رؤيتهما الفنية.

العامل المجتمعي مهم جداً في الطرح الأول للمشروع، حيث ينطلق من تصور حوار مع المجتمع المحلي إلى جانب الحوار مع الطبيعة، وهنا سيكون لكل فنان أسلوبه في جذب أفراد المجتمع المحلي وتفاعلهم لعمله. بالنسبة للسياسة الأعم يطمح المشروع إلى توفير فرص مميزة للمجتمعات المحلية لتجربة الفن كمصدر للتعليم والإثراء. من خلال خلق فرص العمل وتنمية المهارات والمشاركة مع المدعين المحليين، سيعمل «وادي الفن» على تعزيز الاقتصاد الثقافي في العلاء، وإلهام جيل جديد من محترفي الفنون وتحسين نوعية الحياة لسكانها. من المهم الالتفات لحقيقة، أن «وادي الفن» طور تماثلياً مع التزام الهيئة الملكية لمحافظة العلاء.



الأميركي مايكل هايزر (الهيئة الملكية للعلاء)

هذا المناخ، قوى الطبيعة، عوامل التعرية وغيرها». غير أن المكان الجغرافي يمثل عاملاً واحداً في أي مشروع فني بهذا الحجم في مساحة مفتوحة. لهذا تضيف: أن كل فنان من المشاركين سيكون عليه الأخذ في الاعتبار أهمية التواصل مع السكان والمجتمع المحلي الذي سيحل ضيفاً عليهم، وترى القيمة في ذلك فرصة للتفاعل مع الأطفال والشباب والعائلات، فهذه الأعمال ستحمل أصواتهم وستمثل المجتمعات السكانية في العلاء. تم بصبرها للمستقبل قائمة «سنرى في الأعمال الفنية التي ستحل ضيفاً على رمال الصحراء استمراراً لما تركه النبطيون من

من المهم الالتفات لحقيقة أن «وادي الفن» طور تماثلياً مع التزام الهيئة الملكية لمحافظة العلاء بالتنوع البيولوجي والبيئة الطبيعية في المنطقة، الذي يشمل إعادة الحياة البرية وحماية النباتات والحيوانات الأصلية

العلاء (السعودية) عبر مشخص

في نهار مشمس حار وفي وسط صحراء العلاء العتيقة، أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء عن إطلاق مشروع سيحول الأودية الرملية إلى معارض فنية مفتوحة دائمة. تحت اسم «وادي الفن»، ينطلق المشروع عملاقاً مدعماً برؤية طموحة واستراتيجية طويلة الأمد ورفق من الخبراء والفنانين المحليين والعالميين.

خلال اللقاء الصحافي كانت الأسئلة كثيرة، ولكنها وجدت إجابات شافية قدر الإمكان؛ حفاظاً على تفاصيل ما زالت تحت الدراسة والنظر. جمع من الصحفيين من عدد من دول العالم يمثلون مطبوعات رائدة اجتمعوا مع إيونا بلازويك، القيمة الفنية للمشروع، والتي تأتي للفن محملة بتاريخ طويل من النجاحات الفنية وإطلاق المواهب الواعدة، من ينسى أنها أطلقت موهبة داميان هيرست في عام 1992، وتولت إدارة «ايت تشابل» غاليري في لندن لعقدتين من الزمان شهد فيها نجاحات كبيرة؟

مع إيونا، التقينا أحمد ماطر ومنال الضويان، وهما من أهم الأسماء في ساحة الفن المعاصر في السعودية. تحدثت إيونا أولاً عن «وادي الفن» المشروع الذي سيحل ضيفاً لطيفاً على الصحراء والجبال المحيطة. تشرح بلازويك، أن مشروع «وادي الفن» سيحول أحد الأودية في صحراء العلاء - على مساحة 65 كم مربعاً - إلى معرض مفتوح ودائم لأعمال فنية ضخمة من تنفيذ خمسة فنانين عالميين، وهم إلى جانب أحمد ماطر ومنال الضويان: جيمس توريل من أمريكا، أغنيس دينيس الأمريكية من أصل مجري، والأميركي مايكل هايزر، ثلاثة أسماء لامعة في سماء الفن العالمي يجمعهم إنجاز أعمال فنية ضخمة في مساحات مفتوحة. بحسب البيان الصحافي، يتوقع أن يكون «وادي الفن» جاهزاً لاستقبال الزوار بحلول عام 2024، وبذلك سيحل الخطوة الأولى في برنامج مستمر من التكتيفات الفنية لفنانين آخرين سيعلن عنهم في حينه.

تحرص بلازويك على الحديث عن التحديات التي يمثلها الموقع جغرافيته وطقسه الصحراوي لأي مشروع فني «كل منها (الأعمال) سيضع في الحسبان

منال الضويان وحكايات الغياب في «واحة القصص»

«نعم، أريد أن تكون المشاركة من العلاء بأكملها وأي أحد ساكن في العلاء وليس فقط السعوديون، لأن من كتب على الجدران لم يكونوا فقط من أهل العلاء، هي خلطة».

من الأشياء التي لاحظتها خلال المشاريع التشاركية السابقة التي عملت عليها هو أن المشاركين يتغلب عليهم شعور بالحديث ورواية كل ما يحملون داخلهم، «سأعطيهم منصة، سأضع ميكروفونات لتسجيل ذلك النقاش والحب، تماماً كما فعلت في مشاركتي بينالي الدرعية، إذ وضعت ميكروفونات شبه مخفية ووضعت إشارة لمن يريد بالإدلاء بأفكاره غيرها. لا أدي أي شيء سادس كل ما سجل ولكن هناك من سيفعل ذلك من بعدي».

تجمع الضويان عبر أعمالها الكثير من القصص والمشاركات المرئية والمسومة أيضاً، أسأله إن كانت بصدد تكوين أرفيف لكل تلك المواد، مضيفاً لها ما سيكتبه أهالي العلاء. تتلمذت أن تكون التسجيلات والكتابات التي تحفظ بها موضوعاً لأبحاث أكاديمية «لا تشعرين بالرغبة للاستماع»، أسأله إن كانت «استمع لبعضها ولكن ليست لدي المهارات والأدوات لبناء مشروع منها. أعتقد أن المشروع القادم حول التاريخ الشفهي سيكون أكاديمياً. ما المواد التي ستستخدمها الضويان لتنفيذ عملها «أفكر بالاستدامة ولهذا سأتعاون مع جامعة كاوست وجامعة طوكيو لتطوير مادة خاصة للبناء باستخدام مخلفات عمليات تحلية المياه».



رسم أولي لمشروع «واحة القصص» للفنانة منال الضويان في «وادي الفن» (الهيئة الملكية للعلاء)

مستمر، تبدو فكرة الضويان واضحة أكثر. قصص أهل العلاء مثل بيوتهم الطينية، يحمل كل جدران فيها أثاراً للأبدي التي بنته، ولكن تلك الأثار تتآكل سريعاً وتختفي: «أفكر بتأجيل الإخفاء هذه. عندما يختفي مكان ما تدريجياً أريد أن أجعله ظاهراً مرة أخرى عبر العمل الفني». تنوي الضويان التوجه لأهالي المدينة: «سأقيم هنا لبعض الوقت وسأطلب من أهل المدينة أن يأتوا لهذا المكان الذي حفر فيه أجدادهم قصصهم. إنهم يعيشون في هذا المكان فإين حكاياتهم وأين نقوشهم على الحجر؟» كما ترك الأجداد قصصهم وحكاياتهم عبر النقوش على صخور العلاء «نقشوا أدعيتهم وصلواتهم لله لحفظ محاصيلهم

من خريطة المدينة القديمة في العلاء والتي تشبه «المتاهة»، غير أن الوصف لا يعجبها بتعريفه القاموسي: «البيست متاهة، ولكن الفكرة عن التامل والوصول للحقيقة». وتضيف «المتاهة لن أبنيتها من خيالي بل هي معتمدة على خريطة مدينة العلاء القديمة لا أريد أن أخلق نسخة طبق الأصل، أريد أن أجسد الأساس، جدار تشرق الشمس عليه وتغرب».

تعود لنقطة أساسية في ممارستها الفنية: «أعمالي دائماً تطرح معاني مثل الغياب والإخفاء والظهور» وترى في المباني الطينية التي بناها أهل مدينة العلاء قديماً إحياءً خاصاً يلهم تلك المعاني. المعروف أن البناء بالطين يستلزم إعادة الترميم بشكل

العلاء: عبر مشخص

تملؤها الحماسة كالعبادة، تحدثت منال الضويان بحب وشغف عن عملها القادم، وجدت إحياءات شعرية للتعبير عنه وتتخطى حدود العمل لتتصور ما

يمكن أن يكون في المستقبل. خلال اللقاء الصحافي شرحت الضويان فكرة عملها القادم والذي وضعت له اسم «واحة القصص»، تقول إن فكرة العمل بدأت منذ عام 2018 حين طلب منها وقتها تقديم فكرة عمل بدون حدود ولا معوقات؛ فكرت وقتها في هذا العمل، والآن بعد ثلاثة أعوام مضت له، صقلت الفكرة وطورتها». الضويان دأبت خلال مشوارها الفني على تضمين أصوات وتجارب الآخرين في أعمالها، وفي هذا العمل تجد الفرصة لتقديم عمل مجتمعي تشاركي: «هذا الجانب يمثل جزءاً كبيراً من ممارستي الفنية، ففي كل مشروع أذهب للناس وأدعهم للمشاركة معي في بناء عمل فني». في أعمال سابقة دعت الضويان أصواتاً من جميع أنحاء المملكة للمشاركة، ولكن في «واحة القصص» ستترك المساحة لأهالي مدينة العلاء: «سأدعو أهالي العلاء فقط، كل السكان مدعوون». تشرح لنا أن عملها سيكون مستوى



رسم آخر لتصوير الفنان أحمد ماطر لعمل «أشهب اللال» (غاليري أثر)

تقديم نص خوسيه تريانا مجدداً في القاهرة «ليلة القتلة»... معالجة عصرية تحذر من قسوة الآباء



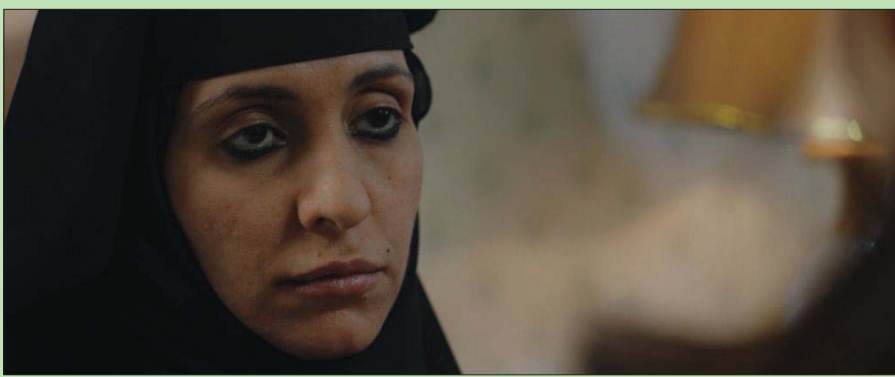
لقطة من العرض (الشرق الأوسط)

القاهرة، رشا أحمد
في عام 1979 تم تقديم أول معالجة عربية لمسرحية «ليلة القتلة» على خشبة مسرح «ليلة القتل» بحي العتبة بالقاهرة، واليوم وعلى المسرح ذاته، بل ودخل قاعة صلاح عبد الصبور نفسها التي كان يطلق عليها أواخر السبعينات «قاعة 79»، يعاد تقديم العمل ذاته بمعالجة جديدة، فما الفارق بين المسرحية المصرية القديمة والحديثة؟
المؤكد أن مياهاً كثيرة جرت في الشهر بين هذين التاريخين، فقد تحول هذا العمل الذي يعد أشهر ما كتبه المؤلف الكوبي خوسيه تريانا، إلى واحدة من كلاسيكيات المسرح العالمي، وجرت معالجتها في عديد من البلدان العربية؛ لا سيما مصر؛ حيث قدمته الإذاعة، كما قدمه الطلبة باكثر من جامعة كمشروع تخرج في قسم الدراسات المسرحية، فضلاً عن مسرح «الطلليعة» ذاته الذي عاد وقدمه عام 2011، لتكون المعالجة الحالية هي المرة الثالثة في تاريخه للعمل نفسه.
ربما يعود الجزء الأكبر من جاذبية العرض إلى غرابة وعبقرية القصة ذاتها، فقرة 3 إخوة «فانتان وثاب»، لالو وكوكا وبيا، يعانون من تسلط الأبوين، وإساءة استخدمتهما للسلطة الممنوحة لهما بحكم الطبيعة والجنس والأعراف العامة، ولا يستطيع الأبناء التعبير عن انفسهم أو التمتع بالحد الأدنى من الحريات العامة، وعلى رأسها حرية التعبير عن الرأي. وحين يفقدون الأمل في تغيير الموقف بالطرق السلمية، يقررون اللجوء إلى فكرة المجزأة، وهي تقمص لعبة «الأبناء المغتلة» الذين يبهون حياة والديهم انتقاماً من كل إهانة تعرضوا لها؛ يتحول بينهم المهترئ الأبل للسلطوق معنوياً إلى مسرح لجريرة لا تحدث أبداً إلا في الخيال، ففي كل ليلة يتخيلون مجدداً وقائع المحاكمة والحكم العنيف المخيف بالإعداد على الأب والأم.
واستطاع العرض المقدم يومياً، باستثناء الثلاثاء، على

بطلة المسلسل لالتنترقا الأوسط؛ شخصية سايكوباتية... درست دوافعها النفسية «عيال نوف» يعيد إلى الأذهان قصة «خاطفة الدمام»



أبطال مسلسل «عيال نوف»



الممثلة السعودية هند محمد في دور الخاطفة (الشرق الأوسط)

الدمام، إيما الخطاف
أعاد مسلسل سعودي إلى الأذهان القضية التي وقعت قبل أكثر من 20 عاماً، وتضمنت خطف أطفال في مدينة الدمام، واشتهرت شعيباً باسم «خاطفة الدمام»، حيث تعرض حالياً مسلسل «عيال نوف»، وهو ضمن قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة في السعودية لمنصة «شاهد»، والذي يستلهم أحداثه من القصة التي هزت الرأي العام قبل نحو عامين، ليجد المشاهد نفسه أمام امرأة ساكوباتية، يجمعها الكثير من النقاط المتشابهة مع قصة خاطفة الدمام.
وتكمن نقاط التشابه في انعزال النص الأصلي - نوف في المسلسل - عن مجتمعها، وممارستها السحر والشعوذة، مع تعرض الشبان المخطوفين للحرام من التعليم وعدم استخراج أوراق ثبوتية لهم، كما حصل في قضية «خاطفة الدمام» التي أنجرت إعلامياً، نتيجة قيامها بثلاث حوادث خطف، أولاها من مستشفى القطيف المركزي في عام 1994، وأخرى من مستشفى الولادة والأطفال بالدمام في عام 1997، وحالة خطف ثالثة في المستشفى نفسه بعد هذا التاريخ بنحو ثلاث سنوات. ويسؤال الممثلة هند محمد، بطلة المسلسل، إن كان «عيال نوف» يتناول القصة الحقيقية لخاطفة الدمام، أم لا، تجيب: «لا نستطيع أن نربط المسلسل بشخصية محددة أو حالة خطف معينة، لأن الخطف منتشر حول العالم، وفي كل يوم نسمع قصة خطف جديدة، لذا فإننا لا أفضل أن نربط بين قصة العمل وحدث حقيقي أو شخصية معينة، واعتدت ربط الناس بين «عيال نوف» وقصة خاطفة الدمام أمر طبيعي، فداتماً الناس لديهم كثير من الآراء المختلفة».

الدوافع النفسية
تحدثت هند محمد لـ«الشرق الأوسط» عن شخصية المرأة القاسية نوف، التي جسدها في المسلسل، قائلة: «فور أن تسلمت النص أريدت موافقتي الفورية، كما حصل في قضية المسلسل جديدة عن كل ما قدمته سابقاً، وشخصية نوف فيه معقدة ومركبة، فلا أحد يعرف كيف تصبغت بهذا الشكل، وداتماً تستهويني الشخصيات التي تتضمن عمقاً شديداً من الناحية النفسية».

وتردد: «كثير من أفراد المجتمع، سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، تعرضوا لضغوط من العائلة أو المدرسة وغير ذلك، ما تسبب في تشكيل تراكمات عميقة داخلهم على مدى فترات زمنية طويلة، تحوّل الإنسان من شخصية طبيعية إلى مريضة»، مشيرة إلى أن «الخاطفة في العمل لم تولد بهذا الإجراء والقسوة، بل هناك دوافع كثيرة شكلتها بهذه الصورة، مؤكدة أنها درست الشخصية جيداً من قبل أن تؤديها على الشاشة».

الفعّالات الخاطفة
المرأة الغامضة نوف، التي تتوحش السواد وتطليب نفسها بالسحر والشعوذة، وتحبس الأولاد وتمنعهم من الإختلاط بالناس، كلها تفاصيل مليئة بالسوداوية اللافتة في جميع مشاهد العمل، ويسؤال هند محمد إن كانت قد علقت فيها هذه الأثار المتخفية لتقصص الدور، تقول: «أثناء التصوير شعرت بالنعب، وتأثرت بالدر، لأنه يختلف عن كل ما قدّمته سابقاً، كما بنيت لنوف حياة سابقة موجودة في الذاكرة الأولى والثانية وغير ذلك».

كلمات وتتقاطعت

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التيّار

- احدى دول أمريكا الوسطى.
- تاج - متشابهاً.
- أقام بالمكان واستقر - صاحب نظرية التطور.
- حرف تصب - حلم - نياق وجمال.
- دولة تقع في منطقة الكاريبي - واضح لجزيرة - صلي - خاصية - معكوسة - للتقسير.
- ضد الشرق معكوسة - حرف جر.
- رجاء - متشابهاً.
- شجرة الكرم.
- احدى دول إقليم البلقان - مرض صدي معكوسة.

الزوار السابقين

- إسبراطور روماني.
- إمارة أوروبية معكوسة - نفوذ.
- ضد حرب - مدينة عراقية.
- اسم لشارة للونث - بقايا قنار معكوسة - امر عظيم معكوسة.

عبدالله بن ناصر البصري، سفير البحرين الشريفين لدى الجزائر، شارك في حفل افتتاح النسخة التاسعة عشرة لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، في مدينة وهران الجزائرية، بحضور الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وضيوف بالحد الأدنى دول ومنظمات، ويشارك في هذه النسخة 26 دولة، وأكثر من 4 الاف رياضي، يتنافسون في 24 لعبة رياضية، على مدار 10 أيام.

إيلخان قهرمان، سفير جمهورية أذربيجان لدى الكويت، استقباله أول من أمس، مدير جامعة الكويت الدكتور يوسف محمد الرومي، وهدفت الزيارة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين جامعة الكويت والجامعات الأذربيجانية. وتطرق الجانبان إلى أهمية توسيع آفاق التعاون العلمي والثقافي المستقبلي، وأهمية التعريف بجامعة الكويت وتخصصاتها، إضافة إلى بحث أوجه التعاون الأكاديمي والطلابي بين الطرفين، بهدف تبادل الثقافات.

لويس إيفالدو سانتوس، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية لدى العراق، التقى أول من أمس، وزيرة المفوضة عماد عبد الله ياسين، رئيسة دائرة أمريكا بوزارة الخارجية العراقية، وخلال اللقاء أكدت ياسين حرص العراق على تعزيز العمل المشترك والتعاون الثنائي بين البلدين، وللارتقاء بمستوى العلاقات إلى أفضل المستويات. وبدوره أكد السفير أهمية مواصلة التعاون في جميع المجالات، وعلى الصعيد السياسي والثقافي والاقتصادي مع الجانب العراقي، مؤكداً أن العراق له أهمية استراتيجية في المنطقة ولدى الحكومة البرازيلية.

أوكاهيروشي، سفير اليابان في القاهرة، استقباله أول من أمس، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، لبحث آفاق التعاون الزراعي المشترك. وبحث الجانبان مجال الميكنة

عبد الله بن ناصر البصري، سفير البحرين الشريفين لدى الجزائر، شارك في حفل افتتاح النسخة التاسعة عشرة لدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، في مدينة وهران الجزائرية، بحضور الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وضيوف بالحد الأدنى دول ومنظمات، ويشارك في هذه النسخة 26 دولة، وأكثر من 4 الاف رياضي، يتنافسون في 24 لعبة رياضية، على مدار 10 أيام.

إيلخان قهرمان، سفير جمهورية أذربيجان لدى الكويت، استقباله أول من أمس، مدير جامعة الكويت الدكتور يوسف محمد الرومي، وهدفت الزيارة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين جامعة الكويت والجامعات الأذربيجانية. وتطرق الجانبان إلى أهمية توسيع آفاق التعاون العلمي والثقافي المستقبلي، وأهمية التعريف بجامعة الكويت وتخصصاتها، إضافة إلى بحث أوجه التعاون الأكاديمي والطلابي بين الطرفين، بهدف تبادل الثقافات.

لويس إيفالدو سانتوس، سفير جمهورية البرازيل الاتحادية لدى العراق، التقى أول من أمس، وزيرة المفوضة عماد عبد الله ياسين، رئيسة دائرة أمريكا بوزارة الخارجية العراقية، وخلال اللقاء أكدت ياسين حرص العراق على تعزيز العمل المشترك والتعاون الثنائي بين البلدين، وللارتقاء بمستوى العلاقات إلى أفضل المستويات. وبدوره أكد السفير أهمية مواصلة التعاون في جميع المجالات، وعلى الصعيد السياسي والثقافي والاقتصادي مع الجانب العراقي، مؤكداً أن العراق له أهمية استراتيجية في المنطقة ولدى الحكومة البرازيلية.

ديتر لامليه، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، وأطلع السفير على الأقسام الطبية والتأهيلية والتعليمية، وأحدث البرامج والوسائل المتطورة التي تطبقها الجمعية للحد من الآثار السلبية للإعاقة على منسوبيها من الأطفال ذوي الإعاقة. وأشاد السفير بالدور البارز الذي تقوم به جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، لرعاية هذه الفئة المتميزة من الأطفال، مؤكداً أن الجمعية تعد واحدة من أهم المؤسسات الإنسانية الحضارية بالمملكة العربية السعودية.

هونغ جين ووك، سفير كوريا في القاهرة، التقى أول من أمس، بوزير السياحة والآثار المصري خالد العناني، وقال السفير إن العلاقة بين كوريا ومصر تشهد تقدماً ملموساً في مختلف المجالات، بخلاف المجالات التعاونية التقليدية التي كانت تتمركز على التجارة والاستثمار، وأنه لتحقيق تقدم مستدام لعلاقة البلدين يجب تعميق التفاهم بين شعبي البلدين، مؤكداً أن توسيع التبادل البشري من خلال تنشيط السياحة وتعزيز التعاون الثنائي في مجال الثقافة، آية محورية لارتقاء بالتقارب الثقافي بين البلدين.

عميسو خيري روبيله، سفير جمهورية جيبوتي لدى السودان، استقباله أول من أمس، وزير الخارجية المكلف السفير على الصادق علي، بمكتبه، اللقاء مجمل العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجالات النقل البحري وتطوير الموانئ، إضافة إلى إمكانية تزويد السودان لدولة جيبوتي باحتياجاتها من منتجات الخضراوات والفاكهة.

سودوكو

3	7	6							
	4		1						
	5		8						
		3	5		8	6			
8			2						
		6		7	9				
		7	2		3				8
				1					
6									

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

7	8	1	3	9	2	6	4	5
2	3	5	8	4	6	9	1	7
4	6	9	1	5	7	8	2	3
3	9	7	5	2	4	1	8	6
5	4	8	6	1	3	2	7	9
1	2	6	9	7	8	3	5	4
6	5	2	7	3	1	4	9	8
8	7	4	2	6	9	5	3	1
9	1	3	4	8	5	7	6	2



تشيلسي يرصد التعاقد مع ستيرلينغ وديمبلي...
ويونايتد ينتظر دي يونغ وتيمبير



ستعمل السديري

كلمات العرب «شبه» الإخالات

سوف أستعرض معكم أقبوالاً متناثرة من كتب التراث، تلقي الضوء على الحياة التلقائية من حياة العرب الأوائل، وغالبية القائلين ليسوا معروفين، وسوف أعلق على بعضها، ومنها:
السخاء هو: إعطاء الأقل وإبقاء الأكثر، أما الجود فهو: إعطاء الأكثر وإبقاء الأقل، أما الإيثار فهو: إعطاء الكل من غير إبقاء شيء.
لم أعرف في حياتي السخاء، ناهيك عن الجود والإيثار.
وسألوا أحدهم: كيف أنت في دينك؟ فقال: أخرقه بالمعاصي وأزقعه بالاستغفار.
كما قال (الأصمعي): سمعت أعرابياً يقول: ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد، حزن لازم، وتعس دائم، وعقل هائم، وحسرة لا تنقضي.
وأعرض رجل عن شاتمته، فقيل له: ما لك لا ترد؟ فقال: والله لا أدخل في حرب الغالب فيها شر من المغلوب. بالنسبة لي ما أكثر ما دخلت في هذه الحروب وخرجت (معلوباً).
وهذا (الشعب) مر به أحدهم وهو يجر حماره، فقال له: لقد عرفت حماري يا أشعب ولم أعرفك، فجاوبه: لا عجب فالحمير تعرف بعضها.

ومن أحسن ما يحكى أن رجلاً كان مع أحد الصالحين، فمروا على جماعة يشربون الخمر، فقال الرجل: يا سيدي ادع علي هؤلاء المجاهرين بالمنكر، فقال: اللهم كما فرحتهم بالدنيا، ففرجهم بالأخرة. فبهت الرجل، ولكن لم تمض مدة حتى اهتدى كل منهم وحسن حاله. ذهب أحد الثقلاء إلى شيخ مريض وجلس عنده مدة طويلة، وطلب منه أن يوصيه، فقال له الشيخ: إذا دخلت على مريض فلا تطل الجلوس - بمعنى (وربني عرض أكتافك).
وصف أعرابي رجلاً ماجناً فقال: والله لو ابصرته عيدان القيان لتحركت أوتارها، ولو رآته موسم لطار حمارها. هذا ليس ماجناً فقط، ولكنه مغلف (بكاريزما)، ابن أنا منها؟
جلس شيخ بين شابين فاتفقا أن يسخرأ منه، فقال أحدهما: يا شيخ أنت أحمق أم جاهل؟ فقال: أنا بينهما.
وذهب رجل إلى حفل، فاطال معه أصحاب الحفل، وتحدثوا في أمور القرآن ولم يطعموه شيئاً، فخرج متدماً وهو يقول: حفظوا كل ما في القرآن إلا سورة المائدة!!
دخل رجل مجنون يوماً إلى حمام عمومي، وكان يغير مئزره، فراه (أبو حنيفة) الذي كان جالساً يتبخر في طرف الحمام، فأغض عينيه، فقال له المجنون: متى أعماك الله يا شيخنا؟ فرد عليه: حين هتك الله سترك.
سال أحدهم غلامه: أي يوم صلبنا الجمعة في الرصافة؟، ففكر الغلام طويلاً ثم قال: أظنه الثلاثاء يا سيدي. إنني لا أتبعد عن الغلام أو هو لا يتبعد عني.



المغنية الإيطالية نومي خلال حفل افتتاح الدورة الـ 68 لمهرجان تاورمينا السينمائي السنوي في إيطاليا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

في مواكب الشجعان

بدأ الرئيس صائب سلام في وضع مذكراته في جنيف، حيث كان يعيش في منفا الطوعي. وكان بعيد النظر في كل فصل حيث يصحح أو يمحو أو يلغي. ثم يعيد الكتابة. إنه يريد تدوين التاريخ لكنه لا يريد أن يغضب أحداً، وأخيراً أقر حفظ المذكرات وعدم نشرها وهو على قيد الحياة. وعندما سألته آخر مرة عن مصير المذكرات، قال إنه لا يريد أن تُنشر حتى بعد وفاته لأنه «لا يريد توريث العداوات إلى ابنه تمام».

كنت أحب في صائب سلام رجل الدولة والوعي والعدل بين الأسر التي يتكون منها لبنان. ولذلك كنت أتمنى أن تنشر مذكراته رضي من رضي وغضب من غضب. إنها ملك التاريخ، والتاريخ قد أصبح تاريخاً، ومعظم الذين ترد أسماؤهم قد أصبحوا طي التاريخ هم أيضاً. وقبل نحو أربع أو خمس سنين، قال لي الرئيس تمام سلام: أعطينا مذكرات صائب بك للجامعة الأميركية. وما علينا سوى الأمانة للتاريخ.
في اعتقادي أن تمام سلام أعاد قراءة المذكرات مرة، أو مرات، قبل التوصل إلى صيغتها النهائية. ومن قراءة الحلقات الثلاث، التي نشرت هنا، تعرف لماذا أقيمت تلك المذكرات بلا نشر طوال أربعين عاماً. كان لصائب سلام رأي في بعض زملائه وأصدقائه السياسيين. وكان يفكر أن لا يعبر عنه. وفي الوقت نفسه كان يعتقد أن حقائق التاريخ تفرض ذلك.
والنادر في حياة صائب بك السياسية أنه كان زعيماً حقيقياً، سواء في الحكم أو خارجه. وكانت دارته، كما روي، مركزاً للرئيس ياسر عرفات وقيادته قبيل خروج منظمة التحرير من لبنان. وصدق أن ذهبت مرة مع العميد ريمون إده إلى زيارة صائب بك لقضية شخصية، عندما دخل عليه القائد العسكري أبو علي حسن سلامة. وكان أبو علي حسن يتصرف كأنه في بيته أو مكتبه. أما ريمون إده، الوحيد الذي رفض توقيع «اتفاق القاهرة» مع منظمة التحرير، فكان حضوره يطغى على المكان. وكنت قد جئت معه في سيارته التي دائماً يقودها. وكان الوضع في البلد مهترأً وقائماً. وطوال الطريق كان العميد يتطلع إليّ ساخراً: «شو قصتك؟ ما عندك ركاب (ركبتين)؟».

لم يكن أحد يتوقع أننا على مشارف حرب سوف تطول. وبعد نحو 6 سنوات خرج أبو عمار من بيروت بحماية أميركا، كما برّوي صائب بك، وخرج صائب بك إلى جنيف، وخرج ريمون إده إلى باريس. وخرج نحو 800 اللبناني في كل اتجاه. من تونس أكمل أبو عمار الطريق إلى أواسلو «فالقائمة». وعاد صائب بك ليمضي سنواته الأخيرة بقلبي التهامي بالأعياد واقفاً مثل الريح، باسمًا كمن عاش 93 عاماً في أرفع عز سياسي، يضع فرقته في عروة سترته، متخلياً فقط عن سيجاره الشهير، بعد رفقة طويلة.

أما العميد فرفض العودة إلا جثماناً مسجى. قبل وفاته بيوم واحد عن 87 عاماً جاءه طبيبه. قال له العميد ضاحكاً: غداً تأتي لتراقب جثمانى. قال الطبيب: كبر عقلك يا عميد قدامك كثير. قال العميد: اسمع ما أقوله جيداً: أنا العميد... مش أنت العميد.

إنتاج أول جينوم متكامل لأكثر حشرة مُدمرة في العالم



أول جينوم عالي الجودة للجراد الصحراوي (الفريق البحثي)

صغير من هذه الحشرة أن يأكل ما يكفي لإطعام 35 ألف شخص في اليوم الواحد.
وتعتمد مكافحة الجراد الصحراوي الحالية في الغالب على تحديد مواقع أسراب الجراد ورشها بمبيدات الآفات واسعة النطاق، ولكن يمكن تقليل الاعتماد على مثل هذه المبيدات، باستخدام وسائل أخرى من مكافحة يمكن التوصل إليها بعد معرفة جينوم الحشرة، كما يؤكد سكوت جيب.

ويضيف: «كنا قلقين من أنه في مواجهة هذا الجينوم الضخم والمعقد جداً للجراد الصحراوي، ستكون مهمة طويلة وصعبة للغاية، ومع ذلك، تمكننا من الانتقال من جمع العينات إلى الجينوم النهائي المجمع في أقل من 5 أشهر».

وتوفير عينات بمواصفات معينة. ووفر الجراد، عالم البيئة الكيمياء بالديون تورتو، من المركز الدولي لفسولوجيا الحشرات وعلم البيئة (ICPPE) في نيروبي بكينيا، حيث تعقب هو وفريقه أسراباً من الجراد، حتى تمكنوا من جمع عينات لوالدين وذرية معروفة.
وخلافاً لبقول من خمسة أشهر، تمكن فريق وزارة الزراعة الأميركية بعد توفر العينات، من إنتاج الجينوم النهائي، ليكون

سباق جواميس الماء التايلاندية تقليد يرافق زراعة الأرز

تشنونبورى (تايلاند). «الشرق الأوسط»
حاول 4 مشاركين في أحد سباقات الجواميس في تايلاند، بشجاعة وهم حفاة، السيطرة على حيواناتهم التي كانت تترفض في حقل أرز مغمر بالمياه الموحلة، وسط هتافات جمهوري من هواة الأرز يقصدون كل سنة إقليم تشنونبورى لحضور هذه المنافسات. وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

في احتفال تقليدي لافتتاح أسبوع هوليرود للعائلة المالكة



ملكة بريطانيا تشارك في «حفل الفاتح» (د.ب.أ)

الملكة إليزابيث تتسلم مفاتيح إدنبرة ثم تعيدها



الملكة إليزابيث الثانية تصل إدنبرة في أسكتلندا (د.ب.أ)

تندن، «الشرق الأوسط»

وصلت ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية إلى إدنبرة مع أفراد من عائلتها، لتبدأ أسبوعاً من الفعاليات الملكية في أسكتلندا. وانضم إليها ابنها الأصغر، الأمير إدوارد، وزوجته صوفي في احتفال تقليدي لافتتاح أسبوع هوليرود للعائلة المالكة. وفق موقع «بي بي سي» البريطاني.
وتعاني الملكة البالغة 96 عاماً، من مشكلات في القدرة على الحركة، وأكد قرار السفر إلى إدنبرة صباح يوم أمس (الاثنين) فقط. كانت الملكة قد قصفت ارتباطاتها في الفترة الأخيرة، وشوهت آخر مرة على الملا خلال احتفالات الوبيل البلاطيني. وبعد وصولها إدنبرة،

«إفيس» ملك الـ «روك أند رول»... يتصدر شباك تذاكر أميركا الشمالية

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»
تصدر فيلم «إفيس» الذي يتناول سيرة ملك موسيقى الروك أند رول إفيس بريسلي، شباك التذاكر في أميركا الشمالية في الأسبوع الأول على بدء عرضه بالتساوي مع «توب غن: مافريك»، على ما أفادت الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة في التذاكر.

«إفيس» ملك الـ «روك أند رول»... يتصدر شباك تذاكر أميركا الشمالية

شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش». وأضاف غروس أن اختيار النجم الصاعد أوسن بترل لتأدية شخصية إفيس بريسلي إلى جانب مشاركة النجم توم هانكس بدور مدير أعمال بريسلي السني، السمعة الكولونيل توم، شكلاً رهاناً محققاً بالخاطر، لكن الفيلم لقي استحساناً واسعاً بين

المتخصصة. وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

صوفو النقاد والجمهور على السواء. وتعدلات إيرادات «إفيس» مع تلك التي سجلها «توب غن: مافريك» المستمر في تحقيق أرقام عالية، إذ بلغت إيراداته كذلك 30,5 مليون دولار بعد خمسة أسابيع على بدء عرضه. وحظيت تحفة «توب غن» الذي حقق نجاحاً واسعاً قبل 36

شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش».

شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش». وأضاف غروس أن اختيار النجم الصاعد أوسن بترل لتأدية شخصية إفيس بريسلي إلى جانب مشاركة النجم توم هانكس بدور مدير أعمال بريسلي السني، السمعة الكولونيل توم، شكلاً رهاناً محققاً بالخاطر، لكن الفيلم لقي استحساناً واسعاً بين